

مصطفى حميدو
الجين المقدس
القواعد العلمية للتحليل الجيني
السلالات و التحورات و علاقتها بأصول البشر
التلاعب بالأنساب باستخدام التحاليل الجينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجين المقدس

الجين المقدس

القواعد العلمية للتحليل الجيني

السلالات و التحورات و علاقتها بأصول البشر

التلاعب بالأنساب باستخدام التحاليل الجينية

اسم الكتاب: الجين المقدس

العناوين الفرعية: القواعد العلمية للتحليل الجيني

السلالات و التحورات و علاقتها بأصول البشر

التلاعب بالأنساب باستخدام التحاليل الجينية

تأليف: مصطفى حميدو

تصميم الغلاف: مصطفى حميدو

الموقع الإلكتروني: Hamido.net

البريد الألكتروني: mustafa.hamido@hamido.net

الترقيم الدولي: 9798302274014



الطبعة الأولى كانون الأول/ ديسمبر 2024

منشورات خاصة تحت علامة ياء

إلى قصي .. خالي و صديقي

كنت رفيقا و صديقا

لن أنساك ما حييت و لن أنسى كلماتك و روحك المرحة

صدمني فقدك و بعث في نفسي اليأس من كل الحياة

أحبك كثيرا

الفهرس

المقدمة

يعد النسب من الأمور الشائكة التي كتبت فيها مجلدات و حازت على اهتمام العرب طوال تاريخهم الشفهي و لاحقا المدون .و العرب يعرفون بشكل عام باهتمامهم بأنسابهم و يقومون بنقلها من جيل إلى آخر. فقبل بداية التدوين العربي بعد الإسلام، كانت الأنساب تنقل شفهيا بين الأجيال ثم و بعد أن أصبح التدوين جزءا من حياتهم، بدؤوا بتدوين أنسابهم حتى أن جزءا كبيرا من تراثهم المكتوب إهتم بالأنساب و تتبعها ووثقها .

و منذ سنوات ظهر على الساحة ما يعرف بالتحليل الجيني الذي يتم عن طريق شركات تجارية أمريكية و أوروبية. و

هذه التحاليل بدأت تستخدم في تتبع الأصول البعيدة للأفراد مستخدمة تقنية ال Y chromosome.

و خلال هذه الفترة نفسها ظهرت ما يعرف بالمشاريع الجينية التي يقوم عليها أفراد يقومون أساسا بتحليل عينات الأفراد في هذه الشركات ثم يقومون بعدها بتحليل النتيجة و إسقاط نتيجتها على قبيلة قديمة متخذين من قاعدة صريح النسب أساسا في إسقاط هذه النتائج. و الحقيقة أنه و نتيجة ذلك ظهرت نتائج و تحليلات و إسقاطات متباينة مختلفة لا تستند إلى أسس علمية حقيقية بل تستند أساسا إلى الهوى و الرأي المسبق و المصلحة. و الأمر كما هو ظاهر ليس أمرا علميا بالقدر ما هي فوضى تناسب من يخدمهم حالها و تروق لهم مآلاتها. فالموضوع أساسا لا يستند لأي قاعدة علمية معتبرة، بل هي تخبطات لا أساس لها و أهواء تخدم أصحابها . فالعلم

نفسه ينسف ما يحاول أصحاب المشاريع الجينية فرضه عنوة على الناس باختراع ما يعرف بالأنساب الجينية و فرضها فرضا دون أسس واضحة و لا قواعد محترمة. و هذا الكتاب يناقش نظرة العلم إلى الجينات كأداة لمعرفة الأنساب البعيدة و يستند في نقاشه هذا على دراسات علمية موثقة غير منحازة فيعرضها كما هي دون تدخل أو تحوير ثم يبدي رأيه فيها محللا هذه الدراسات ليربطها مع بعضها البعض و يقدم خلاصة لرأي هذه الدراسات في الجينات كأداة لمعرفة الأنساب البعيدة. ثم يعرج الكتاب إلى تحليل الشجرة الجينية التي يستخدمها محللو الجينات في تتبع الأنساب العربية القديمة و يعرض مدى التخبط الذي يقع به محللو الجينات و مدى التناقض في نتائجهم. و تبلغ ذروة هذا التخبط في اختراع تحور خاص بالنسب الشريف جاعلين إياه الممثل الوحيد لهذا النسب دون سند علمي واضح

مستخدمين التدليس مرة و التزوير أخرى لصنع أنساب و دحض أنساب أخرى.

و نظهر في هذا الكتاب كمية التدليس الذي يمتلئ به مجال تحليل الجينات و نورد الأمثلة و البراهين على ذلك و الأسباب المختلفة لذلك بداية من الهوى و صولا إلى الطائفية و ليس انتهاء بالعمل على تدمير المجتمع نفسه و زرع الشك في كل ثابتة من ثوابته .لقد اعتمدت في هذا الكتاب على مصادر علمية رصينة وضعت بعضها في الهوامش و أشرت إلى أخرى في سياق المتن نفسه و حللت العشرات من صفحات المشاريع الجينية على وسائل التواصل الإجتماعي إضافة إلى استخدام موقع Familytreedna.com كمرجع للشجرة الجينية التي قمت بتحليلها .و هذا الكتاب هو مساهمة في إظهار التدليس و التزوير الذي يقوم به محللو الجينات و محاولة لعرض

الحقائق و تبيانها. و قد قسمت الكتاب إلى سبعة فصول تعطي فهما كاملا للجينات و كيف يتلاعب بها في مسألة الانساب البعيدة. فقد خصصت الفصل الأول للحديث عن العلم و الجينات فتناولت فيه القواعد العلمية التي تحكم الجينات بشكل عام ثم تطرقت إلى الدراسات الحديثة التي تتحدث عن الجينات و السلالات و العوامل المؤثرة عليها ثم قدمت تحليلا شاملا يعطي خلاصة عامة عن علاقة العلم بالجينات و تغيراتها. و في الفصل الثاني تناولت الطريقة التي تثبت فيها الأنساب. فتطرقت إلى القاعدة العامة التي كان يثبت فيها النسب و هي الشهرة و الإستفاضة ثم تطرقت إلى الطريقة التي يقوم بها محللو الجينات لإثبات الأنساب و بينت عوارها و تناقضها. و في الفصل الثالث تحدثت عن الصراع الجيني العربي و كيف ياختلف محللو الجينات العرب في إثبات السلالة العربية و تناقضهم في

ذلك بل و حتى صراعهم المنطلق أساسا من مصالح تخص كل شخص فيهم و كل منظمة يعملون فيها. و في الفصل الخامس قمت بعمل تحليل شامل للشجرة الجينية التي يدعي جزء من محللي الجينات أنها تمثل السلالة العربي و هي سلالة J1 و التي يتواجد فيها كما يدعون تحور قريش و بني هاشم فأثبت التناقض في الإسقاطات و التحورات و التزوير و التدليس الذي يتم فيها. ثم خصصت الفصل السادس لتحليل التزوير و التدليس الذي يقوم به أصحاب المشاريع الجينية و كيف يعملون . و في الفصل السابع قدمت خلاصة الكتاب بطريقة الأسئلة و الأجوبة التي تحيط بكل المسألة.

إن هذا الجهد هو نتاج عمل شاق لا أدعي كماله إلا أن النتيجة التي توصلت إليها أعتقد بصحتها و بصوابها تبعا للمعطيات و المعلومات المتوفرة و المتاحة و المنشورة . و

الحقيقة أن كمية التزوير و التدليس و التلاعب التي أشاهدها يوميا و اتخاذ الجينات كوسيلة للترزق مع كل ما يتم فيها من طعن في الأنساب و التشكيك في الدين و الطعن في النصوص الصحيحة المتواترة كلها أمور دفعتني لأبذل جهدا كبير لتبيان الحقيقة و إظهار التزوير الذي يلف العملية كلها. إن الأمر ليس فقط متعلقا بالتحليل الجيني كنشاط تجاري أو ربحي، بل إن الأمر يتعدى ذلك إلى محاولة إعادة هندسة المجتمع ككل عبر ضرب كل الثوابت و الأسس التي بني عليها خلال عشرات القرون و أعني هنا حتى قبل بعثة الرسول صلى الله عليه و سلم. فالأمر لا يتعلق فقط بالمدون عن الأنساب بل حتى عن الشفهي المتوراث منها و التي عرفها العرب قبل الإسلام كنسب قريش لمضر و عن عدنانية قريش و غيرها و هذا أمر أفردت له مساحة واسعة للحديث عنه.

و ختاما فإني لا أدعي كمالا و لا أدعي إجادة تامة لكني قد بذلت الجهد المطلوب المعتمد على خلفيتي العلمية و التاريخية لأقدم نصا يوضح و يفسر و يبين.

والله ولي التوفيق،

مصطفى حميدو

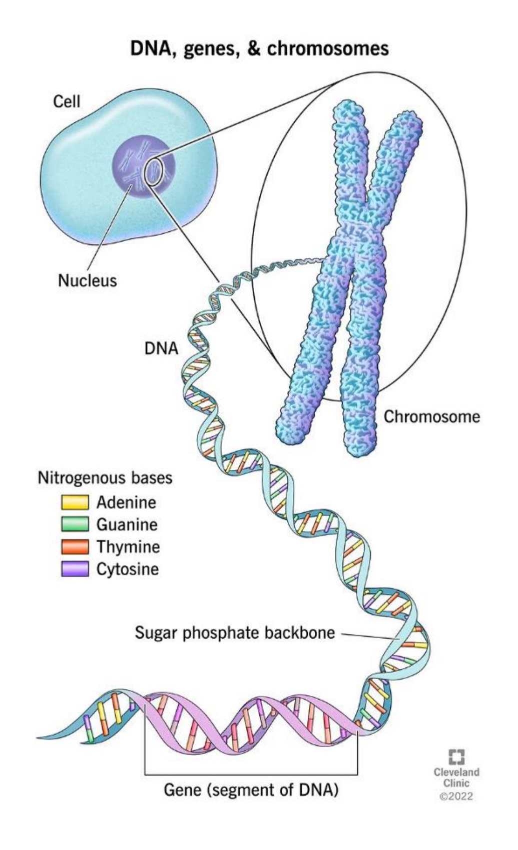
02/12/2024

الفصل الأول: الجينات و العلم

لا يمكن فهم التحليل الجيني دون أن نفهم الأسس التي ينطلق منها. فالتحليل الجيني يعتمد أساسا على علم الوراثة و هو علم له قواعد لا يمكننا القفز عليها عندما نتحدث عنه. و كأي علم ينطلق علم الوراثة أساسا من المصطلحات. ففهم المصطلحات و التفريق بينها هو المدخل الضروري لأي علم. إنها القواعد التي تبنى عليها كل النظرية و هي المفاتيح التي لا غنى عنها لفهم الوراثة و أسسها و تطبيقاتها. إن البداية لفهم الوراثة تبدأ من فهم العلاقة بين أربعة

مصطلحات أساسية تشكل العمود الفقري للوراثة و هي

الكروموسوم و و الجين و و ال دي ان أي و البروتين.



يعتبر الكروموسوم هو المصطلح الأكثر انتشارا في التحليل

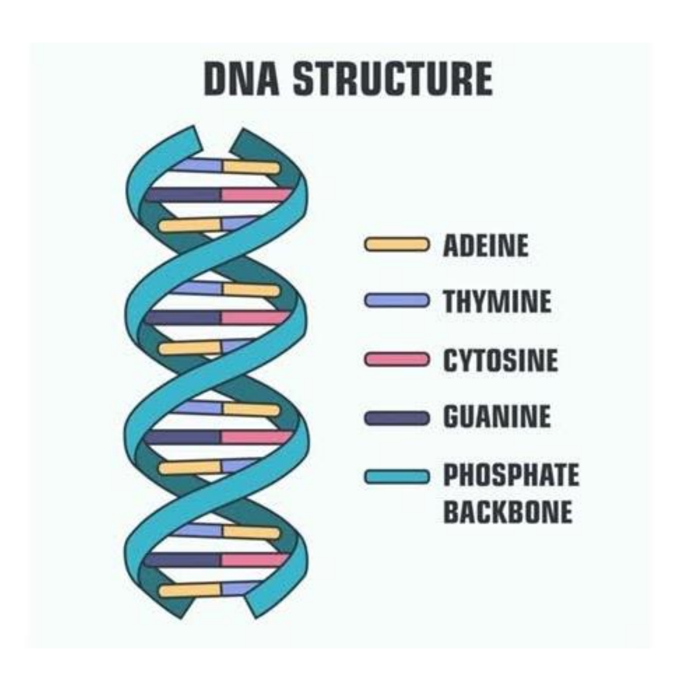
الجيني. يشكل الكرومسوم الوحدة الأكبر بين هذه

المصطلحات، فهو الهيكل الحامل لكل الوحدات الأخرى، فهو

ببساطة هيكل يشبه الخيط يوجد في نواة الخلية و يحتوي على الحمض النووي والبروتين، وهي تأتي بأحجام مختلفة. تسمح البروتينات التي تسمى الهستونات لها بالتراكم بشكل صغير بما يكفي لتناسب النواة. تلعب الهستونات دورا أساسيا في تحديد حجم الكروموسوم و من دونها ستكون الكروموسومات طويلة جدا. تعطي الكروموسومات للخلايا التعليمات الفعلية لتعطي الإنسان خصائصها المختلفة الجسدية و النفسية و الفسيولوجية.

و يعد الجين هو امتداد من الحمض النووي الموجود على كروموسوم و يحتوي على التعليمات الاساسية او لنقل الشفرة الأساسية للإنسان. يحتوي كل كروموسوم على العديد من الجينات. فالجينات هي اللبنة الأساسية للجسم و تعطي بعض الجينات التعليمات لتصنيع البروتينات. وظيفة البروتين هي إخبار الجسم بأنواع الخصائص الجسدية

التي يجب أن تتمتع بها، مثل الشعر ولون العينين. بعض الجينات ترمز لـ RNA، الذي يقوم بوظائف أخرى.



حمض الديوكسي ريبونوكلييك (DNA) هو المادة الموجودة في كل خلية في الجسم والتي تحمل الشفرة الوراثية الخاصة بكل إنسان، فهو يشكل دليل تعليمات الجسم. يشبه الحمض النووي درجًا حلزونيًا (حلزونًا مزدوجًا). يتكون من

قواعد محاطة بجزيئات السكر والفوسفات. يحتوي DNA على أربع قواعد كيميائية تشكل لغة الحمض النووي الخاص بالإنستن و هيهيط:

1. أدينين
2. السيتوسين
3. الثيمين
4. جوانين

تقوم هذه القواعد الأربع بترتيب نفسها لإنشاء المعلومات الوراثية أو ما يقوله البعض بأنه دليل التعليمات الخاص بكل شخص.

يكرر الحمض النووي نفسه باستمرار استخدام أجزاء من القواعد . هناك ما يقدر بنحو 3 مليارات قاعدة في جسم الإنسان، حوالي 99٪ من تلك القواعد هي نفسها في كل

شخص. أما الـ 1% المتبقية فهي التي تختلف من إنسان إلى آخر و تميزه عن غيره.

و نستطيع تلخيص كل ماسبق بالقول بأن الكروموسوم هو الاساس في هذه المصطلحات، فهو الهيكل هو الذي يحمل مادتنا الوراثية. فالكروموسوم يتكون من شريط من الحمض النووي و البروتينات. و يطلق على جزء من هذا الكروموسم اسم الجين. و هذا الجين هو مسؤول عن تكوين البروتين الذي يعطينا شكلنا و خصائصنا الجسدية.

فالكروموسم هو من يحمل معلوماتنا الوراثية و ينقلها من الأب إلى أولاده و من الأم إلى أولادها. يعتبر الكروموسوم الأساس الذي يمكننا من خلاله فهم الوراثة كعلم و كتطبيق، فهو الاساس الذي تتم دراسته و تحليله و فهمه لفهم صفاتنا الوراثية و علاقتها بآبائنا و أمهاتنا. و يمكننا من خلاله ايضا فهم أمراضنا و تأثير طعمامنا علينا و علاقتنا بالبيئة المحيطة

بنا و مدى تأثرنا بها. و رغم كل ذلك فإنه لا يمكننا اعتباره المفتاح السحري الذي يفسر الحياة كلها. تستعمل الفحوص الجينية أساسيات علم الجينات في عملها. تعتمد هذه الفحوص الجينية أساسا على تحليل الكروموسومات X و Y. و الكروموسوم X هو الكروموسوم المميز للمرأة و التي تورثه لإبنها و إبنتها. فالحمض النووي DNA للمرأة يتكون من كروموسومين XX و هي تورث ابنها و ابنتها نفس الكروموسوم. أما الحمض النووي DNA للرجل فيتكون من كروموسوم X و Y ليشكل زوجا XY فيرث الذكر الX من أمه و الY من أبيه. لهذا يعتبر الكروموسم Y هو الكروموسوم المميز للرجل و الذي يمكن له فقط تحديد ما إذا كان الولد هو إبن أبيه في فحوص القرابات القريبة، فإذا لم يكن إبن أبيه فإن الكروموسوم Y الخاص بالإبن لن يتطابق مع كروموسوم الأب. هذه هي القاعدة الأساسية البسيطة

للحمض النووي و الذي على أساسه تجري الفحوصات الجينية المتعددة الأنواع.

و النوع الأول من هذه الفحوص الجينية يعرف بال Autosomal DNA Test أو فحص الدي ان اي الجسمي.

و هذا النوع من الفحوصات تتتبع الكروموسومات الجسدية للشخص، والتي تحتوي على أجزاء من الحمض النووي التي يتقاسمها الشخص مع كل من يرتبط به (من الأم والأب، بشكل مباشر وغير مباشر) فيعطي فكرة عامة عن الشخص كإعطائه فكرة عن النسب العرقي والعلاقات الوثيقة بمستوى عالٍ من الدقة.

والنوع الثاني من الفحوصات يعرف بال Y chromosome DNA Test. و هذا الفحص يدرس السلالة التي ينحدر منها الشخص من ناحية أبيه و التحورات التي تصله بأسلافه و

من أي فرع ينحدر أبيه و تاليا هو. أي أنه فحص يتتبع النسب الأبوي و الخط الذي ينحدر منه.

و النوع الثالث من الفحوصات يعرف بالmtDNA Tests .

يتتبع هذا الفحص اختبارات الحمض النووي للميتوكوندريا النسب الأمومي (خط الأم) للأشخاص من خلال الميتوكوندريا، والتي تنتقل من الأمهات إلى أطفالهم.

ما يهمنا هنا هو التحليل الثاني و هو ال Y chromosome و هو الذي يستخدم حاليا في تتبع الأنساب البعيدة بشكل ملئ بالمغالطات سواء في طريقة عرض النتيجة و استخلاصها أو في فهم كروموسوم Y و عدم تغيره بمرور الزمن.

القاعدة التي يستخدمها محللو الY chromosome هو أن هذا الكروموسوم لا يتغير بمرور الأجيال و بالتالي يعتبرونه بصمة جينية مميزة تدل بوضوح على هوية الشخص و إلى أي قبيلة أو جماعة ينتمي. فالأصل أن هذا التحليل يحدد

سلالة الشخص و التحور الجيني الذي يعود إليه و التحورات الفرعية أيضا. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ألا يمكن للكروموسم Y أن يتغير بمرور الأجيال خصوصا في فحوص الأنساب البعيدة؟ أي ألا يمكن أن تتغير السلالة و التحور بمرور الأجيال؟

في الحقيقة يمكن لنا أن نقول أن هناك إمكانية لحدوث تغيرات في الكروموسوم Y بمرور الأجيال مما ينعكس على نتيجة التحليل الجيني بما فيها السلالة و التحورات. و هذا التغير لا يحصل بمدد قليلة بل يحصل عبر مرور عشرات الأجيال نتيجة عوامل عديدة.

فاختلاط الناس من سلالات و تحورات مختلفة و تزاوجهم يساهم في حدوث هذا التغير ، و هناك ظاهرة خاصة بالكروموسوات نفسها تساهم في حدوث هذا التغير و هي لها صلة بالعلاقة بين الكروموسم X و الكروموسوم Y في

الدي ان أي (DNA). و مثال على ذلك ظاهرة التبادل بين كروموسوم X و Y او ما يعرف بالCross Overing.

كما أن الظروف البيئينة و علاقة الإنسان بمحيطه و ما يحدث في هذا المحيط من تغيرات مناخية و بيئية كلها تساهم في حدوث تغير.

في أدغال الأمازون

تساهم العزلة في الحفاظ على السلالة و جعل التحورات الجينية في أدنى الحدود. و مثال على ذلك دراسة تمت على شعب Waoroni.[1] ينحدر شعب الووراني من سلالة صيادين عاشت منعزلة في أعماق الأمازون على مدى قرون. كان

[1] Cardoso, S., Alfonso-Sánchez, M., Valverde, L., Sánchez, D., Zarrabeitia, M. T., Odriozola, A., Martínez-Jarreta, B., & De Pancorbo, M. M. (2012, January 11). Genetic uniqueness of the Waorani tribe from the Ecuadorian Amazon. Heredity. https://doi.org/10.1038/hdy.2011.131

شعب الووراني من آخر السلالات الأصلية في منطقة الأمازون التي تتصل بالعالم الخارجي و تحتك بالحضارة الحديثة في منتصف القرن العشرين تقريبا.

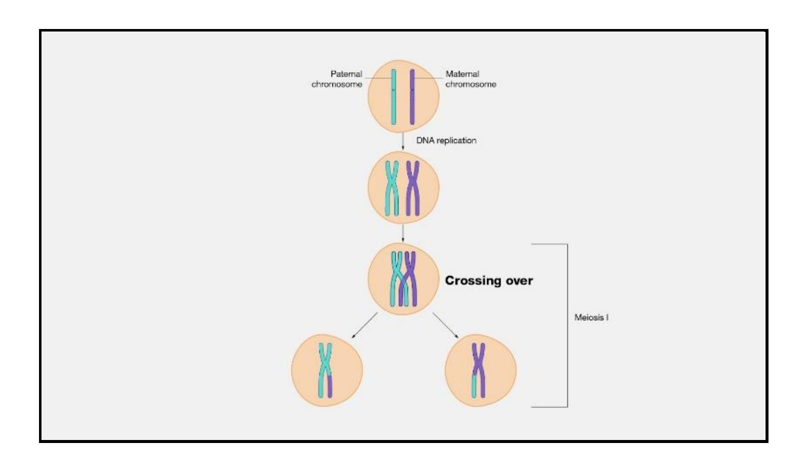
هذا الإنعزال جعل تنوعهم الجيني في أدنى المستويات. فقد أظهر تحليل لـY Chromosome إلى أن كل شعب الووراني قد ظهر على سلالة Q بينما ظهر 90% منهم على التحور الجيني Q1a3a.

و هنا يمكن لنا ملاحظة أن هذا الشعب المنعزل وجدوا فيه اختلافا في التحور بنسبة 10% مما يمكن أن يدلنا على أن التحورات ممكنة داخل نفس الشعب سواء على السلالة نفسها أو تحورها.

إن هذا يمكن أن يدلنا إلى أن نسبة تغير السلالات و التحورات في الشعوب الأكبر يمكن أن تكون أكثر وضوحا و أكثر تنوعا.

الجينات العابرة

تعرف ظاهرة التغيرات التي تحدث على الكروموموسوم Y بظاهرة العبور أو الCross Overing. و العبور هو عملية خلوية تحدث أثناء الانقسام الاختزالي عندما تصطف الكروموسومات من نفس النوع.



عندما يصطف كروموسومان – أحدهما من الأم والآخر من الأب – يمكن تبديل أجزاء من الكروموسوم. يحتوي الكروموسومان على نفس الجينات، ولكن قد يكون لهما أشكال مختلفة من الجينات. لنفترض أن شكل الجين

الخاص بالأم يمكن نقله إلى كروموسوم الأب، والعكس صحيح. هذا نشاط بيولوجي مثير للاهتمام ومهم للغاية؛ من المحتمل أن تنتقل مجموعات مختلفة من أشكال الجينات المختلفة إلى النسل. يساعد هذا التنوع الجيني على زيادة تنوع الأنواع. ويعزز التنوع قدرة الأنواع على الاستجابة للبيئات المتغيرة مع مرور الوقت، وبالتالي تتطور.[2]

و قد كان الحديث سابقا عن ظاهرة العبور باعتبارها ظاهرة محدودة إلا أن باحثين في جامعة أريزونا أثبتوا أن ظاهرة العبور تحدث بشكل أكبر كثيرا مما نعتقد. و ظاهرة العبور أو التبادل تؤدي بدورها الى جعل فهمنا أفضل للتنوع البشري و تفسيراتنا الكروموسوية للهوية الجنسية.

---

[2] *Crossing Over*. (n.d.). Genome.gov. https://www.genome.gov/genetics-glossary/Crossing-Over

فعملية التبادل تحدث أساسا في منطقة صغيرة على حواف كروموسومات X و Y تسمى pseudoautosomal regions و هذه المنطقة لم تدرس بعد بالشكل الكافي كما أن هناك منطقة في كرورومسوم X تدعى بال X Transdposed و التي نسخت و انتقلت من كرورموسم X الى كرورموسم Y. و يثبت هذا البحث أن عملية التبادل بين X و Y ليست مقيدة بحدود و أن هذه العملية تتم بخلاف المعتقد بأنه تبادل محدود. إن هذه التبادل يؤثر في التنوع البشري و حتى في حدوث الأمراض الجينية. فتأثير كرورموسم Xعلى كروموسوم Y و العكس هو تأثير كبير لم يتم فهمه بعد بصورة واضحة بعد ،بل إن كل ما نراه هو تفسيرات بناء على استنتتاجات غير كاملة و هي استنتاجات ظنية نظرية حسب المتاح من المعلومات و التجارب[3].

---

[3] *Blurred lines: Human sex chromosome swapping occurs more often than previously thought*. (2016, March 16).

و يمكن أن يحدث التغير الجيني نتيجة التأثر بالتغيرات البيئية و المناخية المخيطة بالإنسان على مدى الأجيال. و يمكن أن تكون هذه التغيرات بطيئة، لكن مع مرور عشرات الأجيال تظهر هذه التغيرات بشكل أوضح. و رغم كل ذلك فما زالت الدراسات المتعلقة بالكروموسوم الذكري و تأثره بالكروموسوم الأنثوي محدودة و يمكن أن تكشف لنا الدراسات المستقبلية براهين جديدة على مدى تأثير كروموسوم الأم على كروموسوم الأب و ما ينتج عنه من تأثير على نتائج التحليل الجيني[4].

إن كل هذه العوامل التي ذكرناها كالاختلاط و ظواهر العبور الجيني و المؤثرات الخارجية التي تؤثر على الإنسان، تزيد من التنوع الجيني في الإنسان و يفسر لنا ذلك اختلاف نتائج

---

[4] ScienceDaily. https://www.sciencedaily.com/releases/2016/03/160323101639.htm

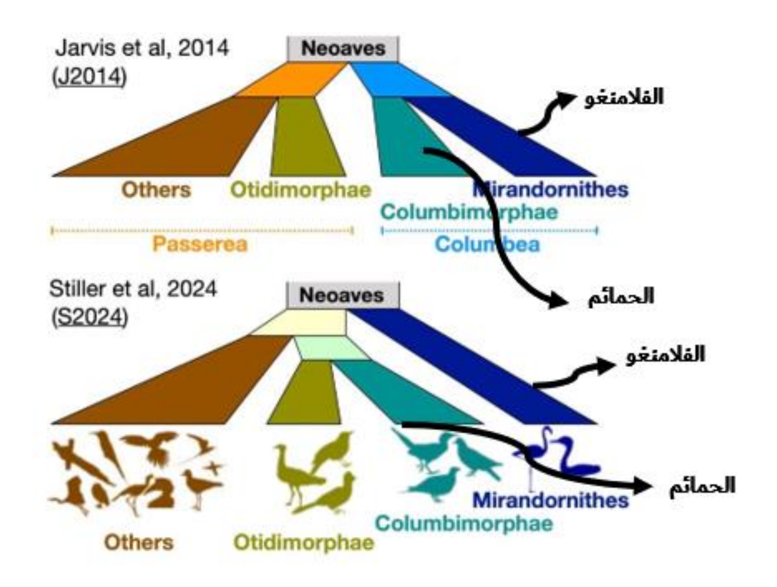
التحليل الجيني بين الناس الذين ينحدرون من أصل واحد بمرور الأجيال.

و بغض النظر عن النقاش العلمي الذي أوردناه هنا، فإن علم الجينات نفسه هو علم غير مستقر و لا يمكن أن يعتبر علما قطعي النتائج. ففي كل يوم تخرج لنا إعلانات جديدة عن اكتشافات في سلوك الجينات نفسها و كيف أنها قد خدعت العلماء لمد طويلة من الزمن. و هنا مثال واحد على ذلك. فقد نشرت أخيرا [5]دراسة تظهر كيف أن التصور السابق عن الجينات في الطيور ساهم في تقسمها جينيا بشكل خاطىء.

[5] Frozen in Time: How a DNA Anomaly Misled Scientists for Centuries. (2024b, April 10). *SciTechDaily*. https://scitechdaily.com/frozen-in-time-how-a-dna-anomaly-misled-scientists-for-centuries

الجين المضلل

كشف العلماء أن حدثا قبل 65 مليون سنة ضللهم بشأن التاريخ العائلي الحقيقي للطيور .اكتشفوا أن جزءا من كروموسوم واحد قضى ملايين السنين مجمدا و رفض الاختلاط مع الحمض النووي القريب كما كان مفترضا. أقنع هذا الجزء ، و الذي يشكل اثنان في المائة فقط من جينوم الطيور العلماء بأن معظم الطيور يمكن تجميعها في فئتين رئيسيتين: مع طيور الفلامنجو والحمائم كأبناء عمومة تطوريين. تحدد شجرة العائلة الأكثر دقة ، والتي تفسر القسم المضلل من الجينوم ، أربع مجموعات رئيسية وتحدد طيور الفلامنجو والحمائم على أنهم أبعد عن بعضهم البعض و ليسوا بأبناء عمومة كما عرفتهم الشجرة الأولى.



و تظهر الشجرتان اللتين في الصورة العلاقة بين الحمام و الفلامنجو و التحديث الذي طرأ عليهما نتيجة الكشف الأخير. . تجمع شجرة العائلة العلوية طيور الفلامنجو والحمائم ، باللون الأزرق والأزرق المخضر على التوالي ، معا بشكل وثيق تخت تحور واحد ، في حين أن شجرة العائلة السفلية لا تفعل ذلك. تم بناء شجرة العائلة العلوية نتيجة التشوهات في جينات الطيور التي يعود تاريخها إلى انقراض الديناصورات.

من المحتمل أن تكون شجرة العائلة السفلية أكثر دقة ، بعد حساب هذه الحالات الشاذة الجينية[6].

و قد قال الدكتور إدوادر براون من جامعة فلوريدا الذي قاد الفريق البحثي الذي وصل إلى هذا الإستنتاج بأن مختبره قد قام بالتقليل من هذه المشكلة في تطور الطيور لفترة طويلة و لم يكن لديهم أي فكرة عن هذه السلوك غير المتوقع لهذه اللقطعة الكبيرة من الجينوم.

و قد أشرف الدكتور براوان على فريق بحثي دولي وصل إلى أدلة بأن جزء من الحمص النووي أو الدي إن أي قد ساهم في تشويه التاريخ التطوري للطيور.

فقد قام براون قبل عشر سنوات بتكوين شجرة للطيور مستندة على جينات 48 نوعا قسم بها الطيور حسب نتائج

[6] Frozen in Time: How a DNA Anomaly Misled Scientists for Centuries. (2024b, April 10). *SciTechDaily*. https://scitechdaily.com/frozen-in-time-how-a-dna-anomaly-misled-scientists-for-centuries

فحصه إلى قسمين كبيرين هما الحمام و الفلامنغو في قسم و الباقي في قسم آخر.

عند تكرار تحليل مماثل هذا باستخدام 363 نوعًا، ظهرت شجرة عائلة مختلفة تقسم الحمام وطيور الفلامنجو إلى مجموعتين متميزتين. ومع وجود شجرتين عائليتين متعارضتين، ذهب العلماء للبحث عن تفسيرات يمكن أن تخبرهم بالشجرة الصحيحة.

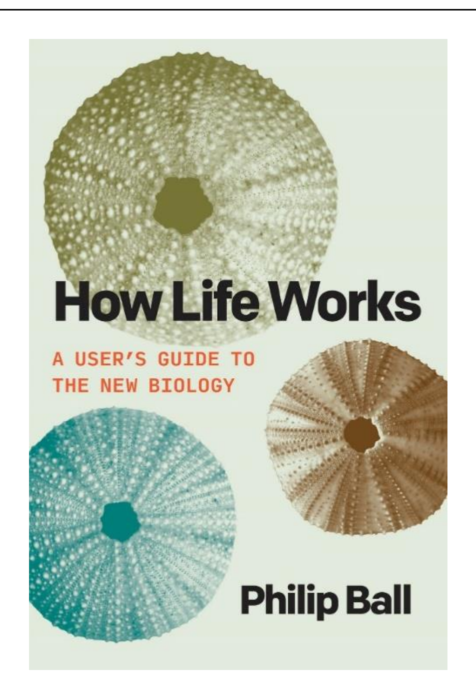
و قال براون: "عندما نظرنا إلى الجينات الفردية والشجرة التي تدعمها، فجأة ظهر أن جميع الجينات التي تدعم الشجرة الأكبر سنا، كلها في مكان واحد." و أضاف : "هذا ما بدأ الأمر برمته."

أثناء التحقيق في هذه البقعة، لاحظ فريق براون أنها لم تكن مختلطة معًا كما ينبغي على مدى ملايين السنين من التكاثر الجنسي. مثل البشر، تجمع الطيور جينات الأب والأم في

الجيل التالي. لكن الطيور والبشر على حد سواء يقومون أولاً بخلط الجينات التي ورثوها من والديهم عند تكوين الحيوانات المنوية والبويضات. تسمى هذه العملية إعادة التركيب، وهي تزيد من التنوع الجيني للأنواع عن طريق التأكد من عدم وجود شقيقين متماثلين تمامًا.

الجينات ليست بصمة مميزة للحياة

في فبراير من العام 2024 صدر كتاب في الولايات المتحدة بعنوان: كيف تعمل الحياة: دليل المستخدم لعلم الأحياء الجديد للعالم فيليب بول بان (ماكميلان 2024).



و قد نشرت مجلة Nature الامريكية عرضا للكتاب بقلم دينيس نوبل عرضا فيه للكتاب و للخلاصات التي يصل إليها تحت عنوان[7]: لقد حان الوقت للإقرار بأن الجينات ليست البصمة المميزة للحياة.

[7] Noble, D. (2024). It's time to admit that genes are not the blueprint for life. *Nature*, *626*(7998), 254–255. https://doi.org/10.1038/d41586-024-00327-x

It's time to admit that genes are not the blueprint for life

لقد حان الوقت للإقرار بأن الجينات ليست البصمة المميزة للحياة

و في هذا الكتاب يوضح المؤلف أن النظرة إلى علم الأحياء الذي يعرض على الناس مبسط إلى حد كبير و عفا عليه الزمن و يضيف بأن نظرة العلماء التقليدية -و قد دعاها بالكسولة- للأنظمة الحية أنها أنظمة تعمل ببساطة مثل الآلات لكن الحياة نفسها أكثر تعقيدا من ذلك .فالنظرة التقليدية القاصرة تؤثر على فهمنا للحياة و على الصحة و على الثقة في العلم .

و تبدو هنا الخرافة المنتشرة بين الناس عن الخلايا الحية بأنها أجهزة كمبيوتر تقوم بعمليات نمطية و أن الشفرة لهذه العمليات هي الجينات و هذه الخرافة أو النظرة هي نظرة

قاصرة في فهم الحياة بشكل عام. فالحياة كما يقول المؤلف تحتوي على "سحر غير مرئي" و أكثر إثارة مما يعتقد بين العامة.

تمت عملية إكمال التسلسل الجيني البشري في حوالي العام 2001 و منذ ذلك التاريخ اعتبر كثيرون أن أن الوصول إلى التسلسل الجيني للبشر هو بمثابة الوصول إلى مفتاح الحياة البشرية و شفرتها. لقد وصل الإعتقاد إلى حد إعتبار ذلك التسلسل الجيني بمثابة كتالوغ أو دليل إرشادي للبشر و كأن البشر آلات كان دليلها الإرشادي مفقودا و تم الوصول إليه. لقد كان هذا التصور مبنيا على أن أن الجينات تمتلك وظيفة محددة مسبقا.

و يقول الكاتب: " والواقع أن أغلب الجينات لا تمتلك وظيفة محددة مسبقاً يمكن تحديدها من خلال تسلسل الحمض النووي الخاص بها". و المعنى هنا شديد الوضوح و هو أن

الجينات لا تمتلك وظيفة يمكن التنبؤ بها مسبقا. أي أن الجينات نفسها ليست مؤشرا لحدوث أمور معنية ناتجة عن وظيفة مسبقة تتميز بها. و يضيف الكاتب: " إن نشاط الجينات ـ سواء كانت معبراً عنها أم لا، على سبيل المثال، أو طول البروتين الذي تشفره يعتمد على عدد لا يحصى من العوامل الخارجية، من النظام الغذائي إلى البيئة التي يتطور فيها الكائن الحي. وكل سمة من السمات يمكن أن تتأثر بالعديد من الجينات. على سبيل المثال، تم تحديد الطفرات في ما يقرب من 300 جين باعتبارها مؤشراً على خطر إصابة الشخص بالفصام".

و هنا يقر الكاتب بأن الجينات ليست منفصلة عن الحياة التي يحياها الإنسان. أي أنها ليست نظاما مصمما مسبقا ينفذ مهام محددة، بل إن الجينات و نشاطها يعتمد على عوامل كثيرة جدا لها علاقة بالحياة التي يحياها الإنسان من

الطعام الذي يأكله إلى المكان الذي يحيا به و إلى البيئة التي يعيش فيها و إلى الاختلاط بين البشر و منابتهم و أصولهم المختلفة. كل هذه العوامل تؤثر على الجينات و على تحوراتها و طفراتها.

نحن هنا أمام نظام معقد متفاعل و ليس ثابتا معتمدا على برمجة سابقة. فكل صفة أو سمة من سمات الإنسان لا تتأثر بجين واحد فقط بل بمجموعة من الجينات و ربما على أخرى لم يتم تعريفها كما في مرض الفصام الذي تم تحديد الطفرات في ما يقرب من 300 جين باعتبارها مؤشراً على خطر إصابة الشخص به.

و الكائنات عموما مخلوقات قوية جدا. فحتى إن تم نزع جينات رئيسية منها فإنها تتمكن من أداء وظيفتها الرئيسية رغم ذلك. و على سبيل المثال، على الرغم من أن جين HCN4يشفر بروتيناً يعمل كمنظم ضربات القلب

الأساسي، إلا أن القلب يحتفظ بإيقاعه حتى لو تحور الجين.

و الجينات نفسها لها القدرة على الاستجابة بسرعة للتغيرات في الخلية والارتباط بشركاء مختلفين ونقل إشارات مختلفة حسب الظروف المحيطة بها. فالبروتينات ليست ثابتة في علاقاتها و ارتباطاتها بطريقة تشبه القفل و المفتاح بل إن العديد من البروتينات تحتوي على مجالات غير منظمة ليس لها شكل ثابت بل تتغير باستمرار . وهذا بحد ذاته ليس تصميماً غير متقن، بل هو سمة أساسية من سمات التفاعلات البروتينية. إن الاضطراب يجعل البروتينات "متعددة الاتصالات" و قادرة على التكيف حسب الظروف.

و يضرب الكاتب مثلا على ذلك: "يمكن أن يتحول بروتين أكونيتاز من استقلاب السكر إلى تعزيز تناول الحديد لخلايا الدم الحمراء عندما يكون الحديد نادراً"

و هنا لا بد من التساؤل عن التطور و النظرة التقليدية له. فالنظرة التقليدية تقول بأن التطور عملية بطيئة تسمح للطفرات العشوائية من تكوين أحماض أمينية جديدة من أخرى قديمة و ما يتبع ذلك من تأثير قد نراه. و الحقيقة أن البروتينات تتكون من عدة أقسام و التلاعب بترتيببها و تكراراها ينتج بروتينا جديدا. و هذا يؤشر إلى أن الحمض الأميني وحده لا يمكنه أن يكشف عن كيفية عمل الحياة.

و يدعو الكاتب إلى التخلص من النظرة القديمة للجينات و يقول بأن علم الوراثة وحده لا يستطيع أن يساعدنا في فهم وعلاج العديد من الأمراض التي تسبب أعباء الرعاية الصحية الأكبر، مثل الفصام وأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان. فهذه الأمراض هي حالات فسيولوجية في جوهرها - على الرغم من وجود مكونات وراثية، إلا أنها ناجمة عن عمليات خلوية تسير بشكل خاطئ. و يصل الكاتب إلى

خلاصة تدعونا إلى التفكير العميق في كيفية عمل الحياة. فنحن لا يمكننا التظاهر بأننا نفهم كيف تعمل الحياة بل علينا أن نطور مداركنا و نحرص على عدم استبدال مجموعة قديمة من العقائد بمجموعة جديدة.

و في نهاية عرض الكتاب في مجلة ناتشر الأمريكية يقول الكاتب دينيس نوبل في تعليقه على خلاصات الكتاب: "أن بول ليس وحده من يدعو إلى إعادة التفكير الجذري في الكيفية التي يناقش بها العلماء علم الأحياء. فقد شهد العام الماضي موجة من المنشورات في هذا السياق، كتبتها أنا وآخرون . وتحدد جميعها الأسباب التي تدعو إلى إعادة تعريف ما تفعله الجينات. وتسلط جميعها الضوء على العمليات الفسيولوجية التي تتحكم بها الكائنات الحية في جيناتها. وتزعم جميعها أن الوكالة والغرض من الحياة من السمات المحددة للحياة التي تم تجاهلها في وجهات النظر

التقليدية التي تركز على الجينات في علم الأحياء. إن هذا النشاط المتزايد يمثل فكرة محبطة مفادها أن "الوقت قد حان لكي نفقد صبرنا على النظرة القديمة"، كما يقول بول. "

المؤثرات الخارجية و الجينات

لقد رأينا كيف أن الجينات لا تشكل علامة مميزة للحياة نتيجة تأثرها بكثير من العوامل التي تحدث فيها تغييرات هامة على مدى الزمن. فالجينات ليست شيئا مستقلا عما يتعرض له الإنسان خلال حياته. فالإنسان كائن معقد لا يمكن اختصاره ببصمة يحملها في داخله تشكل هوية له يورثها لأبنائه و أحفاده الذين بدورهم يورثونها لأبنائهم و أحفادهم بغض النظر عن الظروف و المؤثرات التي يتعرضون لها.



و العوامل الخارجية التي تؤثر على الإنسان و تساهم في التأثير على جيناته متعددة و كثيرة. فكلما كان الإنسان أكثر تفاعلا مع الحياة و أكثر تجربة، زادت هذه العوامل التي يتعرض لها و زاد تأثيرها على جيناته. و أحد هذه العوامل ما يمكن أن يستخدمه الإنسان خلال رحلة حياته.

لقد كشفت دراسة حديثة التأثير البيولوجي لاستخدام القنب عالي الفعالية على الحمض النووي للإنسان. *وأُظهرت الدراسة التي نشرت* في مجلة *Molecular Psychiatry*[8] *أن*

[8] Conversation. (n.d.). *Cannabis Can Leave a Distinct Mark on Your DNA, Study Reveals : ScienceAlert*. ScienceAlert. https://www.sciencealert.com/cannabis-can-leave-a-distinct-mark-on-your-dna-study-reveals

القنب عالي الفعالية يترك علامة مميزة على الحمض النووي . كما وجدت الدراسة أن هذه التغييرات في الحمض النووي كانت مختلفة لدى الأشخاص الذين يعانون من أول نوبة ذهان مقارنة بالمستخدمين الذين لم يعانوا من الذهان مطلقًا. يشير هذا إلى أن النظر في كيفية تعديل تعاطي القنب للحمض النووي يمكن أن يساعد في تحديد الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالذهان.

و قد كشفت نتائج الدراسة أن استخدام القنب عالي الفعالية يغير من ميثلة الحمض النووي وخاصة في الجينات المرتبطة بالطاقة ووظائف الجهاز المناعي. وكان هذا صحيحًا بالنسبة للمشاركين الذين استخدموا القنب عالي الفعالية. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين عانوا من الذهان كان لديهم علامة مختلفة للتغيير في الحمض النووي.

و تُظهِر هذه التغيرات الجينية كيف يمكن للعوامل الخارجية (مثل تعاطي المخدرات) أن تُغيِّر طريقة عمل الجينات.

كما يسلط هذا الاكتشاف الضوء على التغيرات الجينية باعتبارها رابطًا محتملًا بين القنب عالي الفعالية والذهان. إن ميثلة الحمض النووي، التي تسد الفجوة بين العوامل الوراثية والبيئية، هي آلية رئيسية تسمح للتأثيرات الخارجية (مثل تعاطي المخدرات) بالتأثير على نشاط الجينات.

و الدراسة هذه تشير بشكل واضح إلى تأثر الجينات بالعوامل الخارجية . فالجينات ليست شيئا ثابتا لا يتغير بتغير الظروف التي يتعرض لها الإنسان. فالتأثير الخارجي للقنب على الجينات يشكل فقط إشارة إلى ما يمكن تفعله المؤثرات الخارجية الأخرى بالجينات. فالكشف هذا يتعلق بالقنب تأثيره، لكنه يفتح لنا بابا لدراسة تأثير العوامل الأخرى على

الجينات عبر الأجيال المتاعقبة و هو ما يحتاج إلى دراسة كبيرة و طويلة لفهم هذا التأثير.

العلم و الجينات نظرة تحليلية

لا يمكننا اعتبار عملية التحليل الجيني أمرا مقدسا لا يمكن نقدها و لا اعتبارها أمرا قاطع الدلالة بأي شكل كن الأشكال. إن جوهر عملية التحليل الجيني يقوم على نظرية التطور و منها أخذت كل قواعده و مسلماته. و إذ إنني هنا أورد الدراسات و التطبيقات المتعلقة به، فهذا لا يعني بأني أتبناه و أقره، بل إنني هنا فقط أحاول أن أجاري ما يقال و أناقش ما يعده البعض مسلمات لا يمكن نقدها. و الحقيقة أن العلم نفسه لا يمكن وصفه بأنه حقيقة مطلقة و خصوصا علوم الحياة. فالكائنات الحية و الإنسان على وجه الخصوص كائنات معقدة لا يمكن لأي ما كان الجزم بأن ما تم التوصل إليه هو الحقيقة الساطعة القطعية الدائمة التي لا يمكن أن

تتغير. و إنطلاقا مما سبق فإننا عند مناقشة التحليل الجيني لا يمكننا إهمال كل النتائج التي توصلت إليها الأوراق البحثية التي تم إيرادها آنفا. إننا في الحقيقة في مواجهة حقائق لا يمكننا إنكارها أبدا بل إن التمسك بالأحكام المسبقة يعد نوعا من التضليل. فالنظرة الكلاسيكية للتحليل الجيني التي تجزم بالنتائج و الإسقاطات الجينية المعلبة تبدو و كأنها عملية عناد لا أكثر بل و أحيانا نوع من الرغبة المتحررة من الضوابط و نوع من الهوى الذي يفيد صاحبه فيظل يتمسك بما يتوافق مع ما يريد و ما يخدم مصلحته و تصوراته المسبقة.

فالمراجع و الأوراق البحثية التي أوردناها تؤكد عددا من الحقائق لا يمكن لأي عاقل نفيها و لا القفز فوقها. فالحقيقة الأولى و التي لا يمكن إنكارها أن التنوع الجيني ضمن الشعب الواحد ذو الأصل الواحد هو أمر حقيقي و لا يمكن نفيه. ففي

أكثر القبائل إنعزالا و أقلها عددا و هي قبيلة الوراوني نرى تنوعا جينيا واضحا. صحيح أن نسبة هذا التنوع قليلة لكنها حقيقة ثابتة. و قلة نسبة هذا التنوع عائدة أساسا إلى الإنعزال الجغرافي و الإنعزال الإجتماعي. و الإنعزال الجغرافي يعني العيش في مكان منعزل واحد مع كل ما يترتب على ذلك من عدم التعرض لبيئات جديدة و ظروف مناخية مختلفة عن ظروف موطنهم و أنواع مختلفة من الانظمة الغذائية التي تعتمد أساسا على تنوع الجغرافيا. و الإنعزال الإجتماعي يعني عدم الإختلاط مع قبائل و شعوب أخرى و عدم وجود علاقات إجتماعية معهم من تزاوج و نقل أساليب حياة و غذاء و غيرها.

و هنا يمكننا فهم تأثير الإختلاط الإجتماعي على التنوع الجيني. فالشائع أن الرجل يرث صفاته الجينية المميزة من أبيه و أعني هنا الكروموسوم Y و الذي يستخدم في التحليل

الجيني لتتبع أصول البشر الأبوية. لقد ظل الاعتقاد قائما بأن هذا الكروموسم لا يتأثر بالأم و لا بالبيئة المحيطة و لا بأي عوامل أخرى وظروف أخرى يتعرض لها الإنسان. لكن الحقيقة أن الرجل يرث من أمه كما يرث من أبيه و الكروموسم Y الذي يتميز به الرجل يتأثر بالأم و يتأثر بالبيئة و يتأثر بالغذاء و يتأثر بالمناخ و يتأثر بظروف الحياة المختلفة .

و علاوة على كل ذلك، فإن التحاليل الجينية لا يمكن أن تعطي نتيجة قاطعة للأصول و لا يمكن أن تعطي نتيجة حاسمة عن الأسلاف. فما نعرفه اليوم قد يتغير في المستقبل. فعلم الأحياء ملئ بالمناطق غير المفهومة و التي لا نعرف حقيقة نسبتها من مجموع ما نعلم. إن الصدف وحدها تقودنا في أحيان إلى إكتشاف أمر فنعده منتهى الحقيقة العلمية، لكننا ما نلبث أن نكتشف أن ما نعرفه أكبر

مما لا نعرف. و مثال الفلامنغو و الحمام واضح و جلي. فبعدما كنا نعتقد أنه يشترك في تحور واحد أو مجموعة واحدة ، اكتشفنا لاحقا أن كل واحد منهم يعود لتحور أو مجموعة مختلفة. فالشجرة التي رسمت في العام 2014 كانت تضعهم بجانب بعضهم البعض متفرعين من مجموعة واحدة أو تحور واحد. لكن الصدفة أدت إلى اكتشاف جعل العلماء يعيدون رسم الشجرة و يضعونهم في مجموعتين مختلفتين أو تحورين مختلفين.

و هنا لا بد لنا من القول أن الجينات لا يمكن ان تشكل دليل الحياة و بصمتها. فلا يمكن تخيل أن الجينات تعمل كالحواسيب. فهي ليست حواسيب تقوم بعمل واحد مبرمجة عليه. فالحياة أعقد من ذلك بكثير و الإنسان أعقد من ذلك بكثير. فلا يمكن اختصار الحياة بكتيب تعليمات مسبقة ترسم كل شئ في حياة الإنسان و تقوده إلى حيث

تريد بغض النظر عن كل العوامل التي يتعرض لها الإنسان

في حياته.

الفصل الثاني: كيف تثبت الأنساب؟

الأصل في إثبات الأنساب البعيدة هي قاعدتي الشهرة و الإستفاضة. أما الشهرة فهي معرفة الناس فيمنطقة ما بنسب الجماعة أو العائلة أو القبيلة التي تعيش بينهم، و أما الإستفاضة فهو شيوع هذا النسب خارج المنطقة التي تقيم فيها الجماعة أو العائلة أو القبيلة . و بتحقق هذين الشرطين يصبح نسب هؤلاء القوم موروثا يتوارثونه جيلا بعد جيل. هذا عن الموروث أما أهل الجينات فيستخدمون ما يعرف بأصحاب النسب الصريح كعينة مرجعية يتم قياس النتائج الأخرى عليها.

و الواضح من كل ما وصلت إليه قراءة و ما جربته تجربة أن القوم الذين يعملون في حقل الفحوص الجنيية التي تحدد النسب القبلي لا يفقهون كثيرا فيما يقومون به. فالأصل في أي عملية تحليل علمي هو وجود ما يعرف بالعينة المرجعية التي تقارن بها كل النتائج التي تظهر و تقارن بها. و السؤال دائما سيظل: ما هي العينات المرجعية التي يمكن أن نقارن بها العينات التي تحلل؟

و هنا لا بد أن نذكر أن العينة المرجعية يجب أن تكون نقية بمعنى أن تتجاوز نقاوتها 99.99%

فمن أين لهؤلاء أصلا بهذه العينات المرجعية المستحيلة. إن هذه العينات من المستحيل الوصول إليها بأي حال من الأحوال في التحليل الجيني البعيد. لكن يمكن مثلا مقارنة عينة إبن بوالده و عندها يكون الوالد هو العينة المرجعية النقية و الإبن هو العينة التي يقارن بها. لكن كيف وصلنا مثلا

إلى عينة مرجعية لقبيلة س تعود إلى آلف سنة مثلا لنقارن بنتيجتها نتيجة عينة فاحص يقول بنسبه إلى هذه القبلية؟

و السؤال الآخر الذي يمكن أن يقال هنا هو من يضمن حتى و إن تم الوصول نظريا إلى عينة مرجعية أن صاحبها هو صاحب النسب الصحيح الذي تقارن به كل الأنساب الأخرى؟ فقد يكون هذا الشخص ذو نسب بالحلف أو ابن اخت أو مولى لهذه القبيلة، فعندها نقارن عينة بعينة مرجعية لشخص لا نسب له بالدم مع هذه القبيلة..

لقد تبنى هؤلاء نظرية تساعدهم على حل عقدة العينة المرجعية فتبنوا نظرية النسب الصريح كأداة يستطيعوا من خلالها صنع عينات مرجعية يقيسون عليها نتائج التحليل الجيني للأشخاص و الأقوام و الجماعات. و لكن ما هي هينة النسب الصريح؟

إن النسب الصريح هو نسب لا يخرج عن قاعدتي الشهرة و الإستفاضة. إنها عملية شهرة نسب قبيلة معينة بشكل لا يخضعها لأي شك في نسبها و لا في موروثها. و لكن هل هناك على طوال التاريخ من لا يطعن في نسبه أو يقال عنه أن نسبه غير صحيح؟ في الحقيقة لا يوجد طوال التاريخ النسبي من لم يشك في نسبه أو ينسب لنسب غير نسبه و كتب الأنساب مليئة بمثل ذلك. و لنأخذ مثال صغير على ذلك: فنسب قضاعة الشهيرة مختلف عليها منذ الأزل، فمنهم من يقول بعدنانيته و منهم من يقول بقحطانيته و قسم يقول بأنه فرع مستقل من فروع العرب. و هذا الشك قد حدث قبل عشرات القرون و ليس الآن و ما زال ينقل هذا الشك حتى الأن.

فالأصل إذا في النسب الصريح هو أن نأتي بشخص لا يأتي نسبه الباطل من بين يديه أو من خلفه و نجعله العينة النقية

التي يجب أن تقاس عليها العينات الأخرى و هذه عملية غير علمية. فلنتخيل فقط أنه لا يوجد أي كان يمتلك سلسة نسب غير منقطعة في مكان معين أو غير ناقصة في طرف معين. فالناس عادة تنسى غير المشهور من آبائها و حتى المشهور منهم ينسونهم إن توطن فيهم الفقر و العازة و المعاناة، فعندها تنزوي قصة النسب إلى خلفية المشهد و تصبح أمرا غير مهم البتة بل تتناسى و تصبح رواية أشبه بالأسطورة. و قد ذكر ذلك ابن خلدون عندما قال عن نسبه بأن هناك عشرة من الأجداد قد سقطوا من نسبه و لا يذكرهم فيقول:

" عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خَلدون. لا أَذكر من نسَبي إِلى خَلدون غير هؤلاء العشرة، ويغلب على الظن أنهم أكثر، وأنه سقط مثلهم عددًا؛ لأنَّ

خَلدون هذا هو الداخل إلى الأَندلس، فإن كان أَولَ الفتح فالمدَّة لهذا العَهْد سبعُمائة سنة، فيكونون زُهاءَ العشرين؛ ثلاثةً لكل مائة، كما تقدم في أَول الكتاب الأَول".

إن ما يقوم به محللو الجينات هي عملية فوضوية لا تستند إلى قاعدة بل إن جل ما يقومون به هو فحص كميات كبيرة من الناس ثم يقومون بعدها بعملية تحليل التحورات التي تظهرها هذه التحاليل و مقارنتها بالنتائج التي تتكتل عليها القبائل المعاصرة. و بعدها يقوم هؤلاء بدراسة صريحي النسب من هذه القبائل فينسبون أي تحور وقعت عليه قبيلة صريحة النسب إلى نسبها الذي تدعيه. أي أن العملية كلها متعلقة بتكتل (أي بوقوع) قبائل صريحة النسب لنسب معين على تحور فينسب بعدها كل ما يقع على هذا التحور إلى نفس نسب القبيلة.

و هنا إشكاليتان:

الأولى هي أن من سبق في التحليل مع وجود شهرة له بصراحة النسب فإنه سيكون المرجع لكل من أتى و قام بالتحليل بعده حتى و إن كان من صؤحاء النسب أيصا.

و الثانية أن جملة صريحي النسب تحمل اشكاليات عديدة.

و هنا نفصل: إن القاعدة العامة التي بنيت عليها إسقاطات السلالات و التحورات الجينية هي كما قلنا صراحة النسب. و الإسقاط الجيني هي عملية نسبة تحور لقبيلة أو نسبة سلالة لشعب و هكذا. أي أن نقول أن هذا التحور يعود للقبيلة الفلانية و أن هذه السلالة تعود للشعب الفلاني أو العرق الفلاني. و العملية هنا تعتمد أساسا في نظر محللي الجينات على وجود ما يعرف بصريحي النسب على هذا التحور. و صريحو النسب هم القوم الذين ينتسبون لقبيلة معينة لا يشك أحد في انتسابهم بالدم لا بالحلف أو الموالاة لهذه القبيلة، و عندها إذا خرج هؤلاء القوم على تحور معين و

شاركهم فيه قوم آخرون صريحو النسب عد هذا التحور عائد للقبيلة الفلانية. و هنا يطلقون على ذلك مصطلح التكتل: أي ظهور قبليتين صريحيتي النسب على تحور واحد، فعندها يقولون تكتلوا على تحور و هنا تبدأ المشكلة. فما أن تظهر قبيلتين حديثتين على هذا التحور حتى يبحث عن نسبهم الذي يقولونه و إلى أين يصل في القبائل القديمة ، فإذا قالوا أنه يعود إلى لخم قالوا بأن هذا التحور لخمي و أن كل من يظهر على هذا التحور و تفرعاته هم لخميون في أصولهم و إذا كان صريحو النسب في أصولهم من الأزد، قالو بأن كل من يظهر على هذا التحور و تفرعاته هو أزدي و هكذا.

إذا فالقصة تعود في أصلها إلى قاعد صريحي النسب و من يتكتل معهم على تحور معين. و هذا القاعدة أصلا لا يمكن التسليم بها كمصدر لتعقب الأنساب حتى و إن تكتل على تحور معين أناس يعرفون بنسبهم أبا عن جد. فالأصل في

مثل هذه القواعد الإحصائية أن من يبدأ التحليل هو من يفرض شروطه و قواعده. و المعنى هنا أن من يحلل في البداية و يقول بأنه من قبيلة فلان ذات النسب الفلاني يصبح قولهم مرجعا تقارن فيها النتائج الأخرى التي تظهر و يشكك في نسب القبائل الأخرى التي تحمل نفس النسب إن ظهرت على سلالات أو تحورات مختلفة. و حتى إذا حدث خلاف و صراع على النسب إن اختلفت التحورات و كانت كل قبيلة ذاتا قوة و بأس و نفوذ قيل بأن هناك تحورات ظهرت لنفس النسب قبل عدة قرون و عندها تسترضى الأطراف كافة بالقول بأن النسب الفلاني يقع على تحورين هما كذا و كذا فتحل المشكلة و يخرج الجميع راضون.

الفصل الثالث: النزاع الجيني العربي

لقد قام محللو الحمض النووي أصحاب الصفحات على و سائل التواصل الاجتماعي بتعميم نظرية تقول أن العرب موجودون على سلالة J بفرعيها J1 و J2 و قاموا بنفي العربية عن كل من هم خارج هاتين السلالتين. لكن هؤلاء أنفسم دخلوا في نزاع كبير حول نسب الواقعين على هاتين السلالتين. لقد حدث نزاع كبير بينهم عن نسب العرب العدنانيين و القحطانيين و عن سلالتهم الجينية. فمنهم من قال أن J1 تمثل العدنانيين و J2 تمثل القحطانيين و بعضهم عكس الموضوع فقال بأن J1 تعود للقحطانيين و J2 للعدنانيين.

في الأصل و عندما لا يكون عندنا عينة مرجعية تقاس عليها النتائج يصبح من الصعب الجزم إلا إذا استخدم البرهان العقلي و هذا في أحيان يكون محدودا. لكن لا بأس في اثبات ذلك ببرهان عقلي من ضوء النتائج و مقارنتها.

إن كل هذه الإدعاءات لا يمكن أن تصل إلى نتيجة قاطعة. فالفوضى في الإستنتاجات هي السائدة و القدرة على الوصول إلى الحقيقة مستحيلة في ظل عدم وجود قاعدة علمية حقيقية قاطعة يمكن الإعتماد عليها. فعمليا عندما نقول أن J1 تمثل العدنانيين و J2 تمثل القحطانيين فإننا بهذا نقر بأن نظرير العدنانية و القحطانية هي نظرية صحيحة قاطعة. و الحقيقة هي عكس ذلك حتما و بشكل قاطع. فإذا افترضنا أصلا أن العرب عدنانيون و قحطانيون و بائدة فعندها سنقول بشكل مباشر أن العرب ليسوا جماعة واحدة و ليسوا شعبا واحدا بل هم شعبين ساميين مختلفين كانوا

قبل ذلك ثلاثة بوجود العرب البائدة اقتربوا من بعضهم في المكان الذي يعيشون فيه فاطلق عليهم اسم العرب.

و هنا تبدأ المشكلة أصلا. فنظرية القحطانية و العدنانية تجعل من العرب تجمعا بشريا لا أكثر بعيدا عن صلة الدم و العرق و النسب إلا ما حدث بعد تجاورهم و تزاوجهم.

فما يروج من سلالة J1 و J2 هو أمر مستند أساسا على نظرية العدنانية و القحطانية دون وجود أي سند علمي يدعم ذلك. فكتب التاريخ العربية نفسها التي تحكي عن العدنايينية و القحطانية لا تقطع بأنهم شعبين مختلفين بل تورد آراء مختلفة عن الأصل العدناني و القحطاني دون أن تجزم بشئ بل تترك الآراء أمام القارئ ليفهم ما يمكن له فهمه.

و يبقى السؤال هل العرب موجودون فقط على هاتين السلالتين؟

ببساطة فإن الإجابة هي لا.

إن اختصار وجود العرب على سلالتين نوويتين هي عملية تقسيم للعرب و نفي صفة الشعب االواحد عنهم فهذه النظرية توصل إلى أن العرب شعبين لا يلتقيان بل هم متنوعو الجذور و الأصول و لا شيء يجمعهم سوى مسكنهم في منطقة واحدة و لسانهم الذي يتكلم العربية. في الحقيقة إن الأداة التي تستخدم في تصنيف العرب هي أداة خادعة هدفها الأساسس نسف الموروث المسجل منذ مئات السنين و التشكيك فيه. فمثلا عندما نقول أن العرب هم فقط من يقع على سلالتي J1 و J2 فإننا نستثني عائلات و قبائل عريقة أكثر أصالة من كثير من العائلات التي تقع تحت سلالتي J.

إن العرب موجودون على عدة سلالات و تتنوع سلالاتهم و تحوراتهم بزيادة اختلاطهم مع الشعوب الأخرى و بعدهم عن

العزلة. و هذا ما يمكننا ملاحظته في تعدد سلالات القبائل العربية. صحيح أن جزءا كبيرا منهم موجود على السلالتين J1 و J2، إلا أن هاتين السلالتين ليستا حكرا على العرب فقط بل هناك إن شعوبا أخرى تقع على هاتين السلالتين في أوروبا و و وسط آسيا.

الدكتور المحاسنة
هاد كذاب
هو طالع J2
وفيحص منير شويكي طالع J2
وراح يهبد ويعمل محضرات كانت الناس لسه مي وعيانة للعلم
انا نفسي J2 وبقلك انو مالو قحطاني ولا عدناني
FGC12 (FGC1723)
هو التحورالي انتشر جغرافيا وتوسع
مع القرن السابع الميلادي

لكن حتى و ان اعتبرنا أن العرب موجودون فقط على سلالتي J1 و J2 فإن النزاع يبقى مستمرا . فكل طرف يقدم تفسيرا مختلفا لأصل لعائدية الJ1 و الJ2. فمثلا في مشروع سورية الجيني يقدم جزءا من سلالة J1على انها سلالة عدنانية و

جزءا آخر على أنها قحطانية بينما و لا يقدم تفسيرا واضحا على أصل سلالة J2و يفسر كل نتائجه على هذا الأساس.

فمتى ما ظهرت سلالة الفاحص J1 قال بأنها عدنانية ثم يفسر التحورات تبعا لاستنتاجه الأولي عن السلالة فيقول هذا تحوره قيسي و هذا تحور ربيعة و هكذا. بينما في صفحة اليمن الجينية تقدم كل من يقع على J1 بأنه قحطاني، و للمفارقة تظهر نتائج مشايخ قبائل قحطانية على أنهم على سلالة J1. و هنا من علينا أن نصدق؟

حرب ال J

لقد تعرفت في البداية إلى مشاريع التحاليل الجينية صدفة عندما سمعت حلقة بودكاست عن الجينوم العربي و أوردوا أن الدكتور الأردني احسان المحاسنة قد قام بعمل أبحاث عن السلالات الجينية و أثبت أن السلالة J1 تعود للقحطانيين و السلالة J2 تعود للعدنانيين. لم أكن أفقه كثيرا في هذا

المجال فبدأت أقرأ و أتابع صفحات الأنساب الجينية و المواقع و أراقب النتائج التي تظهر و تعليقات المتابعين و ملاحظاتهم لأكتشف أن هناك حربا ضروسا تدور على مواقع التواصل الإجتماعي حول نتائج التحاليل الجينية و علاقتها بالأنساب نفيا أو إثباتا.

واقعيا لا يمكن نسبة العرب لأي سلالة بطريقة نظرية كأن نقول أن العرب يجتمعون في هذه السلالة ثم نجري التحاليل لنثبت أو ننفي انتساب الشخص صاحب العينة للعرب، فإذا كانت نتيجة فحصه تثبت أنه من سلالتي الـJ فهو عربي و إذا لم يكن منها فهو ليس من العرب.

فالانتساب للسلالات لا يكمن بوضع الفرضية ثم تطبيقها بل هو أمر معكوس تماما. فالأصل هو الفحص و من ثم وضع الفرضية و النظرية عبر فرز النتائج و تصنيفها، و هذا بالطبع

أمر شاق يحتاج إلى آلاف العينات المفحوصة و تكوين قاعدة بيانات ثم القيام بفرزها و تصنيفها.





عموما بعد عناء و تمحيص خرجت النظرية بأن سلالتي ال J1 و الJ2 هي السلالات العربية و أن غيرها ليست من العرب. و لكن وقع الخلاف حول عائدية هاتين السلالاتين للعدنانيين أو القحطانيين و هو التقسيم الكلاسيكي القديم للعرب. و هنا نشبت حرب ضروس بين طرفين: طرف يقول بأن سلالة J1 هي سلالة القحطانيين و سلالة J2 هي سلالة

العدنانيين و بين طرف آخر يقول بأن سلالة J1 هي سلالة العرب الوحدية و كل ما عداها لا يعود للعرب.

استخدم الطرفان في هذه الحرب كل ما يملكون من أساليب و وسائل لينصروا رأيهم و يثبتوا حججهم بداية من المقالات المدبجة التي تختبئ خلف المهنية و القواعد العلنية وصولا إلى المؤتمرات "العلمية" و صفحات التواصل الإجتماعي المليئة بالسباب و الشتائم.

بداية تعرفي على السلالات الجينية و السلالات الغربية كانت عن طريق مشاهدتي لمخلضرات للدكتور إحسان المحاسنة.

فقد أمضى الدكتور الأردني إحسان المخاسنة عقودا في التحليل الجيني للقبلئل الغربية و خرج بنتيجة تقول بأن سلالة الJ1 هي سلالة القحطانيين و سلالة الJ2 هي سلالة العدنانيين و قال في فيديو أمتلكه: خذوها على مسؤوليتي، J1 قحطانية و J2 عدنانية.

المشكلة أن هذا الرأي قابله رأي ينفيه بل و يزدريه و هو ما فجر صراعا مريرا بين الطرفين. و هنا لا بد أن نذكر أن الصراع ليس صراعا علميا حياديا غير منحاز بل هو صراع على حقيقة أنساب المتحاربين و صحتها و ما يترتب على ذلك من نفوذ و مال و مقام.

و قد عرضت رأي الدكتور إحسان المحاسنة على طرف أخر يقوم بالتحليل الجيني و يحمل رأيا مخالفا -هذا إذا بسطنا كلمة رأي- فوصف الدكتور إحسان المحاسنة بالكذوب.

و قد أدهشني ما قاله . فما يقوله عن إحسان المحاسنة يمكن أن ينطبق عليه أيضا. فهو من النوع الذين يمكن أن يوصف بنفس الوصف الذي وصف به الدكتور إحسان المحاسنة بل هو متهم من منافسه في ساحة التحليل الجيني بأنه مدلس و نقاشاته الحادة على وسائل التواصل

الإجتماعي المليئة بالشتائم و المسبات يمكن أن تعطينا صورة عنه.

الدكتور المحاسنة

هاد كذاب

هو طالع J2

وفيحص منير شويكي طالع J2

وراح يهبد ويعمل محضرات كانت الناس لسه مي وعيانة للعلم

انا نفسي J2 وبقلك انو مالو قحطاني ولا عدناني

FGC12 (FGC1723)

هو التحورالي انتشر جغرافيا وتوسع

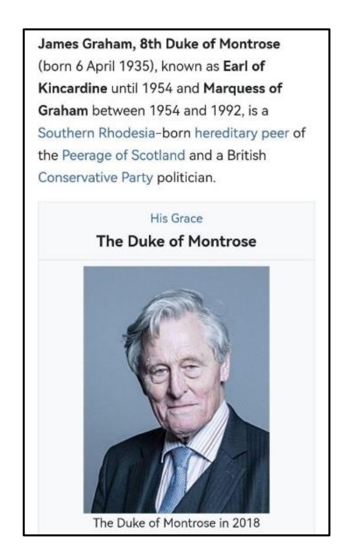
مع القرن السابع الميلادي

و هنا لا أدافع عما توصل إليه الدكتور المحاسنة. فالإستنتاج الذي خرج به إستنتاج متسرع مثله مثل كل من يمتنهنون مهنة التحليل الجيني أو يتخذونها أداة لإثبات الأنساب البعيدة أو نفيها.

العرب على سلالات مختلفة

و الحقيقة أن عملية اختزال شعب كامل على سلالة واحدة هو نوع من اللامنطق. فبعيدا عن كون الاسقاطات الجينية غير علمية فإننا نضطر أحيانا أن نجاري أصحابها لندرك فقط أن ما يروجونه هو بالمعيار العلمي و المنطقي غير صحيح .

و هنا أورد لائحة عن تحليلات جينية في بريطانيا و الولايات المتحدة ظهرت نتائجها على سلالةJ1 و حتى أن إحدى العائلات النبيلة في اسكتلندا و هي عائلة غراهام ظهرت على هذه السلالة.



144	[illegible]	William Graham b 1790 approx.	United Kingdom	[illegible]	12
J1-L1253 Group 010. Typical Border Grahams. J-M267>YSC0000076>FGC8224>BY65>BY89>L1253/Z18194. Suggest BigY test					
	MIN				12
	MAX				12
	MODE				12
145	921540		Unknown Origin	J-M267	12
146	122388	Alexander Graham bc 1804 Newberry Co, SC d> 1850	Scotland	J-M267	12
147	B10489	Beattey Graham,b 1805 Fermanagh Ireland and d 1852	Ireland	J-M267	12
148	152475	William IRVING	Scotland	J-M267	12
149	204680	William Graham, b. 1815 and d. 1903	Ireland	J-M267	12
150	566151	Armstrong Irvine (Irvin), b. 1780 and d. 1843	United States	J-BY89	12
151	325241	Spencer Graham, b. 1760s and d. 1830s	Unknown Origin	J-M267	12
152	216636		Unknown Origin	J-M267	12
153	B363820			J-M267	12
154	270253	William Graham, c. 1760, Casheltown, Co Antrim	Northern Ireland	J-M267	12
155	585522	James Graham b. 1816 Phila; d. 1901 Philadelphia	United States	J-M267	12
156	903643	James Graham, b.1714 and d.1755	United States	J-BY89	12
157	IN89963	George W Graham b.1916 and d.1990	England	J-M267	12
158	102896	Ezekiel Grahamb. 01 January 1810 d. 21 December 1	Unknown Origin	J-M267	12
159	N74790		Norway	J-M267	12
160	170195	David Graham b: 1757 and d: 1827	Ireland	J-M267	12
161	193015	Robert Sharp, c.1750-1792	Unknown Origin	J-M267	12
162	209636	James Irwin Graham , b. 1846	Unknown Origin	J-M267	12
163	367943	John Graham, b. 1797 and d. 1875, Rossadown	Ireland	J-L1253	12
164	262587	John b1845 London, Eng d1928 ID m Emma Footman	England	J-M267	12
165	859753	Edward Bennett, b. 1795 and d. 1879	Unknown Origin	J-M267	12
166	253298	John b1845 London, Eng d1928 ID m Emma Footman	England	J-M267	12
167	IN103686			J-M267	12
168	IN63715	William Graham, b. 1809 and d. 1884	Unknown Origin	J-M267	12
169	B743820			J-M267	12
170	231259	Armstrong	England	J-Z18186	12
171	285749	Jefferson T. Mann, b. 12/14/1806 and d. 04/04/1862	Unknown Origin	J-L1253	12
172	206823	William J. Irwin, b. 1777 (Ireland) - d. 1853 (NY)	Ireland	J-M267	12
173	296785	William Graham	Scotland	J-M267	12
174	322475		Unknown Origin	J-Z18186	12
175	311729		Unknown Origin	J-BY89	12
176	291009	William Graham Sr. abt. 1790	Unknown Origin	J-BY89	12
177	132370	William Graham, b: abt.1820, ON Canada or Ireland	Ireland	J-L1253	12
178	B93048	William Armstrong, b. abt 1720	Scotland	J-M267	12
179	B183982	Joseph Graham	Scotland	J-M267	12
180	965407	Samuel Graham d. Parma, Jackson, MI	United States	J-L1253	12
181	410233	John Graham (1731-1786) NH	Unknown Origin	J-L1253	12
182	IN61723	John Graham, b 1741	England	J-M267	12
183	319743	John B. Graham, b. 1858-62 and d. 1936	Unknown Origin	J-M267	12
184	571458	John Graeme, 1692 - 1764	Scotland	J-M267	12
185	67400	George W Gream 1797 VA	Unknown Origin	J-P58	12
186	B753095	Samuel William Graham	United States	J-M267	12
187	N97195	JAMES GRAHAM B.1760	Scotland	J-L1253	12
188	293149	David Graham 1812-1891	Unknown Origin	J-M267	12
189	35316		Unknown Origin	J-M267	12
190	177743	Thomas Graham, 1849 -1910	Ireland	J-M267	12
191	776923	George Graham. b circa 1770	Ireland	J-M267	12
192	160720		Scotland	J-M267	12
193	18399	Michael Dalton d. 1898 Telluride Colorado	Ireland	J-L1253	12
194	94122	Robert Graham, b. 1771 Ire. d.1845 Crawford Co,PA	Unknown Origin	J-M267	12
195	N42042	Archebald Graham father to David b. 12/23/1647	Scotland	J-L1253	12
196	85101		Scotland	J-M267	12
197	24488		Unknown Origin	J-M267	12
198	40538	John Graham 1669 - D.1767,CO.Fermanagh Ireland, To	Ireland	J-M267	12
199	19911	George Grimes b. 1772 married Nancy Carlock	Unknown Origin	J-M267	12
200	40277	John B. Bailey, GA-TN- b.c.1828 d.1907 Grayson, TX	Unknown Origin	J-M267	12
201	31349	Thomas Graham, b. 1781 and d. 1844	Ireland	J-M267	12
202	N9390	Graham	Ireland	J-L1253	12
203	186887		Unknown Origin	J-M267	12
204	259662	James Graham, b. 1817 d. 1875 County Down, Ireland	Northern Ireland	J-M267	12
205	158885	george graham	Northern Ireland	J-M267	12
206	N32025	David Graham c 1800 Co Cavan Ireland	Ireland	J-M267	12
207	169754	Jonathan Graham 1788-1832	Unknown Origin	J-M267	12
208	100752	John Grimes, b. 1774 SC, d. 6-14-1844 Wayne Co/TN	Unknown Origin	J-M267	12
209	365452	Wiley Grimes (c1804-1867)	Unknown Origin	J-L1253	12
210	109220	William Graham, b. 1804, KY, m. Mary Puckett	Unknown Origin	J-M267	12
211	36542	Hezekiah GRAHAM, b. 6 Aug 1799, Alleghaney Co., PA	Unknown Origin	J-M267	12
212	157486	Graham	Scotland	J-M267	12
J1-L1253 Group 011. Typical Border Grahams. [illegible]					

و بعيدا عن كل الجدال فإن هذه النتائج تؤشر إلى أن أي شعب لا يمكن جعله تحت سلالة واحدة. فهل من المنطقي

أن نقول أن العرب على سلالة J1 هم أقرب لعائلة غراهام

من العرب الموجودين على سلالةJ2 ؟

سألت أحدهم ممن يلخص العرب في سلالة J1 و كل

ماعداهم ليسوا بعرب عن تعليقه على سلالة عائلة غراهام

فقال بأن من الممكن أن جدا قديما جدا من أجدادهم قد

انتقل من منطقتنا نحو بريطانيا و استقر بها و نشر سلالة

J1فيها.

مرة أخرى نعود إلى الإفتراضات و التخمينات دون أن نقف و

لو للحظة و نناقش صحة الأساس االذي يعتمد عليه

المحللون الجينيون في تصدير نتائجهم و الوصول إلى

استنتاجاتهم.

و هنا علينا أن نقول بصراحة أن السلالة لا يمكن أن تكون

دالة على الأصل الإثني. فلا يمكن القول أن العرب من سلالة

J1أما بقية السلالات فهي لا تمت للعرب بصلة. إن هذا ضد

المنطق و نسف للتاريخ المكتوب كله. و قد يحاجج شخص و يقول بأن الجينات قد نسفت خرافات كتب الأنساب و كتب التاريخ الذي كتبت بهوى.

و الحقيقة أن هذا المنطق لا يستند على أي أسس صحيحة اللهم إلا الرغبة في القول أن كل التاريخ الذي بين أيدينا مزور و لا يعتد به و أن "علم الجينات" هو الوحيد القادر على إعادة كتابة التاريخ بصورة صحيحة .

و هذا القول يمكن نقده بسهولة و تبيان عواره و ضعفه. فالقصة ليست كتبا كتبت و مراجع دونت بل هي حكايات الناس التي يتناقلونها جيلا بعد جيل. فالعملية ليست فقط كتبا كتبت لهوى بل هي حكايا الناس و أنسابهم التي تسافر معهم أينما رحلوا و حيثما حلوا. القصة أعمق من أسطر في كتاب تعرف بقبيلة أو بعائلة، بل هو ما يتوارثه الناس و ما يعرفونه .

و عندما يواجه هؤلاء بهذا المنطق القوي، يقفزون في الهواء و يقولون بأن العرب أحلاف. و هنا يغمزون من زاوية أن القبائل لا تشكل وحدة أصل مشترك بل هي جماعات مختلفة تجمعت تحت عنوان أو إسم فأطلق عليها و صارت تعرف به بينما هي تتكون من جماعات لا يجمعها أي أصل مشترك.

و مرة أخرى فإن هذا المنطق يمكن تفنيده بسهولة. فأحلاف العرب معروفة و مدونة و متناقلة بين الأجيال و ليست بسر مخفي يظن هؤلاء أنهم بقذفه في وجوهنا فإننا سنبهت و سنرتجف .

فكل الأحلاف معروفة و معظم قبائل هذه الأحلاف معروفة و معروف أصولها و إلى أين تعود. و الأمر فقط يحتاج إلى تتبع و قراءة و تعلم .

و هنا يأتي تبريرهم الأعجب و هو أن الموالي قد دخلت في

القبائل فأفقدتها نقاءها الجيني. و هنا يمكننا القول بأن الموالي لا يمكن أن يشكلوا نسبة تفقد أي قبيلة وجود سلالة و تحور مسيطر على افتراض صحة ما يقولونه عن السلالات و التحورات و تفرد كل قبلية بتحور خاص بها. و هنا نتحدث جينيا بنفس منطقهم و ليس دينيا حيث أن مولى القوم منهم.

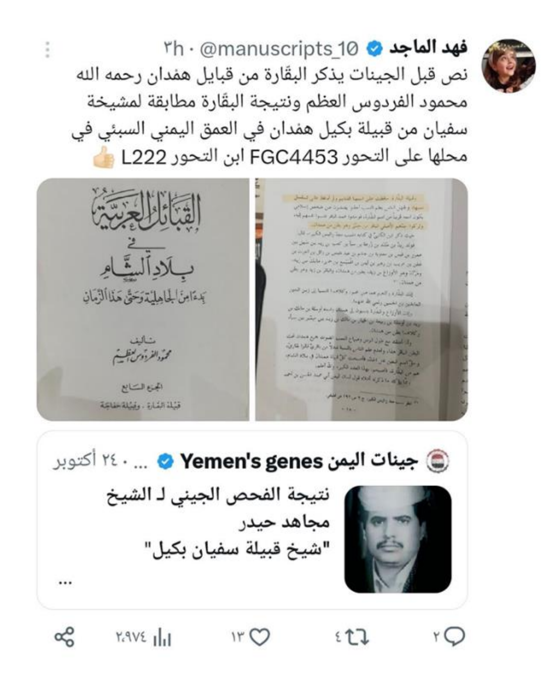
و ما ينطبق على الموالي ينطبق على أبناء الأخت و هي حجة تلقى أيضا بأن يقال بأن إبن أخت لقوم دخل فيهم و انتسب إليهم فتنوعت تحوراتهم و سلالاتهم و فقدوا نقاءهم هذا من دون أن نتحدث دينيا و نقول بأن كما مولى القوم منهم فإن ابن اخت القوم منهم كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم.

تضارب إسقاطات التحورات و تضارب المصالح

و التضارب في إسقاطات التحورات على القبائل المعاصرة يجعل المرء يشك في كل العملية و نتائجها و استنتاجاتها. فمثلا نرى في عينة يمنية ما يجعلنا نصاب بالدهشة. فقد خرجت عينة للشيخ مجاهد حيدر شيخ بكيل الهمدانية اليمنية على تحور FGC4453 قد وقعت على نفس التحور قبيلة البقارة السورية و هو تحور يقول عنه بعض محللي الجينات على أنه تحور ربيعة العدنانية.

و همدان من أكبر و أقدم القبائل اليمنية القحطانية وأنسابهم تنسب إلى همدان بن مالك بن ز د بن أوسلة بن ربيعة بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن

يعرب بن قحطان. و همدان إسم قبيلة سبئية قديمة يعود ذكرها للقرن 10 ق.م.







نتيجة الفحص الجيني لـ الشيخ مجاهد حيدر
"شيخ قبيلة سفيان بكيل"

الشيخ مجاهد احمد قائد حيدر
من ذو حيدر - من ذو قاسم - من ذو احمد - من ذو بلعك
بن رهم بن سفيان من بكيل من همدان

في واسطة الضلعة -من حباشة حرف سفيان - بمحافظة
عمران

النتيجة الجينية
مساهمة في توثيق المكونات الجينية للشعب اليمني
تكرّم الشيخ/ **مجاهد احمد حيدر**
بالمساهمة في هذا المشروع خدمة لجينات الشعب اليمني
وتوثيق تاريخه العريق.

تم توثيق العينة بالرقم: **58304** في **YSEQ** الالمانية

حسب نتيجة الفحص فان الشيخ مجاهد حيدر
متتسلسل من السلالة الجينية **J1**
حيث انه من حملة الطفرة الجينية **C118153**
المتسلسلة من الطفرة الجينية **FGC4453**
المتسلسلة من الطفرة الجينية **FGC1707**
المتسلسلة من الطفرة الجينية **FGC1695**

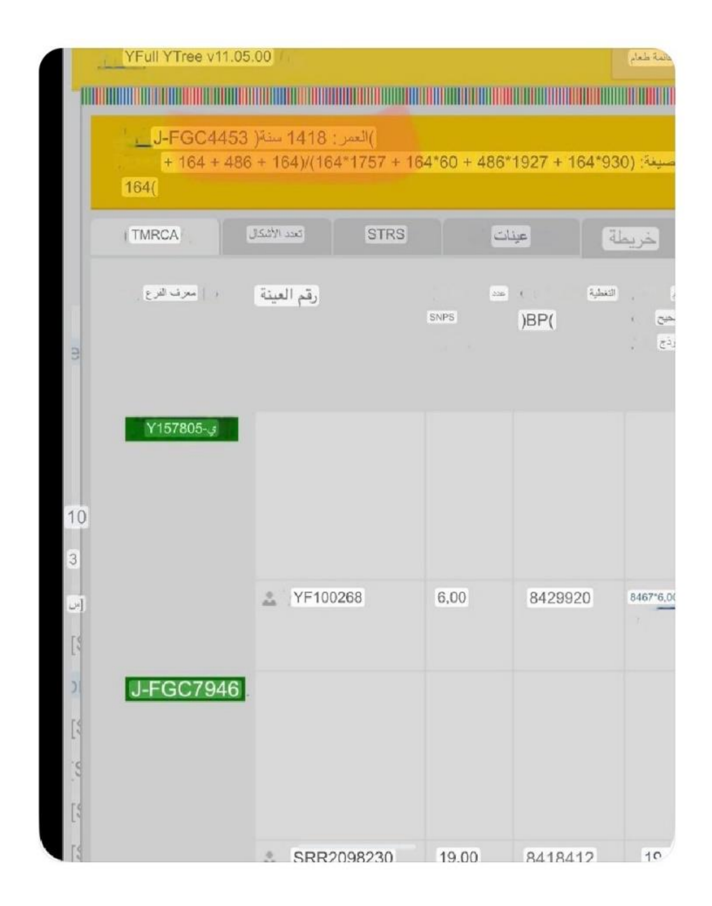
و قد ذكرت في النقوش المسندية القديمة بصيغة (أرضم همدن) اي أرض الهمد بمعنى الأرض كثيرة الزرع ، و كانوا يعبدون الإله (تألب ريام) و يعتبر الملك وهب ئيل يحز الأول أول ملوك السلالة الهمدانية لمملكة سبأ في القرن الرابع ق. م.

و قد ذكرها ياقوت الحموي و الهمداني : و تنحصر قبائل همدان في البطنين حاشد و بكيل أبناء جشم بن خيران بن نوف بن بتع بن زيد بن عمرو بن همدان بن مالك.

و هذا التحور نفسه الذي قيل سابقا أنه نشأته تعود إلى 150 قبل الميلاد أي أنه عمره تقريبا 2150 سنة، ظهرت لنا عينة جديدة تقدر عمره ب 1418 سنة أي أن نشأته تعود للعصر الإسلامي.

و التبرير لإسقاطات محللي الجينات المتضاربة جاهز عندما يواجهوا بالسؤال عن هذا التضارب. فهؤلاء سيقولون مباشرة

أن همدان هي حلف قد دخلت فيه قبائل مختلفة الأنساب و لا شك أن هذا التحور هو تحور ربيعة و في الحالة اليمينة سيقولون أن ربيعة الفرس قد دخلت في همدان و أصبحت جزءا منها.



و هذا التبرير لا يوجد له دليل قاطع بل هو نوع من الإستنتاج

لتكييف النتيجة على هوى محلل الجينات المتمسك برؤيته و استنتاجه و أنسابه المفترضة. فنحن هنا أمام هوى لا أكثر يتم استخدامه للتلاعب بالأنساب المستقرة و ضرب أهم ما يتميز به العرب و هو حفظ أنسابهم و تناقلها و الإفتخار بها. و الإختلافات لا تقع هنا فقط، بل إن هناك من جعل لربيعة تحور آخر و أصبح يدافع عنه بكل جلد و صبر. فقد جعل هؤلاء تحور BY8 المتفرع من تحور FGC1695 هو تحور ربيعة. و المفترض حسب الشجرة الجينية أن تكون ربيعة من عدنان أي أنه يجب أن يقع أسفل تحور عدنان المزعوم L222.2 لكنه يقع على نفس الخط معه و هذا منطقيا ينسف أصل ربيعة العدناني .

و قد وقعنا على عينة من عنزة تقول بأن السلالة التي يقعوا عليها مختلفة عن سلالة العرب المدعاة و هي سلالةJ1 .



فهنا عينة الشراعبة العنزيون في سورية تقع على سلالة-E

M35أسفل التحور E-M81 .

و الطريقة الوحيدة للخروج من هذا التخبط هو الطعن في الأنساب و القول بأن أنساب العرب غير صحيحة و هذا هو الهدف الأساسي لكل ما نراه. فالهدف هو الطعن في تاريخ طويل و كتب مدونة و أصول مستقرة. و قد وصلت بهم

الجرأة للقول بأن حتى الحديث النبوي الشريف الصحيح إن لم يوافق النتيجة الجينية فهو غير صحيح و مشكوك فيه.

لماذا الصراع أصلا؟

إن السبب الرئيسي للصراع ينطلق من أسس اقتصادية و سياسية بالدرجة الأولى و يتفرع منه كل ما يمكن لك تخيله من صراع مال و نفوذ و جاه. فالغرض في النهاية ليس العلم بل مكانة المتصارعين و إثبات صحة أنسابهم.

فعندما تخرج نتيجة فحص لشخص على أنه قحطاني و هو في موروثه عدناني تظهر مشكلة إجتماعية و اقتصادية و حتى سياسية للمفحوص لا يمكن له تداركها أو القفز عنها. و في بعض الحالات تترتب عليها تداعيات دينية خطيرة خصوصا عندما يتعلق الأمر بالنسب الشريف. فعلماء الشيعة يستمدون أساسا مكانتهم الدينية و الاقتصادية و السياسية

و الاجتماعية من العمامة السوداء الدالة على نسبهم الذين يدعون رجوعه إلى سيدنا علي بن أبي طالب و هذا أمر إذا طعن فيه ستترتب عليه تغيرات هائلة حتى في المذهب نفسه.

(٣)

– ذراري خلفاء بني العباس
– الأدارسة
– خلفاء الفاطميّين
– الرفاعيّة الموسويّون وغيرهم

يتساءل البعض، بعد حديثَي الإصطفاء والخلافة القرشيّة المباركَين، وهذه الأبحاث الجينيّة، هل يُمكن القبول بخلافة أو إمامة خارج L859؟ وهل بُنيّت بعض العقائد "الإسلاميّة" على كمّ كبير من الأخطاء التاريخيّة؟ سؤال مشروع نضعه بين أيدي عامّة الناس للتفكّر به وليس لإثارة الفتنة، لا قدّر الله.

ويتساءل آخرون، لماذا لا يوجد تفرّعات في الخطّ الجيني بين FGC8712 و L859؟ والجواب هنا مبني على إحتمالين:

1. تعرُّض خطّ الإصطفاء إلى مُحاربات واعتداءات مُتكرّرة لطمسه على مرّ العصور، ولكنّ الله أبى إلّا يُتمّ نوره (ممّا جعله متناقص العدد والفروع).

و السياسة لا تغيب هنا عن هذا الصراع. فالقاعدة التي أرسيت طوال قرون تقول بأن الخلافة و الإمامة من قريش. فعندما نختصر التحور القرشي في تحور معين فإننا عمليا مجبرون شرعا على جعل من يحملون هذا التحور مرشحين مفترضين للخلافة أو الإمامة، أي أننا عمليا أمام عملية

تمهيدية للوصول إلى السلطة لمن يحملون هذا التحور البعيد جدا عن تحور العرب الرئيسي حسب مشجرتهم التي أعلنوها. هذا عدا أن الشرع نفسه يخصص لأصحاب النسب الشريف منح و عطايا يمكن في يوم ما أن يطالب بها ممن يروجون تحورا معينا أنه تحور قريش و بني هاشم بعد أن يحفروا في العقول صحة نسبهذا التحور إلى آل البيت. و هذه أموال ضخمة إذا احتكرها أصحاب تحور واحد فإنهم سيبعدون أصحاب الأنساب الشريفة الموروثة الذين خرجوا على تحورات و سلالات أخرى من هذه العطايا و المنح الشرعية.

و هناك أسباب أخرى لهذا الصراع أساسه الطعن في كل أنساب العرب و جعل العرب عبارة عن شتات أقوام و هذا له هدف قد لا نراه لكننا نستطيع أن نلمسه كل يوم. فما يتم القيام به هي عملية هندسة اجتماعية تلغي وجود نواة قوية

للمجتمع العربي الذي ظل لقرون يفاخر بأنسابه و بقدرته على الحفاظ عليها و هذا ما يجعله قويا أمام أي محاولة لتغيير قيمه. و لكن عندما تظهر مثل هذه النزاعات و يعلن اقتصار وجود العرب على سلالة أو تحور فإن هذا سيدخل الشك في نفس هذه المجتمع المتماسك المفاخر بقدرته على الحفاظ على أنسابه. و عندما يصل الأمر إلى التشكيك في النسب كما يتم التشكيك في الدين، فإن أي أمر آخر يطرح للتشكيك فيه يصبح مستساغا و قابلا للترويج.

الفصل الرابع: تحليل الشجرة الجينية

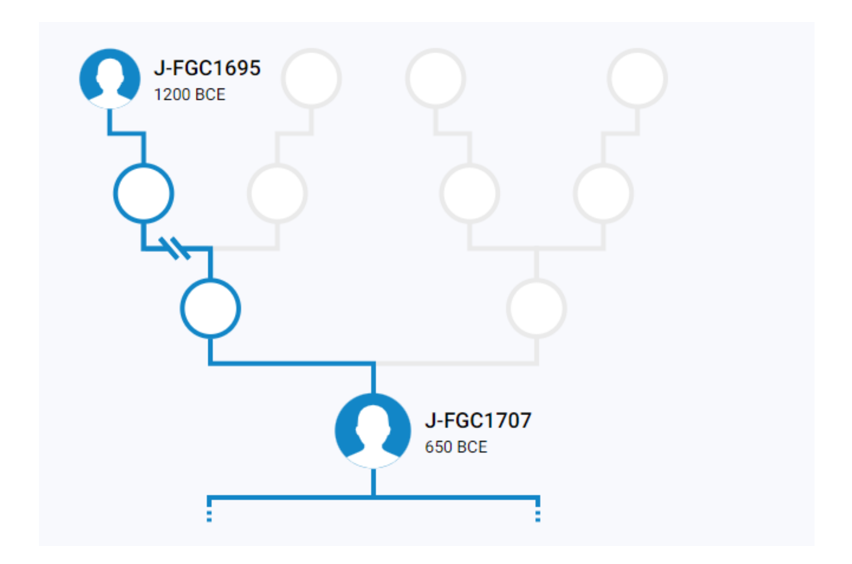
لا يمكن فهم ما يقوم به محللو الجينات دون تحليل المشجرات الجينية التي يستندون إليها. فهذه المشجرات نستطيع من خلالها معرفة الكم الكبير من التناقضات التي تقوم عليها ما يسمونها بالمشاريع الجينية. و قد اخترت تحليل ما يسمونه بالجزء العربي من شجرة سلالة J1 و ذلك لأسباب عدة أولها أنهم يجزمون بوجود تحور عدنان فيها و تاليا وجود تحورات للقبائل العدنانية فيها. و السبب الثاني هو ما يدعونه بوجود تحور لقريش و بني هاشم في هذه المشجرة الجينية. و هذين السببين يجعلان من السهولة بمكان إبراز كل التناقضات التي يقعون فيها. فالنصوص التاريخية التي

تذكر عدنان و قبائلها و تذكر قريشا و نسبها كثيرة و كلها موثقة و متواترة و أي خلل في المشجرة الجينية التي تذكر تحوراتهم و سلالاتهم يسهل كشفه بمقارنة النصوص مع ما يدعيه أصحاب مشاريع التحليل الجيني .

التحورات و الإسقاطات

لا بد لنا من فهم الشجرة الجينية التي يتداولها محللو الجينات لنتوصل إلى الحقيقة التي تكمن خلفها. و فهم هذه الشجرة يتطلب منا تحليلها تحليلا دقيقا للوصول إلى خلاصات منطقية لا تقبل التأويل. و هنا فإننا عندما ندرس هذه الشجرة و نتكلم عنها و عن الإسقاطات على التحورات التحورات المختلفة، فإننا لا نقر بصحتها و لا نقر بدقتها و لا نتبنى خلاصاتها بل جل ما نفعله هو مناقشة المدعي لكشف خطأ ادعائه و الخلل في فهم النتائج التي يصلون إليها. فالقاعدة العلمية و الدراسات كلها تقف على التضاد

مما يعلنه محللو الجنات من نتائج و ما يلبسونها من تفسيرات و إسقاطات.المهم هنا أنني سأتناول شجرة السلالة J1 و هي السلالة العدنانية كما يقولون و كما يعلنون و هذا أمر لا أتبناه و لا أعلنه و لا أجزم به. بل إنني فقط سأقوم بعرض الإدعاء و تحليل البيانات المعلنة.



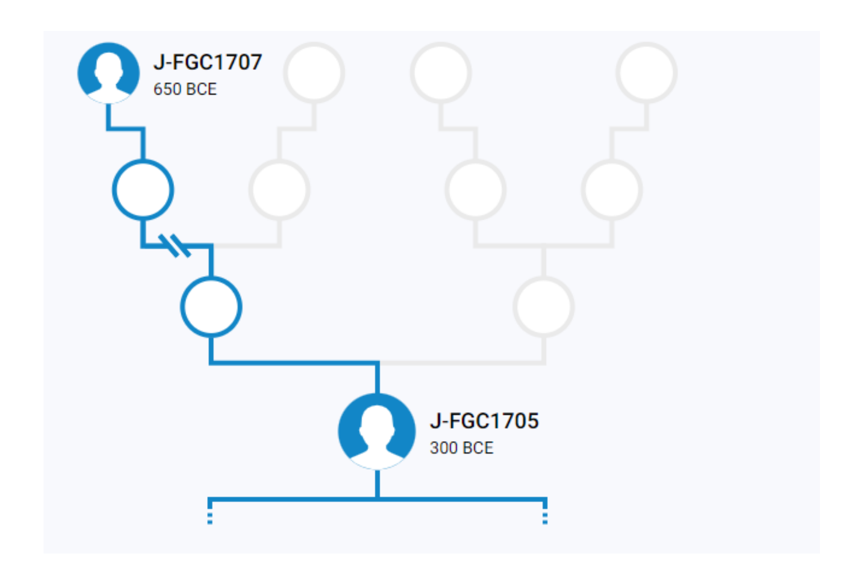
أساس المشكلة في شجرة السلالة J1 تبدأ من التحور L222.2 مع أن بداية الشجرة هي أبعد من هذا التحور لكن المشكلة تبدأ من هنا أساسا. فهذا التحور يسمى عند محللي

الجينات بالتحور العدناني أي أنه تحور عدنان و الواضح أنه ما قبله لا ينتمي إلى عدنان بل هي تحورات كما يقولون إبراهيمية و سامية من قبلها .

يعرف تحورL222.2 باسم FGC1707 أيضا و يبلغ عمر هذا التحور بحوالي 2600سنة تقريبا. فحسب موقع familytreedna.com فإن هذا التحور قد نشأ حوالي 650 قبل الميلاد و يكاد يكون هناك شبه إجماع بين محللي الجينات بأن هذا التحور هو تحور عدنان. و لكن يتفرع من هذا التحور تحور آخر هو FGC1705 و الذي نشأ حوالي 300 قبل الميلاد و يبلغ عمره حوالي 2300 سنة تقريبا. و يقول بعض المحلليلن أن هذا التحور هو تحور عدنان بينما التحور L222.2 هو تحور أدد و هو والد عدنان. فعدنان جد العرب هو عدنان بن أدد و قد فصل الإخباريون العرب في نسبه فقالوا:

1. عدنان بن أدد بن الهميسع بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم، وهو قول أم سلمة رواه الحاكم في صحيحة .
2. عدنان بن أدد بن الهميسع بن نابت بن إسماعيل، وهو قول البخاري .
3. عدنان بن أدد بن الهميسع بن يشجب - أشجب - بن نبت بن قيدار بن إسماعيل، وهو قول ابن شهاب الزهري ونحوه عن محمد بن السائب الكلبي. وفي ذلك قال البلاذري. قال الكلبي : فأدد من ولد نابت بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن قيدر بن إسماعيل. وقال بعض المدنيين: أدد من ولد الهميسع بن أشجب بن نبت بن قيدر بن إسماعيل.

و لا مشكلة أصلا إن اعتبرنا أن تحور أدد هو تحور عدنان أو التحور الذي هو أسفل منه هو تحور عدنان، لكن يمكن ملاحظة نقطة في غاية الأهمية و هي أن التحور L222.2 نشأ حوالي 650 قبل الميلاد بينما تحور FGC1705 قد نشأ حوالي 300 قبل الميلاد أي أن الفرق في العمر بين تحور الأب و ابنه 350 سنة.



و هذا ضرب من الخيال يمكن أن نعتبره علامة مهمة تؤشر إلى أن الإسقاطات على النتائج فيها خلل كبير جدا. فلا يعقل

أن يكون الفرق بين الأب و ابنه 350 سنة. و قد يقولون أن هذا التحور قد لا يكون ظهر مباشرة في الإبن بل في أحد أحفاده. و هنا يصبح الأمر هزلا. فمعنى أن لا يظهر تحور عدنان مثلا في عدنان بل أن يظهر في أحد أحفاده يؤشر إلى أن التحور لا يمت لعدنان بصلة و ليس جامعا لأولاده الذين أسفل منه بل هو تحور منعزل في فرد من أحفاده لا أكثر و تصبح عندها كل الإستنتاجات التي تظهر لاحقا لا قيمة لها و لا أساس لها.

و الملاحظة الثانية هي أن التحورات الجديدة تنقسم من التحورات القديمة كل 350 سنة في هذا المثال لكن التحور 1707 الذ يعتبر تحور L222.2 قد تفرع من التحور الأب FGC1695بعد 550 سنة. و هنا يمكننا أن نقول أن لا يوجد قاعدة تضبط تفرع التحورات الجديدة من القديمة أو من التحورات الأب بل يمكن أن تكون خاضعة لعوامل كثيرة تؤثر في نشأتها و تفرعها. كما يمكننا القول أن هذا التباين في العمر

بين تحورات الأب و التحورات المتفرعة منها يمكن أن يكون بسبب وجود مناطق مظلمة أي غير ظاهرة بين التحورات لم تتم دراستها أو الوصول إليها أو التمكن من معرفتها. و قد يكون السبب أيضا أن القاعدة التي تحكم هذه التحاليل قاصرة و غير صحيحة و تعتمد على مؤثرات غير كاملة و غير قاطعة.

و المنطق التاريخي يقول أن أسفل تحور عدنان علينا أن نرى تحورين أحدهم لمعد و الثاني لعك أو الحارث أخيه. لكن تحور الحارث أو عك مهمل أو لا يذكر. و لعدنان كما هو مشهور ولدان هما معد و الحارث و المشهور بعك. فقد ذكر الزبيري في كتابه "نسب قريش":

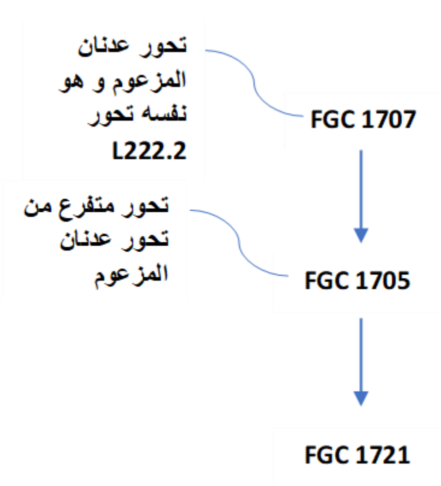
"فولد عدنان بن أدد: معدا، والحارث، وهو عك؛ وأمهما: منهاد بنت لهم بن جليد بن طسم؛ فكل من بالمشرق من عك ينتسبون إلى الأزد يقولون: عك بن عدنان بن عبد الله بن

الأزد؛ وسائر عك في البلاد وفي اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أدد، وقد قال العباس ابن مرداس، يتكثر بهم على اليمن:

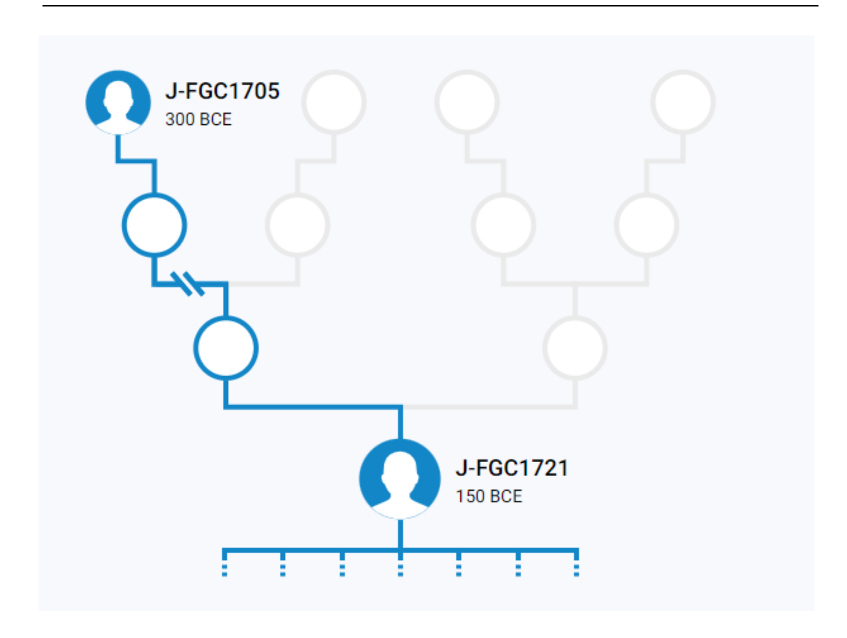
وعك بن عدنان الذين تلعبوا ... بغسان حتى طردوا كل مطرد"

و المشهور أن بني عك قليلون و منهم بنو غافق، كان قومٌ منهم في الأندلس، ومنهم الأمير عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي الشهيد في معركة بلاط الشهداء (بواتييه)[9].

[9] بيطار, م. ش. خ. (n.d.). *معد بن عدنان*. الموسوعة العربية.
https://arab-ency.com.sy/ency/details/8115/19



و حسب المشجرة الجينية نفسها التي يعتمد عليها محللو الجينات، يتفرع من تحور 1705 التحور الشهير FGC1721 و هو تحور يقول هؤلاء المحللين أنه تحور معد بن عدنان و الذي يعود إليه تاريخيا كل العرب العدنانيين. و قد ظهر هذا التحور حوالي العام 150 قبل الميلاد أي أنه ظهر بعد 150 سنة من ظهور التحور FG1705 .



و قد أورد الزبيري في كتابه نسب قريش نسب معد فقال بأن معدا هو: هو معد بن عدنان بن أدد بن الميسع بن أشجب بن ... نابت بن قيدار ابن إسماعيل بن إبراهيم خليل الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. قال :وقال بعضهم: معد بن عدنان بن أدد بن أمين بن شاجب بن نبت بن ثعلبة بن عثر بن بريح ابن محلم بن العوام بن المحتمل بن ذائمة بن العقيان بن علة بن مجذر بن ابن عامر بن إبراهيم بن إسماعيل بن يزن ين أعوج بن المطعم بن الطمح ابن القسور بن عتود بن

دعدع بن محمود بن الزائد بن ندوان بن أبابة بن دوس ابن حصن بن النزال بن القمير بن المجشر بن معذر بن صيفي بن نبت بن قيذر بن إسماعيل ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله.

و معظم القبائل العدنانية يعود نسبها إلى معد بن عدنان ما عدا قليل من بني عك بن عدنان و هم يشكلون ما يقرب من ثلث العرب إذا استثنينا قضاعة المختلف على نسبها بين القحطانيين و العدنانيين. فقضاعة التي تشكل ثلث العرب كما يقول النسابون القدماء يجعلونها قسما منفصلا عن قحطان و عدنان. و كانت القبائل القحطانية و العدنانية تحاول أن تستميل قبائل قضاعة لتظهر أنه أكثر العرب ولذلك كان محمد بن سلام الجمحي إذا سُئل: أيها أكثر

العدنانية أم القحطانية؟ قال: «ما شاءت قضاعة، إن تيامَنت فالقحطانية أكثر، وإن تعددنت فالعدنانية أكثر»[10].

و حسب كل كتب الأنساب العربية القديمة، فلمعد بن عدنان أولاد جعلهم بعض الأخباريين أربعة، هم: نزار بن معد، وقضاعة بن معد، وقنص بن معد، وإياد بن معد بينما قال آخرون بنفي انتساب قضاعة لمعد بن عدنان كما ذكرنا سابقا عن قضاعة المرجحة بين العرب. لكننا لن ندخل هنا في روايات تحمل سجالا قبليا لا ينفع و لا يفيد، بل إننا سنكتفي بإيراد المجمع عليه في كتب الأنساب العربية.

إذا فأولاد معد هم نزار و إياد و قضاعة و قنص و قد ضممنا قضاعة إلى أولاد معد كون محللي الجينات قد قاموا بإسقاط بعض النتائج الجينية على قضاعة باعتبارها عدنانية و لذلك

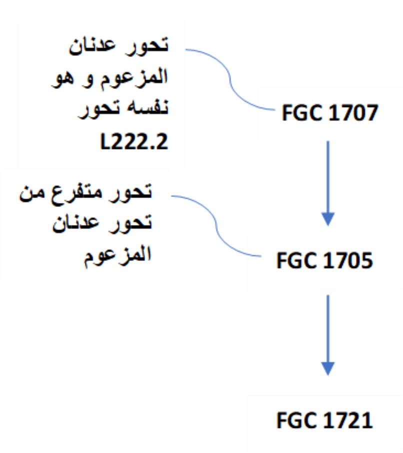
---

[10] خ .ش .م .ر. (n.d.). *معد بن عدنان*. الموسوعة العربية.
https://arab-ency.com.sy/ency/details/8115/19

فإننا سنجاريهم في إدعاءاتهم لنصل إلى تحليل واف للشجرة الجينية و ما فيها من اسقاطات مدعاة و مزعومة.

و لنعد مرة أخرى إلى الشجرة الجينية و قد وضعنا الأسس التي سنسير عليها في تحليلها. فلقد استعرضنا ما يقوله محللو الجينات عن تحورات عدنان و معد و شرحنا باختصار أنساب عدنان و معد و أولادهم. و من هنا سيكون منطلقنا لإكمال تحليل الشجرة الجينية.

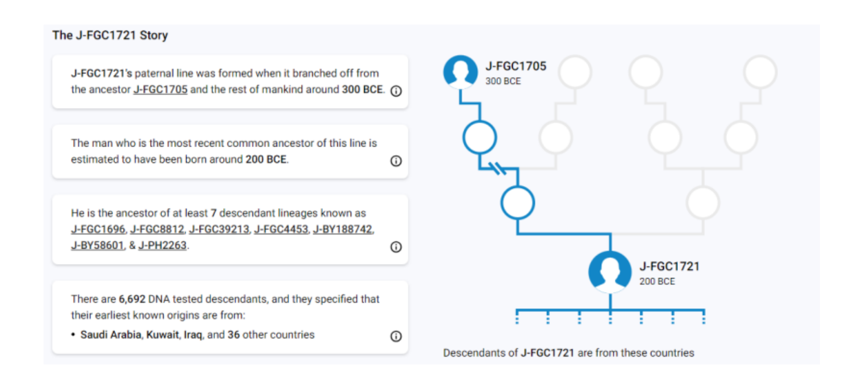
فالركيزة الأساسية في كل شرح الشجرة الجينية هو تحور معد.. فمعد كما تظهر كتب التاريخ هو الأساس في أنساب غالبية القبائل العدنانية، فمن نسله تكونت عمليا الفرع العدناني من العرب و إليه ينسبون. و عليه فإن أساس شجرة العرب الجينية حسب ما يراه محللو الجينات و ركيزتها هو معد.



فحسب شجرة الأنساب الجينية فإن معد هو من السلالة J1 و على تحور FGC1721 و عليه منطقيا و علميا فإن كل العرب العدنانيين أو لنقل بأغلبيتهم يجب أن يقعوا على نفس السلالة و تحوراتهم يجب أن تكون متفرعة من تحور جدهم معد. هذا المنطق لا يمكن الجدال فيه و على هذا الأساس فإنه من المفترض أن يتفرع عن تحور معد تحورات لنزار و قضاعة و قنص و إياد. و هذا أراه خللا في الأصل كون أن للإبن هنا تحور مختلف عن والده و هذا أصلا لا يستقيم

علميا و لا منطقيا. فالتحورات تنشأ على فترات زمنية طويلة أقلها كل 150 سنة لكننا هنا سنجاري القوم فيما يقولونه و فيما يعلنونه، أي أن المنطق يفترض أن تحت تحور معد أربعة تحورات لأربعة رجال هم أولاد معد. لكننا وجدنا أن تحت هذا التحور تقع سبعة تحورات و هي:

J-FGC1696, *J-FGC8812*, *J-FGC39213*, *J-FGC4453*, *J-BY188742*, *J-BY58601*, & *J-PH2263*

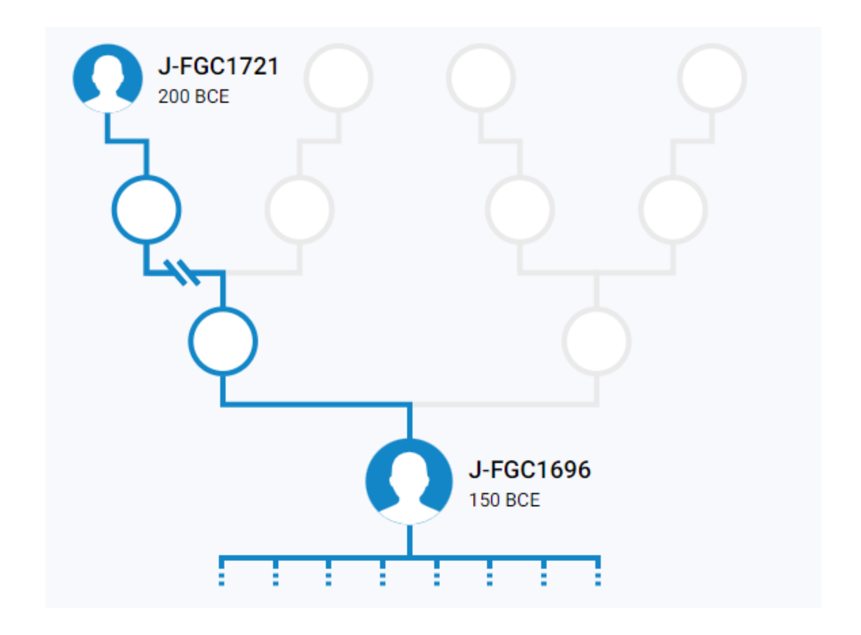


FGC 1721

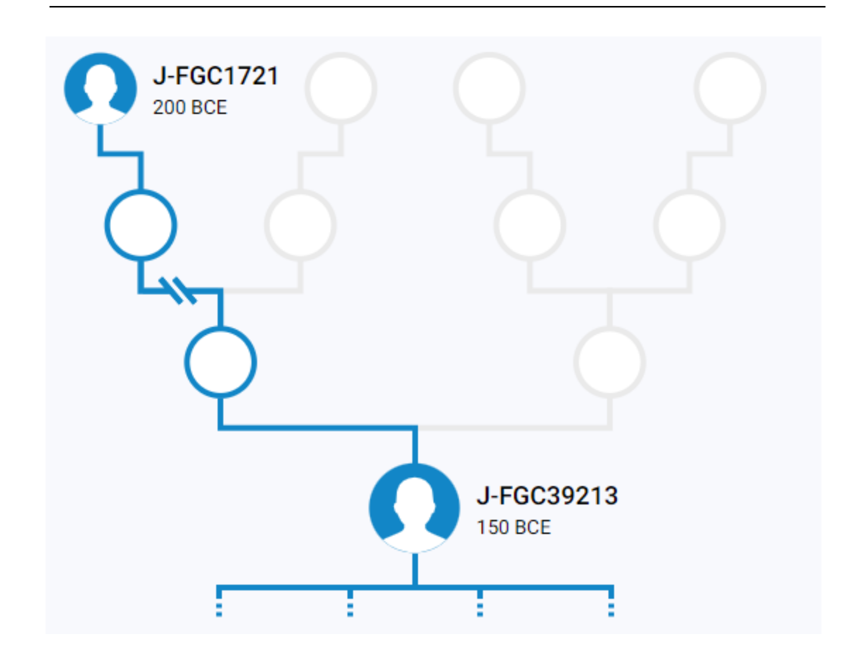
↓

J-FGC1696, *J-FGC8812*, *J-FGC39213*, *J-FGC4453*, *J-BY188742*, *J-BY58601*, & *J-PH2263*

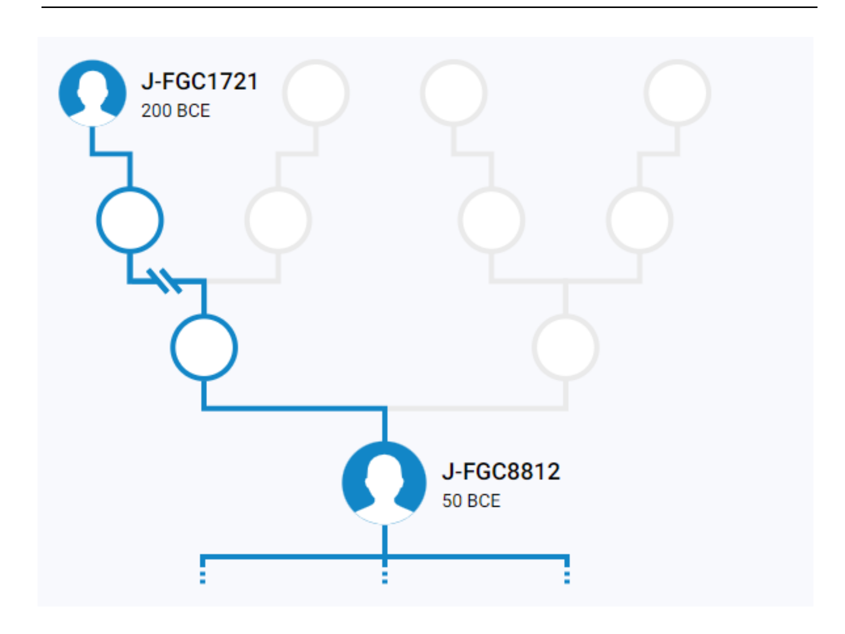
و هذه التحورات متباينة الاعمار فتحور J-FGC1696 قد نشأ حوالي 150 قبل الميلاد أي أنه نشأ بعد خمسين عاما من نشوء التحور الأب FGC1721.



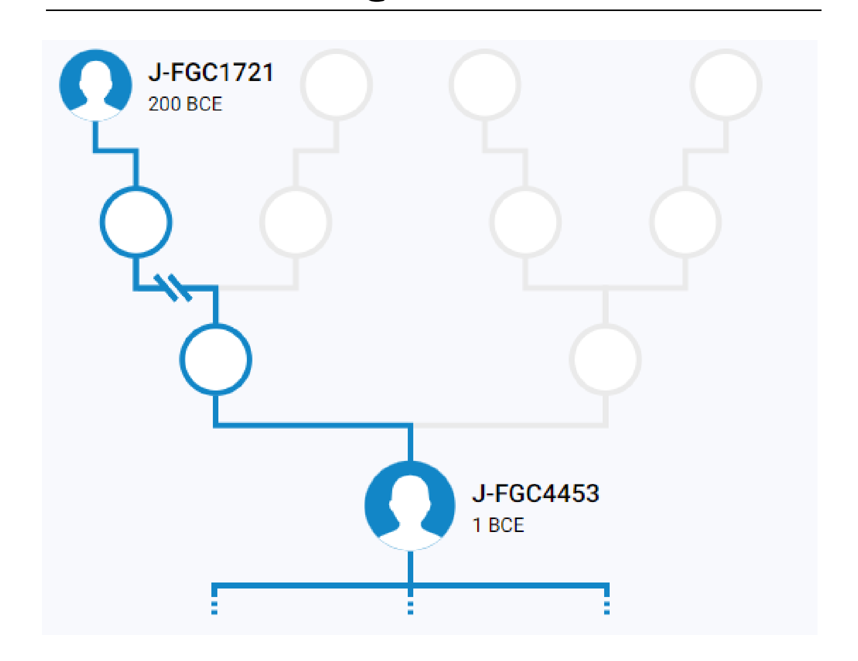
و تحور J-FGC39213 قد نشأ حوالي 150 قبل الميلاد أي أنه نشأ بعد خمسين عاما من نشوء التحور الأب FGC1721.



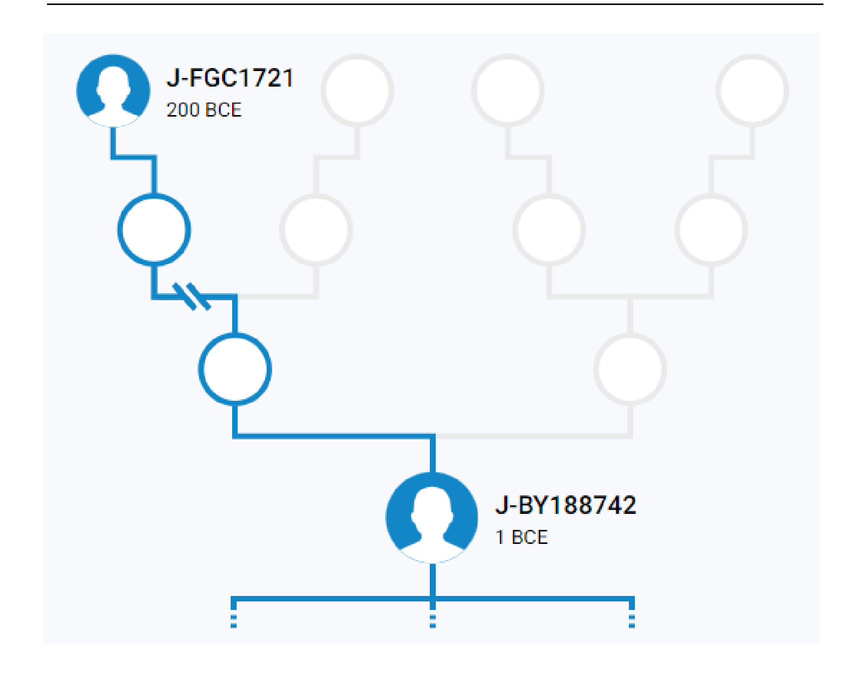
و تحور J-FGC8812 قد نشأ حوالي 50 قبل الميلاد أي أنه نشأ بعد مائة و خمسين عاما من نشوء التحور الأب FGC1721.



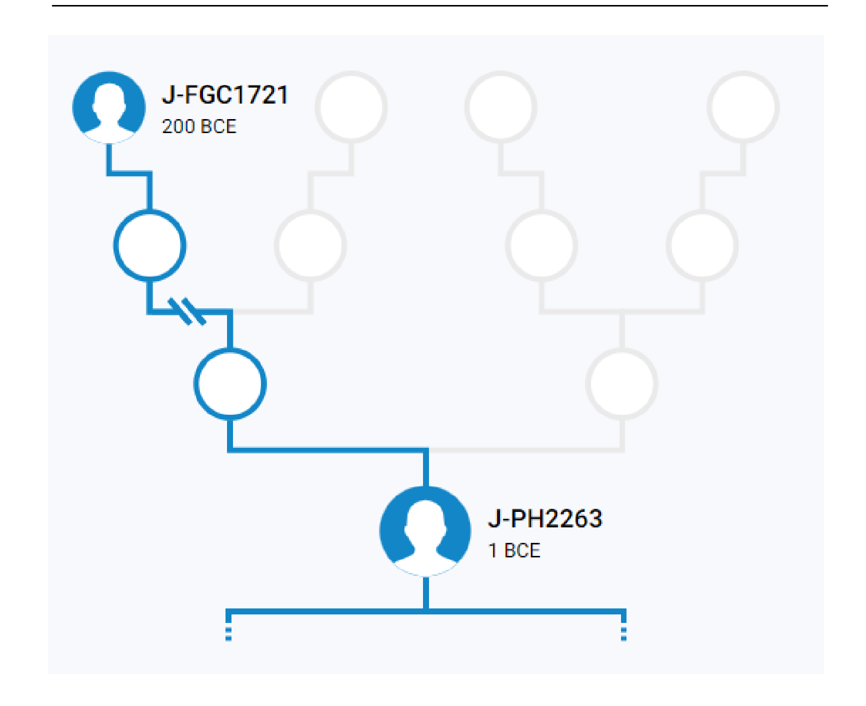
و تحور J-FGC4453 قد نشأ حوالي 1 قبل الميلاد أي أنه نشأ بعد مائتي عام من نشوء التحور الأب FGC1721.



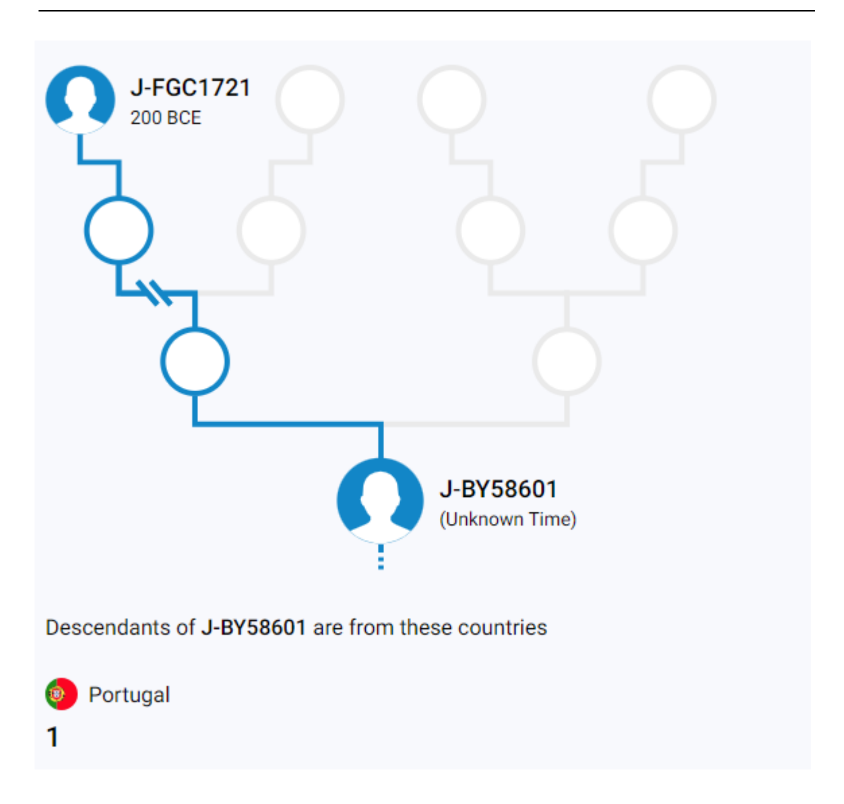
و تحور J-BY188742 قد نشأ حوالي 1 قبل الميلاد أي أنه نشأ بعد مائتي عام من نشوء التحور الأب FGC1721.



و تحورJ-PH2263 قد نشأ حوالي 1 قبل الميلاد أي أنه نشأ بعد مائتي عام من نشوء التحور الأب FGC1721.



و تحور J-PH2263 الذي لا يعرف تاريخ لنشوئه.



و الملاحظ هو تفاوت عمر هذه التحورات التي تقع تحت تحور مع FGC 1721 و يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات. فمجموعة قد نشأة حوالي 150 قبل الميلاد و مجموعة نشأة حوالي 50 قبل الميلاد و مجموعة قد نشأت حوالي 1 قبل الميلاد. أي أن هذه التحورات لا يمكن أن تكون لإخوة بأي حال من الأحوال بل هي لمجموعات من البشر مختلفي زمن

العيش لا يمكن أن يكونوا إخوة أو من صلب رجل واحد بشكل مباشر. لكننا لن نجزم بذلك بسبب التغير المستمر في عمر التحورات في الشجرات الجينية المزعومة. فما تراه اليوم من عمر لتحور ستفاجأ بعد مدة بتغير عمر هذا التحور و تبربر محللي الجينات أن أشخاصا جددا قد حللو فتغير عمر هذه التحورات بارتفاع أعداد الناس الذين حللوا كون كل العلم الجحيني المزعوم مبني على كثافة التحليل كما يقولون دون وجود قاعدة علمية ضابطة. لكننا و رغم ذلك سنجاري محللي الجينات في إسقاطاتهم نفسها.

و توضح التحورات الواقعة تحت تحور معد المزعوم FGC1721 إختلافا واضحا و بينا في أعمارها. فكما قلنا فهي تنقسم إلى ثلاث مجموعات بأعمار تبدا 150 قبل الميلاد و 50 قبل الميلاد و 1 قبل الميلاد. و المنطقي هنا أن نقول أن اختلاف أعمار التحورات يجعلنا نقول بشكل قاطع أنها لا

تعود لأب مباشر واحد أي أنها لا تعود بشكل مباشر لمعد. فتنوع الأعمار يجعل من هذه التحورات مختلفة الآباء بشكل لا لبس فيه هذا إذا افترضنا أن التحور يحصل في الإبن المباشر و هذا أمر غير منطقي. فدراسة التحورات العليا يدلنا على أن اي تحور جديد يظهر خلال فترات زمنية متباعدة قد تكون في بعض الأحيان بعد ثلاثة قرون أي عشرة أجيال، لكن ما نراه في أعمار التحورات الواقعة أسفل تحور معد أن بعض التحورات قد ظهرت بعد جيل و نصف و بعضها بعد خمسة أجيال و أخرى بعد ثمانية أجيال و أخرى بعد تسعة أجيال و هكذا.

و يقول محللو الجينات أن التحورات الواقعة تحت تحور معد تعود أساسا لقبائل مشهورة. فيجمع كثير منهم أن تحور FGC4453يعود لربيعة و تحور FGC1696 يعود لمضر و تحور FGC8812 يعود لقضاعة. و هنا لا بد لنا أن نقارن أعمار

هذه التحورات لنفهم مدى التخبط الذي يقع فيه محللو الجينات في إسقاطاتهم.

في البداية لا بد لنا أن نفهم أن التاريخ يقول أن لمعد أولاد هم نزار و إياد و قضاعة و قنص

و يتفرع من نزار أولاده:

1. مضر
2. ربيعة
3. إياد
4. أنمار

و يتفرع من إياد :

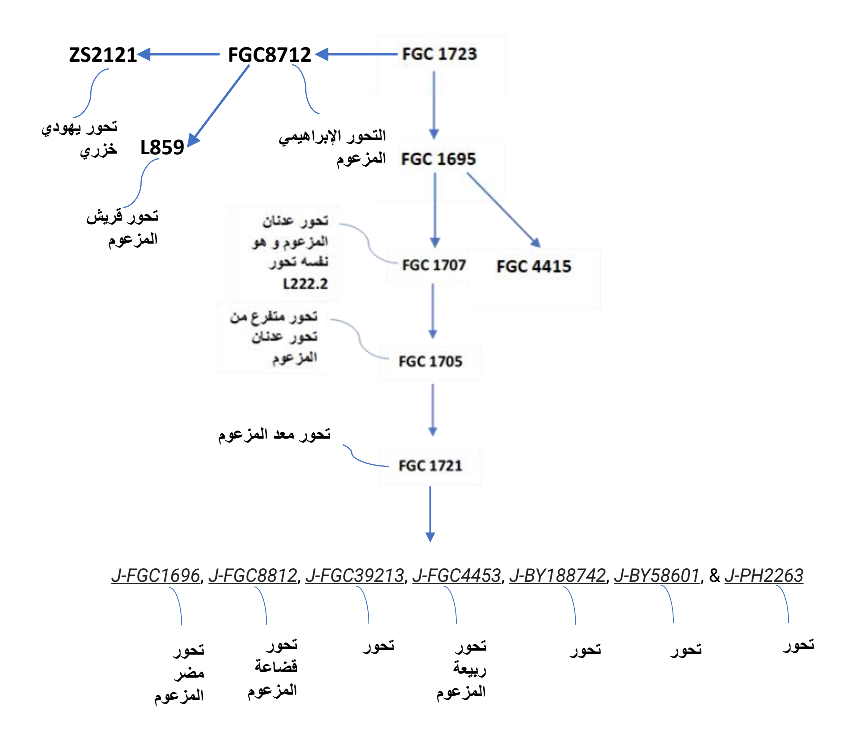
1. زُهر
2. ودُعْمِيّ
3. ونُمارة
4. ثعلبة

و هناك قبائل قضاعة و قنص لكن ما يهمنا هنا هي القبائل العدنانية الرئيسية. و هذه القبائل كلها تظهر على خط واحد متحورة من تحور معد.

و المنطق يفرض أن تكون كل التحورات التي تعود لنزار يجب أن تكون في عمر واحد تقريبا، و كذا القبائل العائدة لإياد، لكننا نرى في الشجرة الجينية تباينا في أعمار التحورات كما وضحنا سابقا. و هذا التباين يشير بوضوح إلى خلل واضح في الشجرة الجينية و كذا في الإستنتاجات المتعلقة بالتحورات. فلو لم تكن هذه التحورت العائدة لنزار فد ظهرت في زمن واحد فلا يمكننا أبدا اعتبار أن هناك تحور خاص يعود لنزار و كذلك لإياد و لقضاعة، هذا إذا سلمنا أن التحورات الجديدة يمكن أن تنشأ في الأبناء المباشرين أو حتى في الأحفاد المباشرين. و الحقيقة أن الأمر يستغرق أجيالا لتظهر

هذه تحورات و هو ما توضحه الشجرة الجينية المزعومة و

أعمار تحوراتها.



فإذا كانت التحورات الجديدة تستغرق أجيالا لتظهر، فهذا

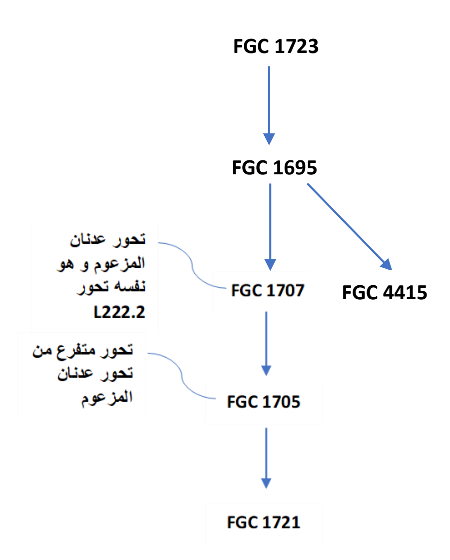
يعني أنه من المستحيل نسبة أي تحور تحت تحور معد

لأي قبيلة كما يفعل محللو الجينات. فالقول مثلا أن تحور

مضر ظهر أسفل معد يعد نوعا من الهرطقة. و السبب

بسيط جدا: فمضر نظريا هو حفيد معد المباشر و كذلك ربيعة هو حفيده المباشر. و التحورات كما قلنا لا تظهر لا في الأبناء و لا في الأحفاد بل تستغرق أجيالا لتظهر، و لو كانت تظهر في الأبناء و الاحفاد لرأينا الشجرة الجينية مليئة بآلاف التحورات. معنى ذلك أن أي تحور أسفل معد لا يمكن نسبته لأبنائه أو أحفاده بل هي تحورات تعود لأحفاد الأحفاد ربما و بالتالي لا يمكن القول بأن هذه التحورات تعود لمضر أو ربيعة أو غيرهم من أحفاد معد و لا تمثلهم و لا يمكن اعتبارها مثبتة لنسب حصري يعود لهم بل هي بالكاد تمثل فرعا منبثقا من معد و أولاده، هذا إذا صحت الشجرة نفسها. و الأمر ينطبق على كل فروع الشجرة الأخرى,

القحطانية و العدنانية على خط واحد



و المشكلة في تحليل الشجرة هذه هو التضارب في الإستنتاجات. فمحللو الجينات يخلطون بين القحطانية و العدنانية بشكل لا يمكن تسويغه و لا فهمه معتمدين أساسا على قاعدة التحليلات الكثيفة و ما يدعونه الأنساب الصريحة.

و هنا مثال واضح على ذلك. فكما قلنا فإن تحور FGC1707

يعتبره هؤلاء بأنه تحور عدنان المميز و كل ما أسفله هو عدناني بالضرورة. لكن المحير هو أن تحور عدنان هذا ينحدر من تحور FGC1695 و الذي ينحدر من تحور آخر هو FGC1723. فالملاحظ هنا أن تحور عدنان المميز يقع على نفس الخط الذي يقع عليه تحور قحطاني هو FGC 4415 كما يزعم محللو الجينات. و الملاحظة الأخرى أن تحور عدنان و التحور القحطاني ينحدران من تحور واحد جامع هو تحور FGC1723 و هذا يقودنا إلى استنتاج أن عدنان و قحطان هم بالضرورة إخوة أو لنقل هما ينحدران مباشرة من السلالة الإبراهيمية، أي أن كليهما ينحدران من سلالة اسماعيل عليه السلام. و لا يمكن تفسير ما نراه بغير ذلك. فعلى الأقل فإن ما نشاهده أمامنا يشي بأن العلاقة بين قحطان و عدنان هي علاقة مباشرة أي أنهما إما أخوان أو يلتقيان عند اسماعيل أو قبله بقليل.



ظهرت نتيجة فحص عينة رقم 53935 التي تعود للسيد مارتن الراعي من آل الراعي في مدينة صيدا جنوب لبنان موجبة للتحور القحطاني FGC4415 المتفرع من التحور FGC1723 من السلالة J1

مبارك لهم وأشكر الأخ مارتن لقيامه بالفحص

هذه العائلة المعروفة قد تكون من بقايا عاملة التي سمي عليها جبل عامل

YSEQ ID: 53935
Name: آل الراعي، صيدا، جنوب لبنان

Most specific position on the YFull YTree is J-FGC4415

+1 +2 +3

J-FGC4415 FGC4415+ Y494805(?) Y505411(?) Y506871(?) Y512623(?)

٣:٠٢ · ٠٤ أبريل ٢٤ · **٢٬٨٦٤** من المشاهدات

و هنا و بهذه الطريقة يمكن الوصول إلى استنتاج واضح أن العدنانية و القحطانية هي لا وجود لها و هي خرافات قال بها العرب الأقدمون في كتبهم و مروياتهم و شاعت لقرون قبل أن يأتي أبطال التحليل الجيني و يقولون بعدم صحتها. و السؤال هنا هل هذا الأمر صحيح؟ الحقيقة إن ما نراه هي خرافات لا لبس فيها. فكل ما يقولونه عن هذه الإسقاطات

معتمد أساسا على نظرية واحدة هي عدم صحة كتب الأنساب القديمة و عدم وجود عدنانية و قحطانية و على أن قريشا حلف لا نسب واحد مشترك.

فالهم الأساسي لهم هو جعل العرب جزءا من سلالة على تحورات تقع تحت سلالة J1 دون أن يعترفوا أو يقروا أن من هم على سبيل المثال تحت سلالة J2 هم عرب فما بالك بالسلالات الأخرى.

الحقيقة أن ما يكتبونه سيوصلنا في النهاية إلى استنتاج يخالف كل ما يقولونه و يدحض نظريتهم. و الاستنتاج الذي يمكن الجزم بصحته هو أن العرب على أكثر من سلالة و أن هذه السلالات لا تحدد الأصل الأبوي للشخص بل هي مؤشر على تفاعل مع ظروف الحياة المختلفة فتراكمت هذه التغيرات و غيرت أو احتفظت حسب كل حالة بجزء من تاريخ الإنسانية خلال قرون طويلة.

تحور L859 المضلل

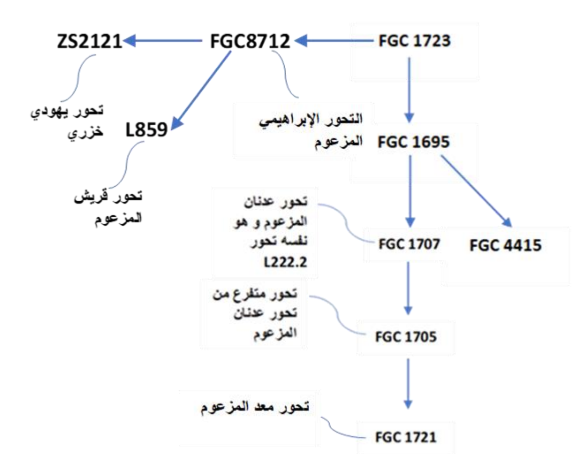
لا يمكننا دراسة التحورات العدنانية دون دراسة تحور قريش و تحورات الأشراف. فقريش أصل العرب و أكثر من يعتز بنسبه و أصله. و قريش هي قبيلة كنانية خندفية مضرية عدنانية إسماعيلية يعود نسبها إلى:

فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

و تنتسب قريش كما هو مجمع عليه وباتفاق النسابين إلى نبي الله إسماعيل بن النبي إبراهيم،جاء في صحيح مسلم: (إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشًا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم).

إذا فقبيلة قريش عدنانية و هذا يعني منطقيا أن تظهر تحت تحور عدنان و هي معدية أي أنها ستظهر تحت تحور معد

المتفرع من تحور عدنان و هي نزارية أي أنها ستظهر تحت تحور نزار و مضرية أي أنها ستظهر تحت تحور مضر المتفرع من تحور نزار بن معد بن عدنان .



و منطقية الشجرة الجينية التي سيظهر تحور قريش تحتها هي التالية:

<u>FGC1707(L222.2)>>FGC1705(1724)>>FGC1721>> FGC1696</u>

و التحور FGC1696 هو تحور مضر الذي يجمع عليه محللو الجينات، أي أن تحور قريش سيظهر أسفل تحور مضر بشكل مؤكد، لكننا لا نجده هناك بل نجده في مكان آخر غريب عن النسب المعروف لقريش.

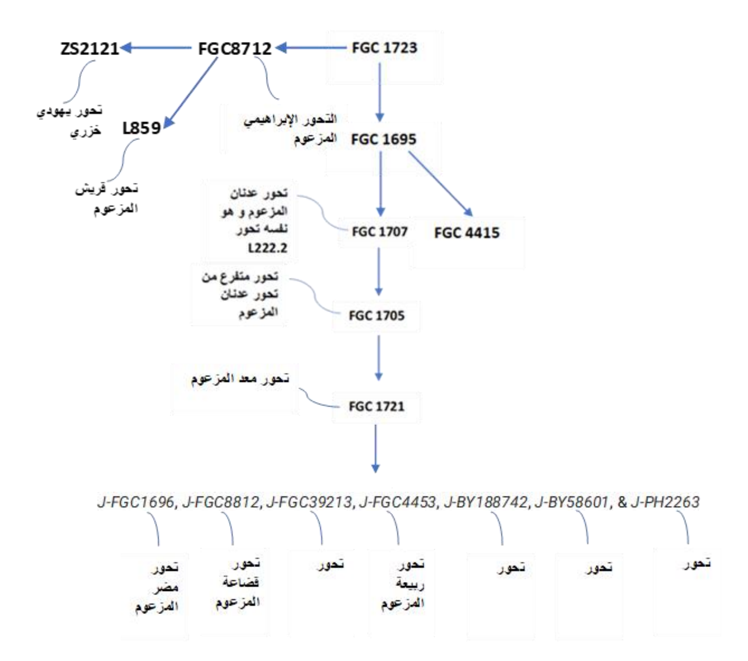
يزعم محللو الجينات أن تحور قريش L859 يتفرع من تحور FCG8712 الذي يتفرع من تحور FGC1695 البعيد عن تحور معد بن عدنان.

FGC1695>>FGC8712>>L859

فتحور معد بن عدنان الذي من المفترض أن يقع أسفله تحور قريش يقع أسفل تحور FGC1695 و بالتالي فإن هذا يدل على عدم مضرية قريش بشكل قاطع.

و تظهر قريش في هذه الشجرة الجينية على تحور خاص بعيد كل البعد عن تحورات القبائل العربية المعدية

العدنانية. بل يمكن القول أن التحور الذي تظهر عليه هو تحور اسحاقي لا علاقة له باسماعيل بأي شكل من الأشكال بل إن كثيرا من العينات اليهودية قد ظهرت عليه. و الجدير بالذكر أننا هنا نقوم بدراسة الشجرة الجينية دون أن نفصل في إدعاءات محللي الجينات عن النسب الشريف الذي سنفرد له فصلا خاصا.



التحور القحطاني التركماني

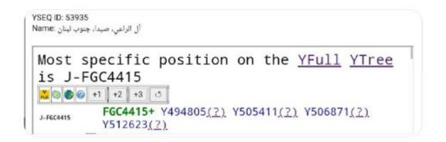
و المدهش في تحليل الشـــجرة الجينية أن محللي الجينات يضـــعون تحورات قحطان بجوار تحور عدنان و هم الذين لا يضدقون بوجود قحطان و بوجود عدنان أساسا. فهنا يعتبر المحللون الجينيون أن تحور FGC 4415 هو تحور قحطاني كما في النتيجة التي أعلنها مشـــروع ســـورية الجيني لعينة تعود لمارتن الراعي من صيدا في جنوب لبنان الذي خرجت نتيجته على هذا التحور.



ظهرت نتيجة فحص عينة رقم 53935 التي تعود للسيد مارتن الراعي من آل الراعي في مدينة صيدا جنوب لبنان موجبة للتحور القحطاني FGC4415 المتفرع من التحور FGC1723 من السلالة J1

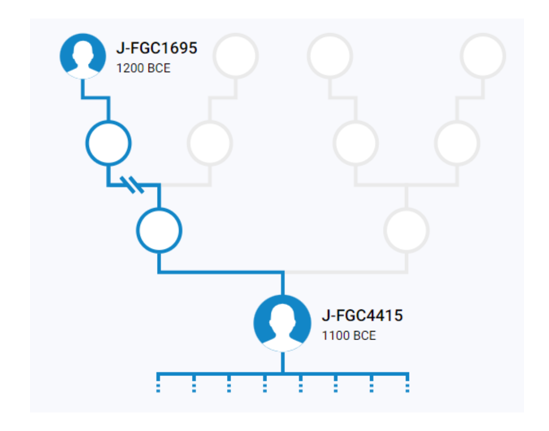
مبارك لهم وأشكر الأخ مارتن لقيامه بالفحص

هذه العائلة المعروفة قد تكون من بقايا عاملة التي سمي عليها جبل عامل



٣:٠٢ · ٠٤ أبريل ٢٤ · ٢٫٨٦٤ من المشاهدات

و المدهش أن هذا التحور منحدر من تحور أب هو تحور FGC1695 الذي يتفرع منه تحور عدنان المزعوم FGC1707.



و هنا يمكننا حسب ما يدعونه القول أن عدنان و قحطان إما أن يكونوا إخوة من أب واحد، أو أن يكون قحطان هو أحد أجداد عدنان. و الحقيقة أنه من خلال ما يقولونه لا يمكن لنا القول بغير ذلك. فالشجرة الجينية التي يروجون لها واضحة و ما يقولونه واضح.

و الأكثر إدهاشا من كل ما سقناه أن هذه التحور الذي يعتبره محللو الجينات قحطانيا، ظهرت عليه قبائل تركمانية إيرانية

من قومية القشقاي. و التفسير السهل لذلك و الذي لا يقوم على أي أساس علمي هو ترجيح أن تكون العينة هي لعرب خرسان الذين دخلوا كما يقول المعلق في حلف مع القشقاي.



و هذا الكلام لا يستند إلى أي مرجع أو هلم او أساس، بل هو نوع من محاولة إثبات استنتاجات مسبقة بتفسير نتائج

تخالف تلك الإستنتاجات. و المعنى أن محللي الجينات قد اعتبرو التحور FGC4415 هو تحور عربي و بالتالي و عندما تظهر نتائج على هذا التحور لقوميات ليست بالعربية فإنهم يحاولون تفسير ذلك بالحجة الأسهل و هي الحلف. فكل من خرجت نتيجته على غير نتيجة جزء كبير من قومه عدوه فورا أنه حليف فيهم، مع أن هناك تفسيرات علمية لكل ذلك و هي أن التنوع داخل الجماعة الواحدة هو أمر شائع لأن الجينات تتأثر بعوامل كثيرة ن البيئة إلى الطعام إلى الإختلاط.

و رغم ما ساقه الشخص المعلق في تدوينته فإن معلقا آخر قد علق بتدوينة عليه نافيا أن يكون هؤلاء عربا قد دخلوا في حلف مع القشقاي و قال بأن هؤلاء لم يكونوا عربا و أورد دراسة علمية تقول ارتفاع تكرار الجين المميز للإيرانيين ذوي البنية العشائرية في نتيجتهم.



و الواضـــح التخبط الكبير في تفســـير النتائج و إســـقاط التحورات. و الأمر هنا طبيعي جدا. فكل ما يتم الإســـتناد عليه لا يقوم بأي حال من الأحوال على أساس علمي بل هو

نوع من التبصـــير لا أكثر. و ليت الأمر يقتصـــر على ذلك. بل إن محللي الجينات قد أوغلوا في التزوير و الإعتداء على إرث ديني موثق لا تشوبه شائبة. فقد اعتبروا قريشا نفسها حلفا و ذلك للهروب من تباين النتائج بين فروعها المختلفة دون أن يسلموا بأن التنوع هو القاعدة في الجينات داخل الجماعة الواحدة نتيجة العوامل التي ســقناها ســابقا و التي تجعل التنوع أساسا و ليس أمرا شاذا.



Replying to @karcarian

قريش حلف وهذا أمر توضح اكثر مع الجينات
فكيف المخزومي لا يرتبط مع السهمي إلا عند
FGC1696 ولا يرتبطان مع الهاشمي إلا عند
FGC1723 وتقول لي أنه ليس حلف؟ هل تريد جعل
كل FGC1723 قرشي؟

Translate post

1:37 AM · 05 Nov 24

الفصل الخامس:

النسب الشريف

حبرت الكثير من الكتب عبر التاريخ العربي الإسلامي التي تتحدث عن النسب الشريف الذي يصل إلى النبي صلى الله عليه و سلم، مفصلة في نسب العائلات التي تعود إلى هذا النسب و مواضع و مواقع سكناها و تنقلاتها.

اهتم العرب بنسب قريش عامة و نسب النبي صلى الله عليه و سلم و كتبوا في هذا المجال الكثير من الكتب مفصلين نسبه و مدققين فيمن ينتسب إليه. و العرب عامة معروفون باهتمامهم بالأنساب و تتبعها و حتى في التفاخر بها.

و من أبرز الكتب التي كتبت في نسب قريش كتاب الزبيري "نسب قريش" و كتاب "نسب معد الكبير" لابن السائب الكلبي، و"نساب الأشراف" للبلاذري، و"جمهرة أنساب العرب" لابن حزم و "جمهرة النسب" لابن الكلبي و "زاد المعاد" لابن القيم و غيرها الكثير. كما اهتمت كتب السيرة بالكتابة عن نسب قريش و منها نسب الرسول صلى الله عليه و سلم و لعل أشهرها كتاب سيرة ابن هشام.

و الإهتمام بنسب قريش هو جزء من الاهتمام بنسب الرسول صلى الله عليه و سلم. فالرسول عليه أفضل الصلاة و السلام من قريش و قريش جمجمة العرب أي من اجتمعت فيهم الكثرة و الغلبة و السيادة. و قد شرف الله قريشا بالنبوة فخرج منها رسول الله صلى الله عليه و سلم و منها خرج الخلفاء الراشدون و دولتي الخلافة الأموية و العباسية.

نسب قريش كما أجمع عليه النسابون

و قد أجمع كل النسابون على نسب قريش فقالوا في نسبها أنها تنتسب إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

و قد أورد مسلم في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشًا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم)

و قد قال إبن القيم في كتابه زاد المعاد في ما بعد عدنان من النسب: (إلى ها هنا معلوم الصحة متفق عليه بين النسابين ولا خلاف فيه البتة وما فوق عدنان مختلف فيه، ولا خلاف بينهم أن عدنان من ولد إسماعيل - عليه السلام)

وقد قال الإمام أحمد: حدثنا بهز وعفان قالا: ثنا حماد بن سلمة قال: ثني عقيل بن أبي طلحة، وقال عفان: عقيل بن طلحة السلمي، عن مسلم بن الهيصم، عن الأشعث بن قيس أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ في وفد كندة، قال عفان: لا يروني أفضلهم قال فقلت يا رسول الله: إنا نزعم أنكم منا.

قال: فقال رسول الله ﷺ: (نحن بنو النضر بن كنانة لا نقف أمنا ولا ننتفي من أبينا)

قال: فقال الأشعث بن قيس: فوالله لا أسمع أحدا نفى قريشا من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد.

فقريش كما أجمع النسابون عدنانية من ولد عدنان إسماعيلية يعود نسبها إلى إسماعيل عليه السلام كنانية من كنانة و مضرية من مضر.

و هذا التأصيل لنسب قريش مهم جدا عند مناقشة النسب الجيني الذي يزعمه محللو الجينات. فنسب قريش كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم هو نسب واحد يعود لأصل واحد مضري كناني عدناني اسماعيلي و هذا لا خلاف عليه أبدا في كتب الأنساب و السير العربية الاسلامية طوال 1400 سنة من تاريخ البعثة النبوية الشريفة التي أكدها الرسول صلى الله عليه و سلم في أحاديثه و هو النبي المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى و لا يتكلم لغاية.

محللو الجينات و النسب الشريف

و كما اهتم النسابون و المؤرخون العرب بنسب النبي صلى الله عليه و سلم و نسب الأشراف بعده، إهتم محللو الجينات بهذا النسب بل و قاموا بانشاء مشاريع خاصة بهذا النسب

يزعمون من خلالها وجود سلالة خاصة به و تحورات خاصة به. و لعل أهم المعارك التي تدور في ساخة التحليل الجيني هو معرفة سلالة الأشراف و تحورهم. هذه المعركة تعتبر معركة مهمة خصوصا للشيعة الذين يحاولون احتكار تمثيلهم لسلالة قريش و سلالة علي بن أبي طالب. فهذا الأمر مرتبط عندهم بأمور عديدة أهمها المرجعيات الدينية في قم و النجف. فمعظم المراجع الدينية في قم و النجف يرتدون العمامة السوداء و التي تدل على أنهم أحفاد علي بن أبي طالب فيجمعون عن طريقها الخمس و يتحكمون في طريقة تفسير الدين و الأحكام و حتى العقيدة.

قام شخص غامض مبهم يدعى مهدي العاملي بتأسيس موقع FGC8712.com لمشروع جيني خاص بالأشراف أسماه "مشروع قريش الجيني" و عمم عن طريقه سلالة و تحور قال بأنها هي سلالة الأشراف و تحورهم و كل من يقع

خارجها فهو ليس منهم. فقد عمم أن أي نسب صحيح للأشراف القرشيين يحب أن يكون على سلالة J1 و على تحور FGC8712 و أسماه بالتحور الابراهيمي يتفرع منه تحور سفلي هو L859 أسماه تحور بني قريش. بل إنه ذهب أبعد من ذلك فقال بأنه لا يعترف بأي تحور للقرشيين يقع خارجه و هنا الطامة كبرى.



و سيدرك أي متابع حيادي لهذا المشروع، أنه مدعوم من جهة ما لتثبيت مسلمة في عقول الناس بأن السلالة النى يقع عليها الأشراف و تاليا قريش هي السلالة J1 و أن التحور

الذي يختص بهم هو تحور L859 دون أي سند علمي أو تفسي منطقي لذلك.

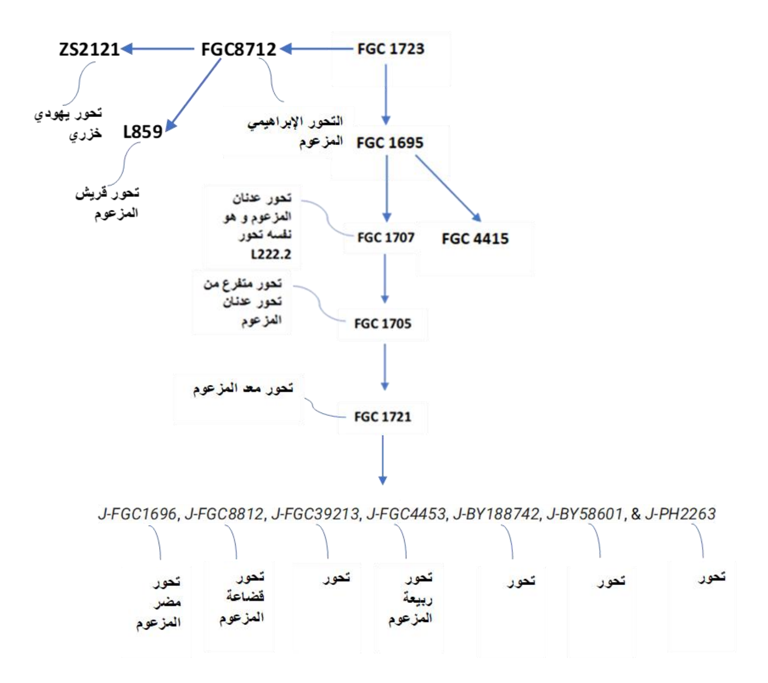
فالطريقة التي يتبعونها هي نوع من الإرهاب الفكري لكل من ينكر تلك "المسلمة" مع أن كثيرا من عائلات الأشراف و عائلات قريش الأصيلة لم تظهر على هذه السلالة و لا على ذلك التحور.

و قد وصل الأمر إلى استخدام التحور و السلالة الخاصة بالأشراف و قريش كوسيلة لتزوير نتائج كثيرة لم تظهر نتائجها على ذاك التحور و تلك السلالة فغيرت نتائجهم لتطابق سلالة و تحور قريش لإثبات نسب جيني لم تثبته النتيجة الحقيقية.

و كما أسلفنا فإن الرسول صلى الله عليه و سلم من قريش

و قريش كما أخبرنا الرسول صلى الله عليه و سلم من كنانة

و من مضر.



لكن للشجرة الجينية التي يروجها محللو الجينات رأي آخر.

فالشجرة الجينية التي يتداولها و يعممها محللو الجينات

تخبرنا أن قريشا ليست من كنانة و ليست من مضر بل هي

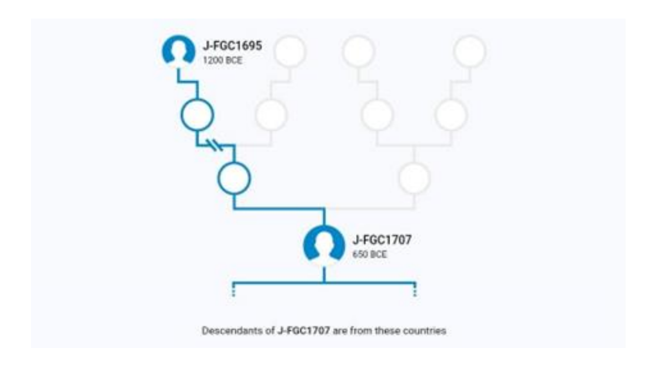
قبيلة مستقلة بنفسها حسب الشجرة الجينية لا يجاورها أي

تحور يعود لأي قبيلة عربية عدنانية معدية .فبحسب الشجرة

الجينية يتفرع من سلالة J1 و من تحور 1723 تحورين هما

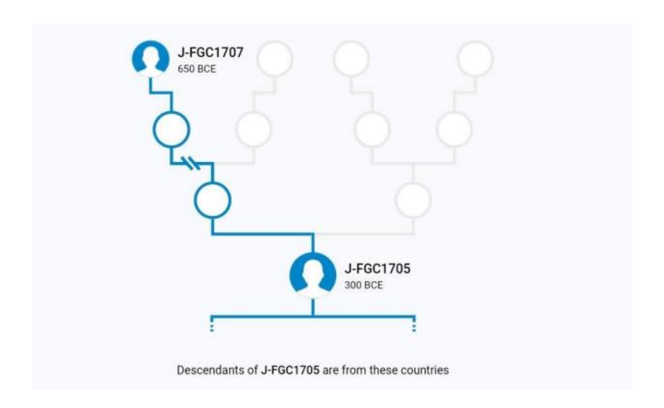
الأول FGC1695 ويمثل العمود الفقري لكثير من القبائل

التي تنتسب لعدنان وكهلان، والآخر هوFGC8712.



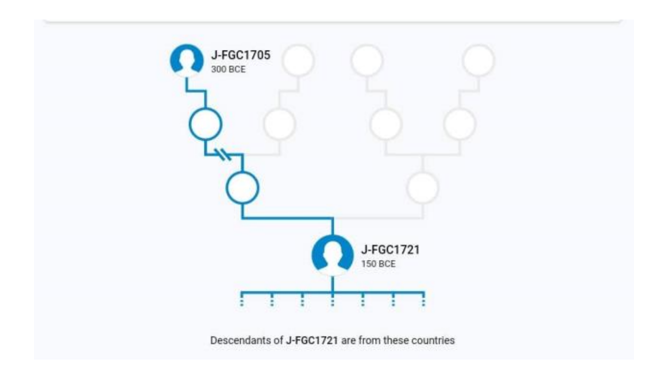
أما التحور FGC1695 فيتفرع منه تحور FGC1707 أو ما

يعرف بتحور عدنان L222.2 .



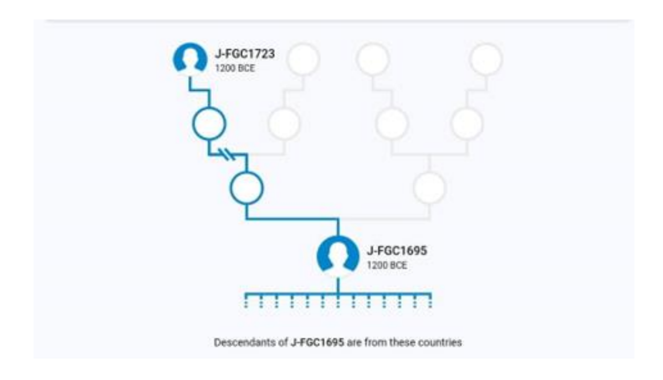
و يتفرع من تحور عدنان المذكور تحور FGC1705 الذي يتفرع منه تحوى FGC1721 و هو تحور معد بن عدنان و هو التحور الجامع الذي تتفرع منه تحورات القبائل العدنانية كتحور مضر FGC1696 و تحور قضاعة FGC8812 و تحور ربيعة FGC4453 و غيرها من التحورات التي تعود للقبائل العدنانية كما يقول محللو الجينات و يزعمون. و الملاحظ هنا وضعهم لقضاعة على أنها عدنانية النسب و هذا بحث آخر لن أخوض به هنا، لكن ما يهمني أنهم وضعوا تحور مضر

FGC1696تحت تحور معد و هو الذي يجب أن يكون، كون مضر معدية عدنانية بشكل لا لبس به.

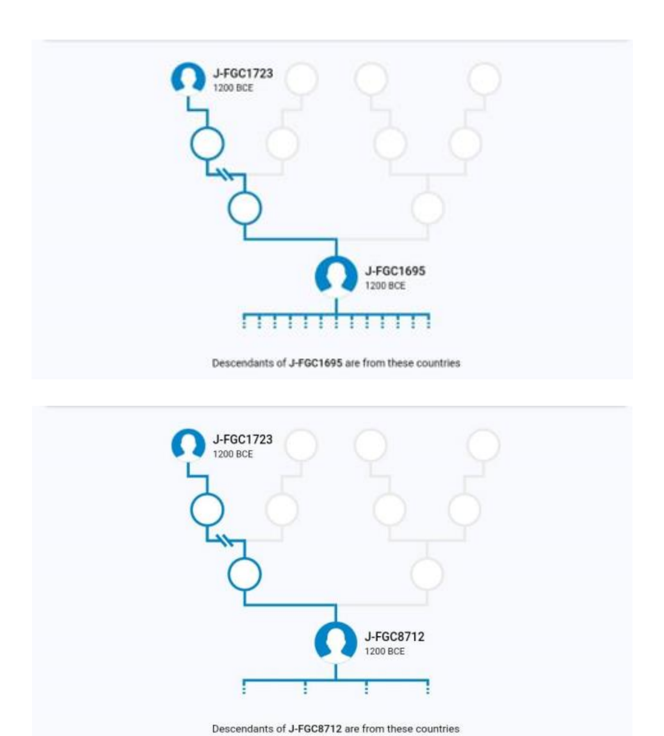


فمكان تحور مضر حسب شجرة محللي الجينات صحيح، لكن التحورات التي تحت مضر تفتقد أهم تحور يمكن أن يتفرع منها و هو تحور قريش و ما يلحق به كتحور بني هاشم.

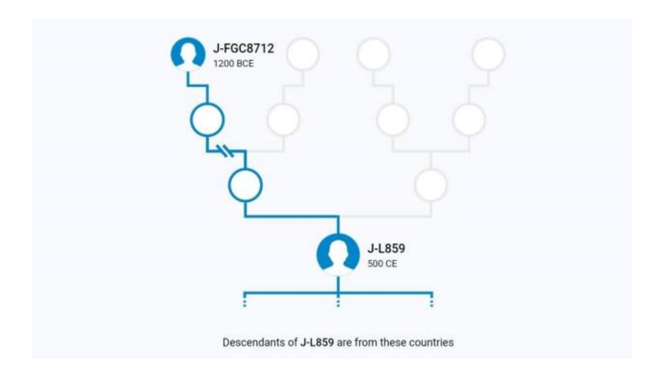
و هنا تكمن المشكلة.



و التحور FGC1723 يتفرع منه تحور FGC1695 الذي يتفرع منه تحور FGC1707 الذي ينتهي بتحور معد و ما تحته من قبائل معد العدنانية، و يتفرع منه أيضا تحور FGC8712و هو تحور يطلق عليه محللو الجينات بالتحور الإبراهيمي.



و يتفرع من هذا التحور الإبراهيمي تحور L859 و هو ما يطلق عليه محللو الجينات بتحور بني قريش. و تحور بني قريش المزعوم هذا كما هو واضح يقع في مكان بعيد عن تحور مضر حيث يجب أن يكون، فهو في مكان منعزل ليس فقط عن مضر بل عن كل القبائل العدنانية بل إن المدقق للشجرة الجينية سيستنتج مباشرة أن قريشا ليست من عدنان و ليست من معد و ليست من مضر. و الحقيقة أن من وضع هذه الشجرة كان و ما زال هدفه هو إيصال هذا الإستنتاج لمن يدقق في الشجرة الجينية و من يدرسها.



فالغرض أساسا فصل قريش عن العرب العدنانيين و جعلها مستقلة بعيدة عن العرب و قبائلهم و أنسابهم. و الحق أن من فعل ذلك كان أحد أهدافه الرئيسية التشكيك في نسب قريش و الطعن فيه و هذا ما يمكن رؤيته في أقوال أصحاب مشروع قريش الجيني.

محللو الجينات ينفون مضرية النبي و قريش

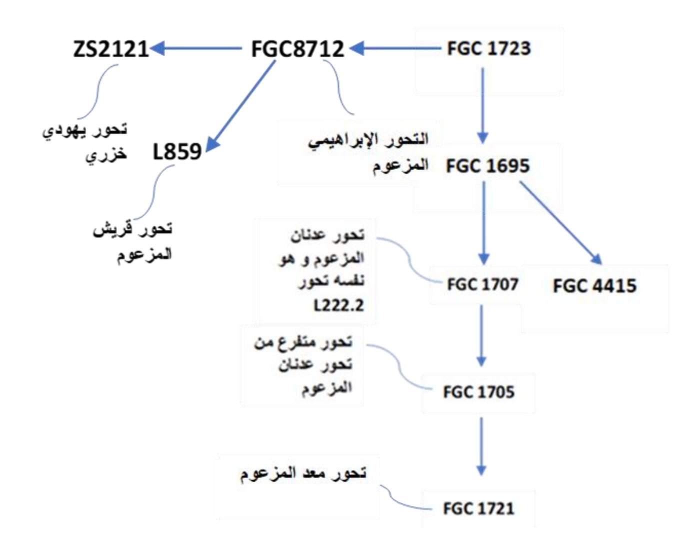
و الشجرة الجينية التي يتداولها محللو الجينات تنفي مضرية قريش و مضرية رسول الله صلى الله عليه و سلم بشكل واضح جدا. و القول بذلك شائع بين محللي الجينات بل إنهم حتى يتجرؤون على رسول الله صلى الله عليه و سلم و يقولون من دون أي تردد بأن الأحاديث الشريفة التي لا

تطابق نتائج الفحص الجيني لا يقرونها و لا يعترفون بها. و الرد على ذلك بسيط جدا.



فقد أنزل الله القرآن في قريش و الإسلام في قريش و اختص بهذه الرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم القرشي المضري العدناني. و هذه الرسالة نزلت بين العرب أساسا و لا يمكن لله عز و جل أن يرسل رسالة في قوم دون أن يكون

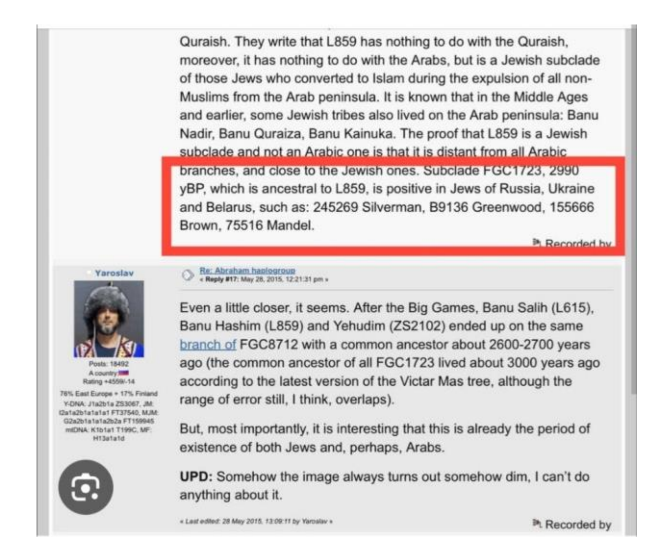
الرسول منهم، يعرفون أصله و فصله و نسبه. و لو كان في العرب من يشكك في مثل هذا النسب لحاججوا رسول الله صلى الله عليه و سلم بهذا الشك و لطعنوا في نسبه و لعدوه غريبا عنهم مدعيا أنه منهم. و هم و إن كانوا لم يفعلوا ذلك و هو بينهم و العداء على أشده بينهم و بينه بعد إعلان الرسالة ، فكيف يتجرأ محللو الجينات اليوم و بعد مرور خمسة عشر قرنا على البعثة على فعل ذلك؟



و لكي تكتمل الصورة، فإن تحور قريش المزعوم L895 يجاور تحورا يجتمع عليه اليهود و هو تحور منتشر في منطقة الخزر على البحر الأسود و هو تحور ZS2121 الذي يتفرع كما تحور قريش من التحور الإبراهيمي المزعومFGC8712 .

إن بعد تحور قريش عن تحور مضر و معد بن عدنان و انعزاله عن القبائل العدنانية في مشجرة محللي الجينات و مجاورته لتحور يهودي خزري يدلنا بوضوح إلى أصل هذا التحور إذا طبقنا قواعد محللي الجينات نفسها. فالتحور القرشي المزعوم لا يمكن أن يكون إلا شقيقا لتحور الخزر اليهودي و يدل على أصله و هويته.

و الحقيقة أن هذا الاستنتاج ليس باستنتاجي وحدي، بل إنه استنتاج محللي الجينات غير العرب و هذا نص لما قاله أحدهم تعليقا على يروسلاف أحد أشهر محللي الجينات الروس و ربما واضع كثير من المشجرات الجينية.


Quraish. They write that L859 has nothing to do with the Quraish, moreover, it has nothing to do with the Arabs, but is a Jewish subclade of those Jews who converted to Islam during the expulsion of all non-Muslims from the Arab peninsula. It is known that in the Middle Ages and earlier, some Jewish tribes also lived on the Arab peninsula: Banu Nadir, Banu Quraiza, Banu Kainuka. The proof that L859 is a Jewish subclade and not an Arabic one is that it is distant from all Arabic branches, and close to the Jewish ones. Subclade FGC1723, 2990 yBP, which is ancestral to L859, is positive in Jews of Russia, Ukraine and Belarus, such as: 245269 Silverman, B9136 Greenwood, 155666 Brown, 75516 Mandel.

Recorded by

Yaroslav

Re: Abraham haplogroup
« Reply #17: May 28, 2015, 12:21:31 pm »

Even a little closer, it seems. After the Big Games, Banu Salih (L615), Banu Hashim (L859) and Yehudim (ZS2102) ended up on the same branch of FGC8712 with a common ancestor about 2600-2700 years ago (the common ancestor of all FGC1723 lived about 3000 years ago according to the latest version of the Victar Mas tree, although the range of error still, I think, overlaps).

But, most importantly, it is interesting that this is already the period of existence of both Jews and, perhaps, Arabs.

UPD: Somehow the image always turns out somehow dim, I can't do anything about it.

Recorded by

يقول المعلق:

"قريش. يكتبون أن L859 لا علاقة لها بقريش،وعلاوة على ذلك، لا علاقة لها بالعرب، ولكنها فرع يهودي من اليهود الذين اعتنقوا الإسلام أثناء طرد جميع غير المسلمين من شبه الجزيرة العربية. ومن المعروف أنه في العصور الوسطى وما قبلها، عاشت بعض القبائل اليهودية أيضًا في شبه الجزيرة العربية: بنو النضير، بنو قريظة، بنو قينقاع. والدليل على أن L859فرع يهودي وليس عربيًا هو أنها بعيدة عن جميع

الفروع العربية، وقريبة من الفروع اليهودية. التحور FGC1723، yBP2990 الذي يتفرع منه L859، إيجابي لدى يهود روسيا وأوكرانيا وبيلاروسيا"

و النص واضح لا لبس فيه يشير بوضوح إلى بعد تحور قريش عن تحورات القبائل العربية و تفرعه مع تحورات منتشرة بين يهود روسيا و أوكرانيا و بيلاروسيا حيث ينتشر يهود الخزر.

و يجيب يورسلاف على هذا المعلق قائلا:

"يبدو أن الأمر أقرب قليلاً. فبعد الألعاب الكبرى، انتهى الأمر بنو صالح (L615) وبنو هاشم (L859) ويهوديم (ZS2102)إلى نفس الفرع من FGC8712 مع سلف مشترك منذ حوالي 2700-2600 عام .عاش السلف المشترك لجميع FGC1723 منذ حوالي 3000 عام وفقًا

لأحدث نسخة من شجرة Victar Mas على الرغم من أن نطاق الخطأ لا يزال متداخلًا، كما أعتقد. ولكن الأهم من ذلك، أنه من المثير للاهتمام أن هذه هي بالفعل فترة وجود كل من اليهود، وربما العرب".

و هنا يقر بأن هذه التحورات لها سلف مشترك و لكن من يكون هذا السلف؟ بالطبع لن يكون معد بن عدنان و لا عدنان نفسه و لا إسماعيل نفسه و لكن من؟

الحقيقة أن هذا السلف منطقيا و بشكل حازم هو اسحاق أي أنه تحور بني اسرائيل الذي تتفرع منه تحورات تنحدر منه.

و هذا ليس استنتاجا من قبلي فقط بل هذا ما توضحه المشجرة الجينية التي وضعوها و اخترعوها و روجوها. و لست هنا في وارد إعطاء الرأي، فالكلمة الواضحة أقوى من أي رأي، و الورقة الخضراء أقوى من أي رأي في لونها و الورقة

اليابسة أقوى من أي رأي في خضرتها. إنني فقط أقول واصفا ما أشاهد دون أن أنظر و أفترض.

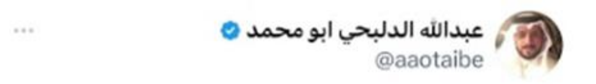
الطعن في نسب قريش

توصل كل السرديات السابقة التي حاول محللو الجينات فرضها كحقائق جازمة إلى الطعن في نسب قريش. فالقول بأن تحور قريش يقع تحت التحور الإبراهيمي المزعوم هو طعن في نسب قريش و كونها من عدنان و مضر. و لا يخفي هؤلاء إعلان ذلك، بل يقولونه بكل وضوح و دون تردد مغلفين هذا الإدعاء بما يزعمون أنه "الحقيقة العلمية التي كشفتها الجينات و التي ستظهر الحقائق التي زورها محققو الأنساب في كتبهم طوال قرون."

و نرى مثل هذه الإدعاءات المغلفة بالعلم في كتاباتهم التي يروجون لها بشكل هستيري.

ففي البداية نرى طعنا في أحاديث الرسول صلى الله عليه و سلم الذي قال صراحة أنه مضري كناني النسب و عدناني الجد. فيقول أحد متصدري التحليل الجيني و هو الدلبحي صراحة أنه لا يعترف بأي حديث يخالف العلم الجيني كما يدعوه فيقول:

"قاعدة استنباطية جينيه تكتل الصرحاء القطعي جينيا في الثبوت مع عدم وجود تكتل بديل يوازي و ينافس جينيا و مماثل في الصرحاء يعتبر مقدم علي المشجرة التاريخيه المنقوله لنا في الكتب ومعدل لها"



قاعدة استنباطية جينيه

تكتل الصرحاء القطعي جينيا في الثبوت مع عدم وجود تكتل بديل يوازي و ينافس جينيا و مماثل في الصرحاء يعتبر مقدم علي المشجرة التاريخيه المنقوله لنا في الكتب ومعدل لها .

٢٠٢٣/٨/٢ · ١٢:٤٨ ص من Earth · ٢٠ألف من المشاهدات

و الدلبحي في هذه التغريدة التي تعود للعام 2023 يقول بوضوح أن أي تكتل مزعوم يخالف المشجرة التاريخية فهو مقدم على الشجرة التاريخية و أصح منها. و هو في إدعائه هذا يقول أن النسب الجيني مقدم على النسب التاريخي.

و هذه القاعدة الني يقول عنها أنها قاعدة إستنباطية، توصل إليها بعد تخبطات بدأت منذ 2018 و ما زالت مستمرة.

ففي تغريدة تعود إلى العام 2018 قال الدلبحي "الطبيعي ان يكون الهاشمي مع المضريين لا مع الاشكناز والاعاجم"



و لكنه بعد عام من ذلك أي في العام 2019 و في فيديو ضمن نقاش حول حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم :

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ جَمِيعًا عَنْ الْوَلِيدِ قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ"

دخل هو و مجموعة من المشاركين في نقاش حول نسب قريش معتبرين أن قريشا هي حلف في كنانة و ليست منها. و قد قيل صراحة في هذا الفيديو أن هناك خطأ في كتابة الحديث الذي يشير إلى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم من مضر من كنانة. يقول الدلبحي: "أنه على الواقع الجيني

هذا الحديث لا أقبل به" و يقصد هنا بصراحة أنه يشكك في نسب النبي لكنانة و لمضر.

و تبرز هنا تناقضات كثيرة و تغيير للرأي بين عامي 2018 و 2019. ففي عام 2018 كان يقول عن الطبيعي أن يكون بني هاشم تحت مضر فهم منهم، و يقول بأن غير الطبيعي أن يكون بني هاشم مع الأشكناز يجمعهم تحور مشترك أو تحور أب مشترك.

لكن الدلبحي غير رأيه بعد ذلك و أصبح يطعن في نسب الرسول مدعيا عدم تصديقه لأي حديث يناقض ما يراه نتائج جينية و تكتلات صريحة. فقاعدته التي يستند إليها لا تستند إلى نص محكم بل إلى وجود تكتلات على تحور واحد للصرحاء. و إذا لم يظهر تكتل آخر على تحور آخر للصرحاء، فإن تكتل الصرحاء على ذاك التحور مقدم على أي تحور آخر في إثبات النسب عليه و إعلانه أنه التحور الذي يمثل النسب

الصحيح. و في هذه الحالة، فإن محللي الجينات يدعون أن أصحاب النسب الصريح من قريش قد تكتلوا على تحور L859و عليه فإنه التحور الصحيح الممثل لقريش و كل من يقع عليه هو من قريش رغم بعده عن تحور مضر و كنانة و عدنان. و السبب عدم ظهور تكتل لصرحاء قريش على تحور آخر.

و هنا نرى التجرؤ على نسب الرسول صلى الله عليه و سلم و الطعن به بحجة العلم الجيني و التكتلات الصريحة. و هذا البال إن فتح فإنه لن تقتصر فقط عملية الطعن في حديث واحد له علاقة بقضية واحدة، بل سيفتح الباب للطعن في كل ما تواتر عن الرسول صلى الله عليه و سلم بحجة مخالفة النص للعلم. و العلم تجريب و استنتاج و هو أي العلم متحرك غير ثابت ، لا يمكن القول عن أي نظرية أو استنتاج فيه بأنها الحقيقة المطلقة.

و ليس الدلبحي فقط من يتجرأ على نسب الرسول صلى الله عليه و سلم و على السنة، بل نرى آخر يقول بأن الأحاديث الصحيحة لا يعتد بها إذا خالفت نتائج الجينات. و هذه النتائج في الأصل مسقطة على تحورات إخترعها محللو الجينات بشكل يوافق هواهم لا أكثر، دون أن تستند على أي قاعدة علمية أو أصول علمية يعتد بها.

يقول:

"من قال اني انكرت كل احاديث البخاري يا رخيص ؟ حاشا لله انكر حديث من البخاري لكن علم الجينات يقول بني هاشم ضمن تحور L859 واحاديث البخاري تقول عكس ذلك بانهم اقرباء لبقية مضر وكنانة الذين خرجوا على تحور L222 اذا نقولها بالفم المليان احاديث غير صحيحة حتى يثبت عكس ذلك فهمت يا رخيص؟

نعم ننكر صحيح البخاري لانه ليس نصا مقدسا ومنزها انت ائتنا بنصوص قبل البخاري ونقوش تقول بني هاشم من كنانة"



و هنا تتضح نقطتين تشكلان الأساس الذي يسير عليه مدعو تحليل الجينات. أما الأول فهو تكذيب أي حديث لا يرونه موافقا لما يعتبرونه الحقائق الجينية، و أما الثانية فهي أن

قريشا ليست عدنانية أصلا و لا يوجد دليل من نقوش أو مصادر قبل البخاري تثبت ذلك. و هنا للعلم فإن أنساب العرب لا تحتاج لنقوش، بل إن النقوش التاريخية مليئة بالتزوير وفقا لمصلحة صاحب النقش. فالنقوش هي مثل الصحف بالنسبة لملوك تلك الفترة و لزعماء القبائل، و هي أداة تمجيد لإنتصارات و إنجازات قد لا تكون حقيقية، لكنها و بأمر الملوك تنقش كما يريدون.

و كم من نقش إدعى إنتصارات لملوك، ظهر بعد التدقيق بها أن ما تقوله هو تزوير للتاريخ و معاكس لما حصل بالفعل من هزائم.

إذا فالمطلوب الطعن في الحديث و النسب و الإتيان ببراهين تثبت صحة النص ، فالنصوص غير صحيحة حتى يتم إثبات صحتها. و هذه الطريقة هي مدخل للطعن في كل النصوص القرآنية و النبوية و قد يصل الطعن حد الدعوة إلى إثبات

الوجود التاريخي للرسول صلى الله عليه و سلم نفسه كما يفعل البعض بإنكار الوجود التاريخي للنبي عيسى بن مريم نفسه.

قريش حلف قبلي

و لا يقف القوم عند الطعن في نسب قريش فقط بل إنهم يقومون بالتشكيك في نسب قبائل قريش نفسها، بل و يقولون بأن بعض هذه القبائل لا علاقة لها بقريش بل ملحقة بها.



تاريخنا

لَيْسَ الصَّرِيح كَاللَّصِيق

أغسطس 10, 2018

كلمات من ذهب قالها أمير الكلام عليه السلام (في كتاب نهج البلاغة، المنقول إلينا عبر العلّامة الشريف الرضي الحُسيني الموسوي، 359-406 هـ، رضوان الله تعالى عليه):

وَ أمّا قَوْلُكَ إنّا بَنُو عَبْدِ مَنافٍ، فَكَذلِكَ نَحْنُ، وَلَكِنْ لَيْسَ أُمَيَّةُ كَهَاشِمٍ، وَلا حَرْبٌ كَعَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَلا أَبُو سُفْيَانَ كَأَبِي طَالِبٍ، وَلا الْمُهَاجِرُ كَالطَّلِيقِ، وَلا الصَّرِيحُ كَاللَّصِيقِ، وَلا الْمُحِقُّ كَالْمُبْطِلِ، وَلا الْمُؤْمِنُ كَالْمُدْغِلِ...

وجاء في بعض الأخبار من كُتب الأنساب، أنّ أميّة كان غلاماً رومياً لعبد شمس بن عبد مناف، فلمّا ألفاه كيّساً فطناً أعتقه وتبنّاه فقيل أُميّة بن عبد شمس، وكان ذلك دأب العرب في الجاهلية، ويمثل ذلك نُسب العوّام الى خويلد، وغيرهم كثير ممّن دخل في قُريش وعدنان.

وهذا ما أثبته مشروعنا المُبارك، إذ أنّ قريش الصريحة نسباً لم تخرج عن ثلاث خطوط جينيّة إلى الآن، وهي: FGC8703 و ZS6406 و ZS5448 (إثنين منهم هاشمي بإمتياز). وما مسألة البطون المتعدّدة من قُريش إلّا تاريخ دوّنه الخيال. وحسبُنا الله ونِعمَ الوكيل.

فمشروع قريش الجيني لا يعترف بنسب بني أمية القرشي بل إنه يعلن زعما أن هذا النسب غير صحيح مستندا إلى أقوال مزعومة لعلي بني أبي طالب رضي الله عنه. و هنا أورد نصا ما يقوله:

"كلمات من ذهب قالها أمير الكلام عليه السلام في كتاب نهج البلاغة المنقول إلينا عبر العلامة الشريف الرضي الحسيني الموسوي 359-400 هـ، رضوان الله تعالى عليه:

و أَمَّا قَوْلُكَ إِنَّا بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ، فَكَذَلِكَ نَحْنُ، وَلَكِنْ لَيْسَ أَمَيَةُ كَهَاشِمٍ، وَلا حَرْبُ كَعَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَلَا أَبُو سُفْيَانَ كَأَبِي طَالِبٍ، وَلَا الْمُهَاجِرُ كَالطَّلِيقِ، وَلا الصَّرِيحُ كَاللصِيقِ، وَلا الْحِقُ كَالْمُبْطِلِ، وَلَا الْمُؤْمِنُ كَالْمُدْغِلِ....

وجاء في بعض الأخبار من كتب الأنساب، أن أمية كان غلاماً رومياً لعبد شمس بن عبد مناف، فلما ألفاه كيساً قطناً أعتقه

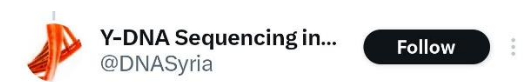
وتبنّاه فقيل أمية بن عبد شمس، وكان ذلك دأب العرب في الجاهلية، وبمثل ذلك نسب العوام الى خويلد، وغيرهم كثير ممن دخل في قريش وعدنان

وهذا ما أثبته مشروعنا المبارك، إذ أن قريش الصريحة نسباً لم تخرج عن ثلاث خطوط جينية إلى الآن، وهي:

FGC8703و ZS6406 و S5448 إثنين منهم هاشمي بإمتياز. وما مسألة البطون المتعددة من قريش إلا تاريخ دونه الخيال. وحسبنا الله ونعم الوكيل"

و النص الذي أورده نقلا عن الشريف الرضي المنقول عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا يقو ما يقولونه أصحاب مشروع قريش الجيني، لكنهم قاموا بخلط كلامه مع ما يزعمون أنه ورد في كتب الأنساب عن نسب بني أمية للطعن في نسبهم القرشي العدناني الذي يخالف النسب

الذي يزعمونه لقريش المنفصل عن العدنانية الكنانية المضرية. و نهج البلاغة أصلا مطعون في نسبته إلى سيدنا علي بن أبي طالب بل إن جزءا كبيرا منه مزور ولا يعتد به.



Replying to @karcarian

قريش حلف وهذا أمر توضح اكثر مع الجينات
فكيف المخزومي لا يرتبط مع السهمي إلا عند
FGC1696 ولا يرتبطان مع الهاشمي إلا عند
FGC1723 وتقول لي أنه ليس حلف؟ هل تريد جعل
كل FGC1723 قرشي؟

Translate post

1:37 AM · 05 Nov 24

إن مشروع قريش الجيني و كل المشاريع العاملة معه يعتبرون قريشا حلفا لا يجمعهم نسب و لا يجمعهم أصل مشترك. و دليلهم لى ذلك هو التنوع الذي خرجت عليها نتائج تحورات قبائلهم المختلفة. و بالطبع فهؤلاء لا يستندون على أي دليل سوى ما يعتبرونه حقائق دينية بنوها في أوهامهم من دون سند و من دون دليل.

و مشروع قريش الجيني هو مشروع مشبوه أصلا، و إذا عرفنا أن من يقوم عليه هو شيعي الأصل سنفهم سبب الطعن في نسب بني أمية و التشكيك في نسبهم. و المشروع هذا يقوم أساسا على فصل قريش عن العرب العدنايينيين و الطعن في نسبها التاريخي المتوارث بالنصوص المتواترة. فقد نقبل أن ينقطع التواتر في نسب عائلة أو قبيلة، لكن نسب قريش ظل متواترا تحمله كل الكتب التي تحدثت عنه دون أي تشكيك في نسبها و لا الطعن به لاعتبارات دينية أساسا و لأن هذا النسب قد ورد في كتب السنة و السيرة و تناقله الناس عبر القرون الطويلة دون أي طعن.

فالطعن في نسب قريش يعني عمليا الطعن في نسب الرسول صلى الله عليه و سلم و يعني الطعن في الإسلام نفسه و يبدو أن هذا هو الهدف.



و هنا نورد نصا لمشروع قريش الجيني يبدو أنه مكتوب من قبل هادي العاملي صاحب المشروع نفسه يقول فيه:

"وكلما صعدنا فوق الإمام علي (ع) إنعدمت هذه الهيكلية. لذا نحن أمام احتمالين إما قبول النبي من مضر وعدنان وهذا يجعل بقية القبائل خارجهم أو إخراج النبي وآله من مضر وعدنان التسلسل الجينولوجي لآباء النبي إلى عدنان قصير جداً ولا يسمح بوضعهم فوق ، FGC8712 من الناحية الجينية".

و الكلام هنا واضح لا يحتاج إلى أي تحليل و خلاصته أن النبي و قريش مختلفون عن العرب العدنانيين، فإما أنهم عدنانيون وهذا ينفي عدنانية بقية القبائل العربية أو أن النبي و قريشا ليست من مضر و عدنان. لقد وضع لنا الخيارات التي يجب أن نسير عليها و حدد الخلاصة التي يريدنا أن نؤمن بها و كلها تؤدي إلى الطعن في هويتنا و تاريخنا و نسبنا.

و الطعن ليس في بني أمية فقط بل يمتد إل قبائل قريش الأخرى و بطونها. ففي مقالة نشرها مشروع قريش الجيني على موقعه قال "بأن قريشا هي إيلاف جغرافي وليس نسبي، تماماً كما ذكره القرآن الكريم "إيلاف قريش" ، جمعه قصي وغذاه عبد مناف وهاشم برحلتي الشتاء والصيف. فأتت تلك السورة المباركة تشريفاً لآل عبد مناف وإبرازاً لفضلهم على سائر بطون الإيلاف وتذكيراً لهم بأنعم الله عليهم."

فقريش كما يقول مشروع قريش الجيني هي حلف لا غير لا يجمعهم نسب واحد و لا جد واحد يصل لمضر من كنانة.

و يضيف أيضا بأن هناك بطون مدعية النسب لقريش و هي ليست منهم و لم تقع على تحور قريش الذي يعتبره التحور الجامع و كل من يقع خارجه، لا يعود إليهم.

و هنا نستطيع أن نرى تناقضا واضحا. فهو ينفي أن قريشا عدة بطون ثم يقوم بالقول بأن منها موجبة لتحورL859 أي أنها تعود لجد واحد. فهو و إن كان يقول بأن قريشا حلف يضم قبائل مختلفة الأصول، لكنه يثبت مناقضا قوله بأن جزءا منها حلف و آخر أصيل ينتمي لجد واحد. و علينا هنا أن نسأل: هل قريش حلف كامل أم أنها قبيلة مشتركة الجد دخلت عليها قبائل أخرى مخالفة لها؟



fgc8712.com

مشروع قريش وبني هاشم الجيني

(١)

بطون قرشيّة سالبة -L859

10fgc8712 شهور ago

بعد البحث الطويل (لما يزيد عن عشر سنين) عن بطون قريش المتعدّدة، التي ذكرها لنا التاريخ الإسلامي والعربي وأظهرها لنا على أنّها بنو عمومة النبيّ المختار (صلّى الله عليه وآله) أو ذراريه من ابن عمّه أمير المؤمنين (عليه السلام) – لأسباب غالبها سياسي أو مذهبي –، تبيّن لنا أن العديد من هذه البطون ما هي إلّا:

1. إيلاف جغرافي وليس نسبي، تماماً كما ذكرهُ القرآن الكريم "إيلاف قريش"، جمّعه قُصيّ وغذّاه عبد مناف وهاشم برحلتي الشتاء والصيف. فأتت تلك السورة المباركة تشريفاً لآل عبد مناف وإبرازاً لفضلهم على سائر بطون الإيلاف وتذكيراً لهم بأنعم الله عليهم.

(٢)

2. أو بطون مُدّعية للنسب، ولا قرابة جينيّة (Y-DNA) لها مع بني هاشم.

لذا لا بد من توضيح أسماء هذه البطون السالبة لمجموعتنا الجينية L859، وذِكرُها هنا. وقد وجدناها على قسمين:

بطون "قريش الإيلاف" السالبة (أقله إلى الآن):

- بنو جمح
- بنو سهم
- بنو عدي
- بنو تيم
- بنو عبد الدار
- بنو أميّة
- نستثني بني مخزوم في الوقت الحالي لوجود القنعان على ZS5448، ولو أنّنا نميل إلى أنّ التحوّرين ZS6406 و ZS5448 هما أحدَيّ فروع قُصيّ أو عبد مناف (تماماً كما هو الحال مع FGC8703).

بطون "بني هاشم" السالبة (أقله إلى الآن):

(٣)

- ذراري خلفاء بني العباس
- الأدارسة
- خلفاء الفاطميّين
- الرفاعيّة الموسويّون وغيرهم

يتساءل البعض، بعد حديثَي الإصطفاء والخلافة القرشيّة المباركَين، وهذه الأبحاث الجينيّة، هل يُمكن القبول بخلافة أو إمامة خارج L859؟ وهل بُنيّت بعض العقائد "الإسلاميّة" على كمّ كبير من الأخطاء التاريخيّة؟ سؤال مشروع نضعُه بين أيدي عامّة الناس للتفكّر به وليس لإثارة الفتنة، لا قدّر الله.

ويتساءل آخرون، لماذا لا يوجد تفرّعات في الخطّ الجيني بين FGC8712 و L859؟ والجواب هنا مبني على إحتمالين:

1. تعرُّض خطّ الإصطفاء إلى مُحاربات واعتداءات مُتكرّرة لطمسه على مرّ العصور، ولكنّ الله أبى إلّا يُتمّ نوره (ممّا جعله متناقص العدد والفروع).

(٤)

1. تعرُّض خطّ الإصطفاء إلى مُحاربات واعتداءات مُتكرّرة لطمسه على مرّ العصور، ولكنّ الله أبى إلّا يُتمّ نوره (ممّا جعله متناقص العدد والفروع).
2. وجود أصول هذا الخطّ المبارك وتفرّعاته في منطقة جغرافيّة خارجة عن مسح الفحوصات الحاليّة (الحجازيّة)، قد تكون منطقة أعالي الفرات الإبراهيميّة (أديامان وما حولها من جبال الأرمن والعلويّين) أو غيرها.

مواضيع مُتعلّقة: لإيلاف قريش ، القرشيّة الجينيّة ، بطون قريش ، لَيْسَ الصَّرِيحِ كَاللَّصِيق

التصنيفات: L859, تاريخنا

مشروع قريش وبني هاشم الجيني

الرجوع إلى فوق المدونة لدى ووردبرس.كوم.

و المشكلة أنه يختار من بطون قريش من تقع على تحور واحد كما يقول ليقول بأنها تشكل مع بني هاشم أصل قريش و ينفي قرشية بطون أخرى.

فهو ينفي قرشية بطون كبني سهم و بني تيم و بني جمح و بني عدي و بني عبد الدار و بني أمية و بني مخزوم.

و هو هنا يقوم بالطعن في أنساب البطون الأخرى أو فروعها تبعا للخلفية التي يأتي منها صاحب مشروع قريش الجيني و خلافاته التاريخية و الدينية مع هذه البطون.

فإذا حللنا البطون التي ينفي مشروع قريش الجيني نسبهم القرشي فسنرى أن منهم أبوبكر الصديق رضي الله عنه الذي يعود نسبه إلى بني عدي و منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي يعود نسبه إلى بني أمية و منهم خالد بن الوليد رضي الله عنه الذي يعود نسبه إلى بني مخزوم و منهم عمر

بن الخطاب رضي الله عنه الذي يعود بنسبه إلى بني عدي. أما بنو عبد الدار فمنهم بنو شيبة سدنة الكعبة الذي ينفي عنهم نسبهم القرشي أيضا.

فما يقوله صاحب هذا المشروع أن كل الخلفاء الراشدين لا يعود نسبهم إلى قريش عدا سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه. لكنه حتى و عندما لا ينفي نسب علي القرشي فإنه يضع استثناءات. فهو ينفي ذراري الخلفاء العباسيين و الأدارسة و الرفاعيين الموسويين.

و المشترك بين كل من ينفي نسبهم هو اختلاف مذهبهم عن المذهب الشيعي و كأنه يقول بأن كل من لم يكن شيعيا سنشكك في نسبه القرشي و سنطعن به.

لقد ظهر جليا أن الهدف الأساسي الذي يقف خلق مشروع قريش الجيني هو الطعن في نسب قريش و حتى في نسب

مختلفي المذهب من بني طلب. و الأمر لا يحتاج إلى عناء كبير للوصول إلى هذه النتيجة. فمشروع قريش الجيني يقول بشكل غير مباشر أن كل من كان في خلاف أيام الفتنة الكبرى مع سيدنا لي بن أبي طلب رضي الله عنه، هو مطعون في نسبه و كل من لم يلتزم بمذهبه حسب ما يزعمون هو مشكوك في نسبه أيضا. و الواضح هنا أنهم يطعنون في قريش كنسب و يجعلون من بني هاشم نسبا مستقلا لا يجمعهم بقريش غير مكان السكنى.

فالمشكلة الشيعية مع سيدنا أبي بكر و عمر و بني أمية و بني مخزوم و بني شيبة ، انعكست على مشروعهم الجيني المزعوم. فمشروع قريش الجيني يطعن في نسب سيدنا أبي بكر الصديق التيمي القرشي. و الموضوع مفهوم حسب الروايات الشيعية. فللشيعة نظرة سيئة نحو سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه بل يصل الأمر إلى حد لعنه. و اللعن

أسوء من الطعن في النسب إن لم يتساو الفعلان. كما أنهم يلعنون سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي ينسب لبني عدي القرشية لنفس السبب و لهم مرويات كثيرة تهاجمه و تلعنه. و من يلعن يطعن في النسب لا فرق بين الأمرين.

المشكلة الشيعية تمتد إلى بني أمية الذين طعنوا في نسبهم و منهم سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه. فإذا فرضا تفهمنا حقدهم على معاوية بن أبي سفيان و خلفائه من بعدهن فإنه لا يمكن لنا أن نتفهم طعنهم في نسب سيدنا عثمان بن عفان رضي اللع عنه ذو النورين و المبشر بالجنة.

و المشكلة تمتد لتصل لبني شيبة. و لبني شيبة قصة طويلة في سدانة الكعبة تمتد لعهد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم. و بنو شيبة من عبد الدار الذي يطعن مشروع قريش الجيني في نسبهم. و الحق أن من يطعن في نسبهم و

سدانتهم يكذب رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي ضمن لهم السدانة خالدة فيهم. و الخلود يعني أبدية لا ينازعهم فيها أحد. و مثل هذا الحديث لوحده يضمن صحة نسبهم المتواتر و يكذب كل من يطعن في نسبهم.

فبنو شيبة يتوارثون السدانة منذ عهد الرسول و قال فيهم الرسول صلى الله عليه و سلم الذي قال"**خذوها يا بني أبي طلحة تالدة خالدة لا ينزعها إلا ظالم**".

و القصة أن عثمان بن طلحة كان سادن الكعبة، فلما دخل النبي مكة يوم الفتح، فطلب رسول الله المفتاح، فجيء بالمفتاح فتنحى ناحية المسجد فجلس رسول الله وقد قبض السقاية وسدانة الكعبة من العباس وأخذ المفتاح من عثمان، فدخل رسول الله البيت وصلى فيه ركعتين.

فلما خرج سأله العباس أن يعطيه المفتاح ليجمع له بين السقاية وسدانة الكعبة، فأنزل الله هذه الآية من القرآن الكريم: (إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا)سورة النساء، الآية 58. فلما جلس رسول الله قال: (ادعوا إلي عثمان) فدعي له عثمان بن طلحة، وقيل إن رسول الله قال لعثمان وهو يدعوه إلى الإسلام ومع عثمان المفتاح فقال: لعلك سترى هذا المفتاح بيدي أضعه حيث شئت«، فقال عثمان: (لقد هلكت إذا قريش وذلت)

فقال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم:(بل عمرت وعزت يومئذ)

فلما دعاني بعد أخذه المفتاح ذكرت قوله ما كان قال. فأقبلت فاستقبلته ببشر واستقبلني ببشر. ثم قال: (خذوها

يا بني أبي طلحة تالدة خالدة لا ينزعها إلا ظالم يا عثمان إن الله استأمنكم على بيته. فكلوا بالمعروف). قال عثمان:

(فلما وليت ناداني فرجعت إليه. فقال: (ألم يكن الذي قلت لك؟) فذكرت قوله لي بمكة فقلت: بلى، أشهد أنك رسول الله" فأعطاه المفتاح.

و هنا لا بد لنا في تبيان رأي الشيعة في بني شيبة الذين دعا لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و خرت نتيجة تحليلهم مخالفا لما يتبناه الشيعة من سلالة و تحور و يقولون أنها سلالة قريش و تحورها. فقد ذكر الشيعة في كتبهم الإخبارية نصوصا كثيرة تصف بني شيبة بسراق الكعبة.

فقد روى الطبرسي في كتابه إعلام الورى بأعلام الهدى عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : (إذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يرُدَّه إلى أساسه ، وحول المقام إلى

الموضع الذي كان فيه ، وقطع أيدي بني شيبة وعلّقها بالكعبة ، وكتب عليها : هؤلاء سُرَّاق الكعبة)

و في غيبة النعماني عن جابر الجعفي قال : دخل رجلٌ على أبي جعفر الباقر (عليه السلام) ، فقال له : ع روى أبو بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : (إذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يرُدَّه إلى أساسه ، وحول المقام إلى الموضع الذي كان فيه ، وقطع أيدي بني شيبة وعلّقها بالكعبة ، وكتب عليها : هؤلاء سُرَّاق الكعبة) (1) افاك الله ، اقبض مني هذه الخمسمائة درهم فإنها زكاة مالي ، قال : فأتيته ، فقلت : رحمك الله ، إني رجل من أهل الجزيرة ومعي جارية جعلتها عليَّ نذراً لبيت الله في يمينٍ كانت عليَّ ، وقد أتيت بها وذكرت ذلك للحجبة وأقبلت لا ألقي منهم أحدا إلا قال : جئني بها ، وقد وفى الله نذرك فدخلني من ذلك وحشة شديدة .

فقال : يا عبد الله ، إن البيت لا يأكل ولا يشرب فبع جاريتك واستقص وانظر أهل بلادك ، ممن حج هذا البيت فمن عجز منهم عن نفقته فأعطه حتى يقوى على العود إلى بلادهم ، ففعلت ذلك ، ثم أقبلت لا ألقى أحدا من الحجبة إلا قال : ما فعلت بالجارية فأخبرتهم بالذي قال أبو جعفر (عليه السلام) ، فيقولون : هو كذاب جاهل لا يدري ما يقول ، فذكرت مقالتهم لأبي جعفر (عليه السلام) . فقال : قد بلغتني تبلغ عني ؟ فقلت : نعم . فقال : قل لهم : قال لكم أبو جعفر : كيف بكم لو قد قُطِّعَتْ أيديكم وأرجلكم وعُلِّقَت في الكعبة ، ثم يقال لكم : نادوا : نحن سراق الكعبة ، فلما ذهبت لأقوم ، قال : إنني لست أنا أفعل ذلك ، وإنما يفعله رجل مني(أي المهدي من آل محمد عج)

و في إثباة الهداة بالنص و المعجزات للحر العاملي روى عن مروان بن مسلم عن سعيد بن عمرو الجعفي عن رجل عن

جعفر بن محمّد عليهما السّلام في حديث قال : أما إن قائمنا لو قد قام لقد أخذهم يعني بني شيبة وقطع أيديهم وأرجلهم وطاف بهم ، وقال : هؤلاء سراق اللّهّ.

و الطعن في نسب بني مخزوم هدفه أساسا سيدنا خالد بن الوليد. فالطعن هنا موده إلى سيدنا خالد بن الوليد تحديدا. و الشيعة عموما لهم موقف سسء نحو سيدنا خالد بن الوليد. و الحقيقة أن موقفهم أساسا نابع من دوره الكبير في فتح بلاد فارس. و هذا الموقف موقف شعوبي لا لبس فيه و ليس موقفا ينيا خالصا، لكنهم حاولوا تغليف هذا الموقف الشعوبي بغطاء ديني. فالمرويات الشيعية تقول أنه كان من المجموعة التي ذهب إلى سيدنا علي رضي الله عنه لأخذ البيعة لسيدنا أبي بكر الصديق بل و يتهمونه بأنه كان يتآمر على سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه. و الحقيقة أن مشروع قريش الجيني و أذرعه يطعنون في نسبه و يصفونه

بأنه من نسل ابن حرام لم يثبت نسبه و هو الوليد بن المغيرة والد سيدنا خالد بن الوليد. و يقولون أن والده قد ألحقه به إلحاقا بعدما كبر. و يستغل هؤلاء ذلك في الطعن في نسبه مع أن الإلحاق لا يطعن في النسب بل يصححه و يرده إلى أصله و خصوصا أن أحدا لم يشكك في نسب الوليد بن المغيرة لقريش.

و يشير هؤلاء إلى سورة القلم التي يقول فيها الله سبحانه و تعالى:

(فَلَا تُطِعِ ٱلمُكَذِّبِينَ (8)وَدُّواْ لَو تُدهِنُ فَيُدهِنُونَ (9)وَلَا تُطِع كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ (10)هَمَّازٖ مَّشَّآءِ بِنَمِيمٖ (11)مَّنَّاعٖ لِّلخَيرِ مُعتَدٍ أَثِيمٍ (12)عُتُلِّ بَعدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ)

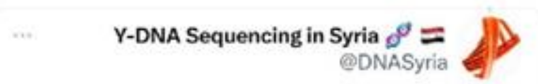
تحور إلياس بن مضر وقريش وبني هاشم J-FGC4415 reposted



عبدالله الدلبحي ابو محمد @aaot... · ٢٠ يوليو

يا فاجر تفتري على كتاب الله ما ليس فيه
وتفتري على صحابة رسول الله صلى الله عليه و سلم و انسابهم وانساب ذرياتهم

تعال خالد بن الوليد و عمرو بن العاص رضي الله عنهم اشرف منك ومن ابوك الي خلفك ومن كل اشناب المجوس و اتباعهم اذناب حزب الشيطان



بني مناف L859 تحته بني المطلب وبني هاشم
بني سهم FG7944 علماً أن العاص بن وائل السهمي أبتر مقطوع العقب بنص كتاب الله.
علي بن أبي طالب FGC10500 الي ينتسب له يتفضل يطلع معه أهلاً وسهلاً فيه.
مخزوم FGC4309 علماً أن الوليد بن المغيرة أبو خالد هو عتل زنيم أي ابن زنا بنص كتاب الله.

٢٠٢٣/٧/٣ · ٢:٣٧ ص من Earth · ٩٩٧ من المشاهدات

و لا يجمع المفسرون على تفسير واحد للزنيم. فلفظة الزنيم تتعدد تفسيراتها في كتب التفسير. فهو اللئيم و الدعي ابن الزنا و الظلوم و الفاجر و ذو الزنمة كزنمة الشاة و هو الأكول الشره.

و في تفسير ابن كثير ينقل عن الإمام أحمد قوله : حدثنا وكيع ، حدثنا عبد الحميد ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن العتل الزنيم ، فقال : " هو الشديد الخلق ، المصحح ، الأكول ، الشروب ، الواجد للطعام والشراب ، الظلوم للناس ، رحيب الجوف. "

و عن ابن عباس : (عتل بعد ذلك زنيم) قال : رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة.

ومعنى هذا : أنه كان مشهورا بالشر كشهرة الشاة ذات الزنمة من بين أخواتها و الزنيم هو من ليس يعرف من أبوه بغي الأم ذو حسب لئيم.

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، حدثنا أسباط ، عن هشام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : (زنيم) قال : الدعي الفاحش اللئيم .

عن ابن عباس : الزنيم : الدعي . ويقال : الزنيم : رجل كانت به زنمة يعرف بها . ويقال : هو الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة . وزعم أناس من بني زهرة أن الزنيم الأسود بن عبد يغوث الزهري وليس به.

و يورد القرطبي في تفسيره عن الماوردي عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ، ورواه ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يدخل الجنة جواظ ولا جعظري ولا العتل الزنيم " . فقال رجل : ما الجواظ وما الجعظري وما العتل الزنيم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الجواظ الذي جمع ومنع . والجعظري الغليظ . والعتل الزنيم الشديد الخلق ، الرحيب الجوف ، المصحح

الأكول الشروب ، الواجد للطعام ، الظلوم للناس " . وذكره الثعلبي عن شداد بن أوس : " لا يدخل الجنة جواظ ولا جعظري ولا عتل زنيم " . سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : وما الجواظ ؟ قال : الجماع المناع . قلت : وما الجعظري ؟ قال : الفظ الغليظ . قلت : وما العتل الزنيم ؟ قال : الرحيب الجوف ، الوثير الخلق ، الأكول الشروب ، الغشوم الظلوم.

و يورد القرطبي ستة معاني للزينم، فهو الملصق بالقوم و هو الدعي و من له زنمة و من يعرف بالشر و هو اللئيم و هو الذي يعرف بالأبنة

" والزنيم الملصق بالقوم الدعي ; عن ابن عباس وغيره . قال الشاعر:

زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع

و أورد القرطبي عن مجاهد: " وقال مجاهد : زنيم كانت له ستة أصابع في يده ، في كل إبهام له إصبع زائدة"

و أورد القرطبي أيضا عن مجاهد و عن سعيد بن المسيب وعكرمة : هو ولد الزنا الملحق في النسب بالقوم . وكان الوليد دعيا في قريش ليس من سنخهم ; ادعاه أبوه بعد ثماني عشرة سنة من مولده.

و كما يورد ابن كثير و القرطبي في تعدد معنى الزنيم، يورد الطبري في تفسيره هذا التعدد أيضا. فهو الملصق بالقوم و المعروف بالشر و من له زنمة في رقبته يعرف بها و هو الفاجر و الظلوم و اللئيم المعروف بلؤمه:

"قال سعيد: هو الملصق بالقوم ليس منهم.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن جابر، عن الحسن، عن سعيد بن جبير، قال: الزنيم الذي يعرف بالشرّ، كما تعرف الشاة بزنمتها؛ الملصق".

"حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى؛ وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، وقال آخرون: هو الذي له زَنَمة كزنمة الشاة".

"عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال في الزنيم قال: نعت، فلم يعرف حتى قيل زنيم. قال: وكانت له زنمة في عنقه يُعرف بها.وقال آخرون: كان دعيًّا".

"عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: (بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ) قال: نزل على النبيّ صلى الله عليه وسلم (وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ قال: فلم نعرفه حتى نزل على

النبي صلى الله عليه وسلم (بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ) قال: فعرفناه له زنمة كزنمة الشاة".

"وعن ابن عباس أيضا أنه رجل من قريش كانت له زنمة كزنمة الشاة. وروى عنه ابن جبير . أنه الذي يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها . وقال عكرمة : هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتها . وقيل : إنه الذي يعرف بالأبنة . وهو مروي عن ابن عباس أيضا"

"وقال آخرون: هو الفاجر. حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن منصور، عن أبي رزين، في قوله: (عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ) قال: الزنيم: الفاجر".

"عن عكرمة، قال: الزّنيم: الذي يعرف باللؤم، كما تُعرف الشاة بزنمتها".

و في تفسير مجاهد المخزومي (المتوفى سنه 104هجرية) ويعتبر واحدا من أقدم تفاسير القرآن، يقول في تفسيره لكلمه زنيم نقلا عن إبن عباس:هو الرجل يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها.

و في تفسير مقاتل بن سليمان (المتوفي سنه 150هجرية) وهو من تفاسير القرآن القديمه أيضا يقول في تفسيره لكلمه زنيم:

ومعنى زَنِيمٍ أنه كان في أصل أذنه مثل زنمة الشاة مثل الزنمة التى تكون معلقة في لحى الشاة زيادة في خلقه.

و في تفسير القرآن ل(مجد الدين الفيروز آبادي) قال في تفسيره للآيه:

زَنِيمٍ ملصق بالقوم ليس منهم ويقال معروف في الكفر والشرك والفجور والفسوق والشر ويقال له زنمة كزنمة العنز.

و نرى في كل التفاسير التي أوردناها أنه لا يوجد إجماع على معنى كلمة الزنيم، بل تتعدد معانيها و تتعدد تفسيراتها دون أن يجمع المفسرون على معنى واحد للزنيم. و حتى عندما يتناول المفسرون تفسيرا متعلقا بادعاء النسب فإنهم لا يجمعون عن المقصود بالزنيم. ففي تفسير ابن كثير و القرطبي يقولان أن المقصود هو الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة و قيل أنه الأسود بن عبد يغوث الزهري، و يورد القرطبي أن المقصود به هو الوليد بن المغيرة .

و لا يمكن فهم أن يكون المقصود بالزنيم هو شخص بعينه يتهمه القرآن الكريم بأنه اللصيق و ابن الزنا. فالله سبحانه و تعالى الذي حرم القذف بالأعراض و وضع شروطا صارمة

لإثبات الزنا لا يمكن أن يتهم شخصا بأنه ابن زنا ، فيقذفه و هو الذي حرم القذف و طالب بالستر و جعل للقذف عقوبة. و الله ليس مثل البشر إذا غضبوا أرعدوا و أزبدوا و خرجت منهم أقوال و قاموا بعدها بأفعال في غياب العقل نتيجة الغضب، فحاشاه أن يكون كذلك.

و الخلاصة هي كما قال ابن كثير عن معنى الزنيم:

"والأقوال في هذا كثيرة ، وترجع إلى ما قلناه ، وهو أن الزنيم هو : المشهور بالشر ، الذي يعرف به من بين الناس ، وغالبا يكون دعيا ولد زنا ، فإنه في الغالب يتسلط الشيطان عليه ما لا يتسلط على غيره ، كما جاء في الحديث : " لا يدخل الجنة ولد زنا " وفي الحديث الآخر : " ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه"

و المعنى أن الزنيم هو الإنسان الشرير اللئيم الفاجر و الذي غالبا ما يكون دعيا لصيقا لكن ذلك ليس شرطا دائما بل إن عقدة النقص التي عند الأدعياء تجعل الشر فيهم متمكنا و اللؤم واضحا و الفجور ظاهرا. و كأن الله وصف ذلك الكافر بالشر و الفجور المشابه لشر و فجور الأدعياء اللصقاء دون أن يعني ذلك بأن الموصوف دعي أو لصيق أو ابن زنا ، و حاشى لله أن يعير شخصا بأمه و يقذف بعرضه. و قد يكون المعنى بأنه الرجل الذي يعرف بالشر، أي له علامه على شره والفسق يعرف بها، مثلما تعرف الشاه بالزنمه، وهي قطعه من الجلد تتدلى من إذن الشاه أو الحلق.

و مهما يكن فإن أحدا لم يشكك في نسب سيدنا خالد بن الوليد القرشي و لا في نسب والده. فالوليد بن المغيرة سيد في قومه معروف فيهم، حتى أنه عندما نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه و سلم و سمعه قال : "يا عجبا

لما يقول ابن أبي كبشة- يعني محمدا صلّى الله عليه وسلّم- فو الله ما هو بشعر، ولا سحر، ولا بهمز من الجنون ، وإنّ قوله لمن كلام الله. فلما سمع بذلك النفر من قريش ائتمروا وقالوا: والله لئن صبأ الوليد لتصبون قريش. فلما سمع بذلك أبو جهل بن هشام قال: أنا والله أكفيكم شأنه، فانطلق حتى دخل عليه بيته فقال: يا عمّ، إنّ قومك يريدون أن يجمعوا لك مالا ليعطوكه، فإنك أتيت محمدا لتعرض لما قبله. قال: قد علمت قريش أني من أكثرها مالا. قال: فقل فيه قولا يبلغ قريشا أنك تنكر له. فقال: وماذا أقول؟ فو الله ما فيكم رجل أعلم بالشعر مني، لا برجزه ولا بقصيده، ولا بأشعار الجنّ. والله ما يشبه هذا الذي يقول شيئا من هذا. والله إن لقوله الذي يقول لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليحطم ما تحته، وإنه ليعلو وما يعلى عليه"

ثم إنه استنكر أن ينزل القرآن على سيدنا محمد و يترك و هو كبير قريش و سيد من ساداتها:

"أينزل على محمد وأترك وأنا كبير قريش وسيدها، ويترك أبو مسعود عمرو بن عمير الثقفي سيد ثقيف، فنحن عظيما القريتين"

فالوليد سيد في قومه، كثير المال و العيال و أغنى أغنياء قريش حيث ورد أنه بنى ركن من أركان الكعبة الأربعة عندما قامت قريش بترميمها واشتركت باقي القبائل في بقية الأركان، وورد كذلك أنه كان في موسم الحج وطول الأربعين ليلة، يذبح للحجيج كل يوم عشرة من الإبل، وقيل أن قافلة تجارته تقدر بمائة بعير حتى يقال إنها لا تدخل من باب واحد بل من جميع أبواب مكة حتى تصل الجمال في وقت واحد. كانت قريش تسميه الوحيد أو وحيد مكة، لأن قبائل قريش

تكسو الكعبة عام وهو وحده عام، ويقال أنه أول من حرم الخمر في الجاهلية.

و بعد أن أوردنا كل ذلك أيعقل أن يشك في نسب سيد من سادات قريش كالوليد بن المغيرة؟

إن النظرة الشيعية نحو سيدنا خالد بن الوليد لا تبنع من موقف أخلاقي ديني يمكن أن نفهمه كما في نظرتهم نحو معاوية بن أبي سفيان و يزيد بن معاوية، بل هو موقف شعوبي نابع من دور خالد بن الوليد في تدمير الدولة الساسانية الفارسية و القضاء عليها. و عمليا يمكننا القول بأن المهندس الأساسي لفتح العراق هو سيدنا خالد بن الوليد و هو من أتمها قبل أن ينقل إلى الشام ثم يعود إلى العراق بعد الهجوم الفارسي المضاد و يفتحها مرة أخرى.

و ليت الأمور تقف هنا. فموقف المشروع الشيعي لا يتوقف عند بطون قريش الواحدة بل يمتد إلى بطون بني هاشم و بطون بني طالب نفسها. فالأمر يتعلق بالمذهب في هذا الجانب كما كان يتعلق بالشعوبية في موقفهم من سيدنا خالد بن الوليد.

تنوع تحورات الأشراف

إن فهم نتائج التحليل الجيني و تحليل النتائج المدعاة و إسقاطها على الأنساب لا يمكن أن يتم دون معرفة النتائج التي خرج عليها الأشراف و النتائج التي خرجت عليها قريش بشكل عام. فلا يمكن أن نفصل بين الأشراف و قريش و لا بين نتائجهم و نتائج قريش و كل من يدعي غير ذلك هو مزور و صاحب هوى. فبني هاشم من قريش و قريش من عدنان و هكذا. فالمنطق أن كل نتائج قريش يجب أن تقع تحت سلالة واحدة و تحور جامع واحد. و الأمر إن كان غير ذلك فهو يشير بشكل عام إلى خلل في التحليل الجينية و إلى تأكيد أن التحليل الجيني لا يمكن أن يحدد هوية الشخص البعيدة.

لقد ظهر الأشراف على أكثر من سلالة حسب النتائج التي بين أيدينا. فقد ظهر منهم على سلالة J1و Gو R و غيرها من السلالات. كما ظهروا على أكثر من تحور تحت السلالة الواحدة. و مثل الأشراف، ظهر قرشيون على سلالات مختلفة و تحورات مختلفة.

- **أشراف على سلالة G**

ظهرت العديد من العائلات ذات النسب الشريف على السلالة G. و لعل أبرز من ظهروا على هذه السلالة هو وريث عرش العراق العراق السابق الشريف علي بن الحسين.



و بالإضافة إلى ذلك ظهرو الجعافرة الذين يعود نسبهم إلى جعفر بن أبي طالب على السلالة G أيضا. و المفارقة أن فرعا من الجعافرة في المدينة و هم جعافرة الجحفة قد أعلنت نتائجهم على تحور L859 على السلالة J1، لكن "جعافرة الصعيد الصرحاء" قد خرجوا على سلالة G.



و لا يمكننا الجزم بأن التحور الذي أعلنه جعفرة الجحفة في المدينة هو التحور الحقيقي الذي ظهروا عليه أم أنها محاولة للتكيف مع المدعى من أن الأشراف إذا كانوا أشرافا صحيحي النسب فعليهم أن يخرجوا على التحور L859. و الحقيقة أن هذه الممارسة شائعة لتأكيد نسب أصحابها في

زمن تهدد به بالطعن في نسبك إن لم تظهر على السلالة التي اخترعوها لنسبك.



و قد ظهر ت نتيجة هينة للشريف عبي النموي الحسني على السلالة G. و النمويون يعود أكثرهم إلى محمد أبو نمي الثاني و يتركزون أساسا في وادي فاطمة في منطقة مكة المكرمة.



و الحقيقة أن التحورات و السلالات تتنوع ضمن الأصل الواحد و لا يمكن لأي كان القول بعكس ذلك كون النتائج تختلف و الاختلاف لا يدل على تناقض النسب و اختلافه.

بل إن من يطعن في أنساب الناس هو المتهم سواء لعجز في العلم أو لاتباع الهوى أو للحصول على المال أو لمشروع لا

نعرف أصحابه الحقيقيين و لكن يمكننا أن نخمن هويتهم بسهولة.



المعقب @gcptuYjMPsN8bNw · ١٢ أغسطس

لا ليس هكذا الحكم يالحبيب اقصد كل قبيلة له تحور وسلالة خاصة لها ، ولا تطعن بانساب الناس بارك الله فيك.

لو ذهبت إلى وادي فاطمة تجد فيها كثير من الاشراف الكرام واكثرهم من ذرية محمد ابو نمي الثاني عندما تفحص كل قبيلة تجد لها تحور وسلالة خاصة

- **أشراف على سلالة R**

و قد ظهرت نتائج لعينات من الأشراف الياسرية الزيدية الحسنينية في العراق على سلالة R و عينات من الأشراف الهماش الميالي الزيدي الحسني على سلالة R أيضا.

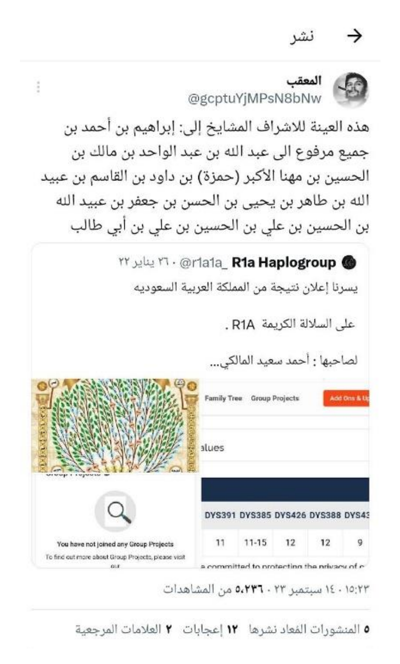
و المشكلة أن الزمن يرتب بعض التغييرات على محللي الجينات. فقد أعلنوا نتائج للسادة الياسرية على السلالة R و لكن بقدرة قادر أصبحوا يعلنون نتائج للياسرية على سلالة J1 تحت التحور L859. و لا يمكننا هنا إلا أن نقول أن الهوى و التجارة بالأنساب هما السبب الرئيسي لذلك، هذا إذا سلمنا

بأن النتائج الجينية لذوي الأصل الواحد يجب أن تكون متطابقة. و هنا عينة من سورية من أل بيضون الياسري من حلب أعلن مشروع سورية الجيني أنها خرجت على سلالة J1 تحت التحور L859.





و قد خرجت نتائج فحص جيني لمن يعرف بصرحاء قريش على السلالة نفسها التي ظهرت عليها سلالة بني شيبة سدنة الكعبة، بل و هم أيضا ينتسبون إلى سيدنا علي بن طالب كما في عينة أحمد سعيد المالكي. و العينة هنا للأشراف المشايخ المنتشبين الى ابراهيم بن أحمد بن جميع مرفوع الى عبد الله بن عبد الواحد بن مالك بن الحسين بن مهنا الأكبر(حمزة) بن داوود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بت الحست بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين أبي بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه, و قد خرجت نتيجة تحليل لأحد أفراد سلالة الأشراف المشايخ و هو أحمد بن سعيد المالكي على السلالة R1a.



كما أن هناك العديد من العينات التي تعود للأشراف و التي ظهرت على سلالة J إلا أن أصحابها خشوا الإعلان عنها حتى لا يتم الطعن في أنسابهم كونهم لم يخرجوا على التحور الذي يتبناه محللو الجينات و يسعون لفرضه كحقيقة.



و قد ظهرت نتائج لصرحاء قريش على هذه السلالة. فقد ظهرت نتائج بني شيبة سدنة الكعبة المشرفة على سلالة R، كما ظهرت عينة أموية من الأندلس من صرحاء الأمويين على هذه السلالة أيضا.





Y-DNA Sequencing in Syria ...
@DNASyria



Y-DNA Haplogroup of Benumeya (Benjumea) Morisco Family in Andalusia, :Spain

عائلة بني أمية في الأندلس التي تنتسب إلى بني أمية من قريش:

ظهرت نتيجة فحصهم على التحور R1b-L151

المفحوص حفيد ابن عم (رودولفو خيل بن أمية)
ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9...



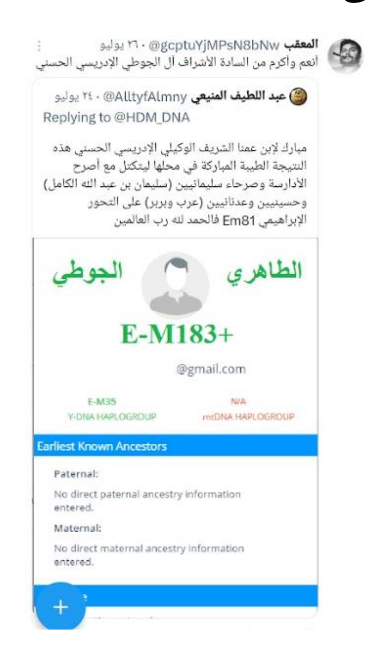
المفحوص حفيد ابن عم (رودولفو خيل بن أمية)
ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9...



٧:٥٧ · ٠٥ أكتوبر ٢٤ · **٤٬٢٨٥** من المشاهدات

- **أشراف على سلالة E**

و تظهر نتائج تحاليل جينية للأشراف على سلالة E أيضا. لكننا أيضا نستطيع أن نرى محاولات التكيف مع التحور الذي يحاول محللو الجينات فرضه على أنه تحور قريش و تحور الأشراف. على العمموم تظهر عينة للجوطيين الأدارسة الحسنيين على سلالة E.



و تظهر عينة أخرى آل الغرب القديمي الحسنيين على نفس السلالة و هي سلالة E .و النتيجة المعلنة هي لعينة هشام آل عون الغرب لكن المشكلة تقع مرة أخرى في محاولة التكيف. فمشروع قريش الجيني يعلن أن آل الغرب العونيين قد ظهروا على سلالة J1 و على التحور الذين يدعون أنه التحور الرقرشي L859.



و في الأسس التي أبني عليها كل نظرتي للجينات، لا أستغرب أبدا وقوع التنوع حتى ضمن الأصل الواحد. فهذا الأمر أضحى

واضحا، لكن محاولات التكيف تختلف جذريا عن التنوع الحقيقي. فمحاولات التكيف هي عملية تزوير للنتيجة بغية تكييفها مع فرضية مسبقة. فالقول أن التحور L859 هو تحور قريش و لا تحور أخر يمثله ثم القيام بتزوير نتائج قرشيين لتتطابق مع التحور المفترض، يجعل من الأمر كله عملية تزوير مشهودة لا يمكن وصفها بأقل من ذلك. و محاولات التكيف هو أمر شائع جدا جدا. و هنا نرى عدة عينات من المفنرض أن تزهر على سلالة E، فتم تزويرها و تكييفها.

المعقب
@gcptuYjMPsN8bNw

عينات الموصل هي لبيت الفخري الذي دلسها صاحب مشروع سوريا الجيني وبإشراف اوبي ال عكل ، عينات السماوة محمد علي ال طحيور الحذيفي 😂😂😂 وعينة كاظم العوادي الذي غير نسبه من الموسوي إلى الحسيني وفحص ابن عمه وجاءت نتيجته على سلالة E النجف عينة النعيمي الحلة دلسها محمد علي الحذيفي

٠:٥٧ ٢٣ · ٢٣ يوليو ٠٠ · ٢،٠٦٤ Views

تزوير و تدليس

و هناك مثال مضحك على ما يقومون به من محاولات التكييف و التزوير. فلقد خرجت نتيجة لأشراف "صرحاء" من المدينة و هم ممن الجمامزة على سلالة لم يعلنها من قام بتحليل عيناتهم.

و دار نقاش بعد النتيجة عن سبب كتمها و عدم اعلانها فقال من قام بالتحليل بأن ذلك تم بناء على طلبهم. و دار نقاش حوال ما يمكن أن تكون السلالة التي خرجوا عليها و تحورها. فقال أحدهم ممازحا من قام بالتحليل بأنها قد

تكون على تحور قريش و هو تحور L859 على سلالة J1.



لله الحمد خروج عينتين للاشراف بني حسين الكرام وهم من الجمامزة وإشراف المدينة على سلالة كريمة ...البلد المملكة العربية السعودية

١١:١٤ ص · ٢٢ أغسطس ٢٠٢٣ · **٨٬١٠٣** مرات مشاهدة



فما كان ممن قام بالتحليل لهم بأن أطلق ضحكة ثم قال بأن أحد أقربائهم قد حلل و أخرج نتيجته على تحور L859 و هو يقول اليوم على نتيجة أبناء عمه الذي قام بتحليلها بأن هؤلاء مدلسين.

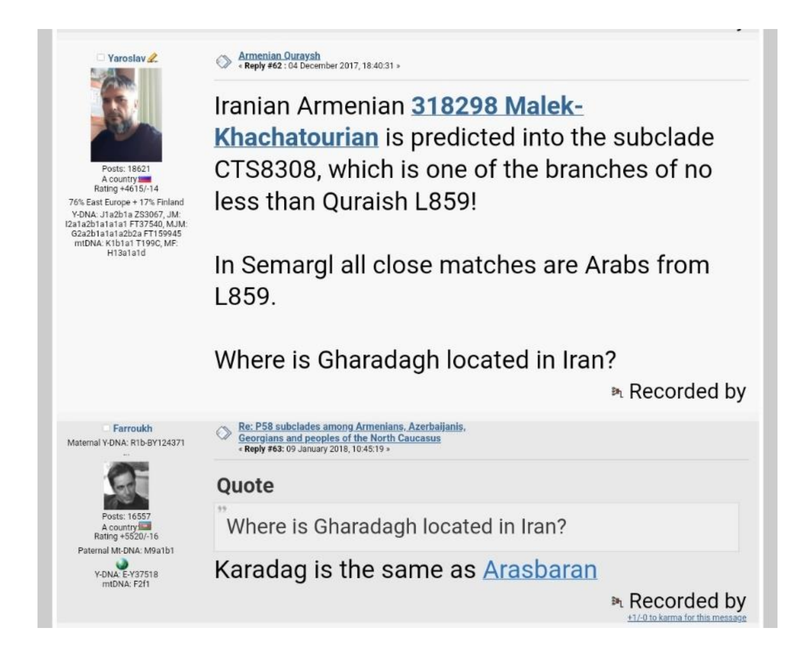
و الواضح أن من أخرج نتيجته سابقا على تحور L859 قد زور نتيجته بالاتفاق مع من أجرى له التحليل ليثبت نسبا ظن أن التحليل الجيني هو الوحيد الذي يمكن أن يثبته له دون ما حفظ في الصدور و كتب في السطور و انتقل في الموروث.

فهذا مثال واضح لا لبس فيه عمن يقومون بالتحليل الجيني و يدلسون و يزورون نتائجهم لتتطابق مع مسلمات معلنة من مثل أن هذا التحور تحور القبيلة الفلانية أو تحور النسب الشريف مع أن ذلك ليس بالشيء العملي و لا بالأمر الصحيح. لكن الدعاية و الإعلام و القدرة على زعزعة القناعات بالأنساب الموروثة تجعل الكثيرين يحاولون إثبات

نسبهم جينيا دون أن يدركوا أن التحاليال الجينية هي ساحة للتلاعب و التدليس. فالعلم ليس حياديا أبدا و يمكن التلاعب به و بنتائجه.

و السؤال هنا هل اذا خرج شخص في العالم ليس بعربي على نفس سلالة J1 و نفس تحور قريش و بني هاشم هل يمكن القول بأنه من نسب قريش و بني هاشم؟ و السؤال يبدو صعبا. فعند الإجابة على السؤاال، ستظهر أمامنا قرون من الحروب و الهجرات و غيرها. لكن الفهم العام للجينات يمكننا من الإجابة على هذا السؤال بسهولة. فحسب فهمي للجينات، فإن السلالات و التحورات التي يظهر عليها الإنسان لا تدل على أصل و هذا أمر واضح جدا من التنوع الكبير في الناس ذوي الأصل الواحد. و حسب الشجرة المدعاة نفسها، فالتحور الذي يشيرون إإليه أنه تحور قريش، هو تحور مجاور

لتحور يهودي و لنقل بصراحة أنه تحور إسحاقي. فهذا التحور بعيد عن تجمع تحورات عدنان كما أسلفنا سابقا.



و هنا تظهر عينة أرمينية إيرانية ظهرت على هذا التحور، أي تحور قريش L859 فهل يمكن اعتبار صاحبها عربي قرشي؟ المفارقة أن مشروع قريش الجيني يوسع الأمر تماما. فقد ظهرت عينة في ألاسكا على هذا التحور القرشي ، فاخترع صاحب مشروع قريش الجيني نظرية أن أسلاف أصحاب

العيمة قد هاجروا من الأندلس و إسبانيا إلى هناك. و دعونا نرى نظريته هنا:



(ظهرت نتائج 23 mofang/YFull/WGS لآل Greene من آلاسكا، شمال أميركا (يُرجّح لها الأصول المغاربيّة-الأندلسيّة مع هجرة أسبانيّة عبر المحيط الأطلسي، كحال آل Güemes ، صعوداً إلى جُزُر شمال المحيط الهادئ)، وأتت موجبة للتحوّرات القرشيّة (L859) والطالبيّة

(FGC8703)والعَلَويّة (FGC10500) والحُسينيّة FGC30416

يرتبط إسم آل Güemes (من ذوي الأصول الأندلسيّة وأبناء الرحّالة الأسبان في الشمال الغربي الأمريكي من المحيط الهادئ) بجزيرة ومضيق Güemes عند الجنوب الشرقي من آلاسكا، كما يرتبط جينيّاً (Autosomal) بآل Greeneالمتنوّعي السلالات R) و E و .J1) وقد يكون بينهم تزاوجات تاريخيّة وهجرات متلاصقة أوصلتهم جميعاً إلى هذه الجغرافيا البعيدة (مُجرّد إحتمال قيد التدقيق). وتتراوح تطابقات نتيجة 111 STRs-الخاصّة بآل Güemes بين الأعرجية (ZS10833) والجعفريّة (BY49997).

بَرَع حاكم أسبانيا الجديدة (المكسيك حاليّاً)، Juan Vicente de Güemes، في إدارة شؤون الإنتداب الإسباني في أميركا الوسطى وإرسال رحلات إستكشافيّة عديدة وصلت إلى سواحل مدينتيّ Seattle و Vancouver وجنوب ولاية ألاسكا. وقد تمّ تكريمه وأسرته بلقب ونيشان أسباني ملكي، بالإضافة إلى تسمية العديد من جُزُر المحيط الهادئ الشماليّة بإسمه وإسم إستكشافاته)

و كما نلاحظ فإن الأمر كله أضحى عبارة عن فرضيات و إسقاطات لا معنى لها إطلاقا. فما نراه هي محاولات للطعن في الأنساب و اختراع أنساب غير مستندة إلى أي حقائق علمية أو تاريخية، بل هي محاولات تكييف و تزوير و اختراع تاريخ جديد كليا.

التزوير و الطائفية في نتائج بني زهرة

بنو زهرة عائلة حسينية كبيرة يعود نسبها إلى إلى زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق (عليه السلام)؛ وعرفوا أحياناً بالاسحاقي (الاسحاقيون).

و قد شغل الزهريون نقابة أشراف حلب لعدة أجيال و تولوا

أيضا نقابة أشراف حمص كذلك. و هنا أورد من تولى منهم النقابة[11]:

1. السيد الشريف أبو المحاسن زهرا بن ابي المواهب علي الزهراوي الحسيني (توفي540هـ) نقيب أشراف حلب الشهباء وايالتها.
2. السيد الشريف أبو الحسن علي بن زهرا الزهراوي الحسيني نقيب أشراف حلب وايالتها.
3. السيد الشريف عز الدين أبو المكارم حمزة بن أبو الحسن علي بن زهرا الزهراوي الحسيني (توفي 585هـ) نقيب أشراف حلب وايالتها.
4. السيد الشريف أبي علي الحسن بن عز الدين حمزة الزهراوي الحسيني (كان نقيبا سنة 620) نقيب أشراف حلب وأيالتها.
السيد الشريف زهرة الثاني أبي المحاسن الزهراوي الحسيني نقيب أشراف حلب وايالتها.

[11] *أعظم نقباء بني زهرة*. (n.d.). http://zehrawi.com/?module=m_articles&id=802

5. السيد الشريف المرتضى عز الدين ابو الفتوح احمد بن محمد بن جعفر بن زايد الزهراوي الحسيني (1185-1256م) نقيب أشراف حلب وايالتها.
6. السيد الشريف الحسن ابي علي الزهراوي الحسيني (1243-1312م) نقيب اشراف حلب وايالتها.
7. السيد الشريف زين الدين عبد المحسن بن الحسن الزهراوي الحسيني نقيب أشراف حلب وايالتها.
8. السيد الشريف شمس الدين الحسين بن علي بن الحسن الزهراوي الحسيني (توفي 1312م) نقيب أشراف حلب وايالتها.
9. السيد الشريف بدر الدين حسن بن محمد بن علي بن الحسن الزهراوي الحسيني (استشهد 732هـ/1332م) نقيب اشراف حلب.
10. السيد الشريف علاء الدين ابو الحسن علي بن حمزة الزهراوي الحسيني (توفي 1355م) نقيب أشراف حلب وايالتها.
11. السيد الشريف زين الدين ابو العباس علي بن محمد الزهراوي الحسيني (توفي 1361م) نقيب أشراف حلب وايالتها.

12. السيد الشريف بدر الدين محمد بن علي الزهراوي الحسيني (1362م) نقيب أشراف حلب وايالتها.
13. السيد الشريف شمس الدين حسن بن بدر الدين محمد الزهراوي الحسيني (توفي 1366م) نقيب أشراف حلب وايالتها.
14. السيد الشريف أبو العباس أحمد بن شمس الدين حسن الزهراوي الحسيني (توفي 1377م) نقيب أشراف حلب وايالتها.
15. السيد الشريف عز الدين ابو القاسم أحمد بن محمد الزهراوي الحسيني نقيب أشراف حلب وأيالتها.
16. السيد الشريف عز الدين أبي جعفر أحمد بن شهاب الدين أحمد أبي العباس الزهراوي الحسيني (1341-1440م) نقيب أشراف حلب وايالتها.
17. السيد الشريف الرئيس بدر الدين ابو عبد الله محمد بن عز الدين أحمد الزهراوي الحسيني (توفي 1423م بالطاعون) وكان نقيبا سنة (821هـ) نقيب اشراف حلب وايالتها.

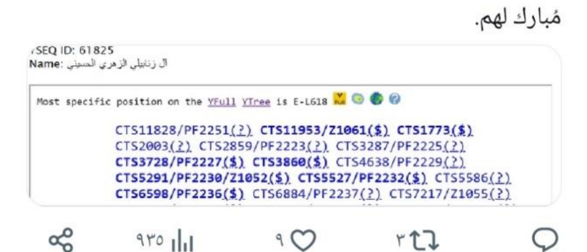
18. السيد الشريف محمد بن نور الدين الزهراوي الحسيني (1494-1543م) نقيب أشراف حلب وايالتها.
19. السيد الشريف أحمد بن يوسف بن منصور بن ناصر الدين النقيب الزهراوي الحسيني (توفي بعد 1636م) نقيب اشراف مرعش وعينتاب.
20. السيد الشريف عبد القادر بن عمر النافعي الزهراوي الحسيني (1121-1127هـ) نقيب اشراف حمص.
21. السيد الشريف عبد الباقي النافعي الزهراوي الحسيني (اسندت اليه 1127هـ) نقيب أشراف حمص.
22. السيد الشريف عبد الواحد الزهراوي الحسيني نقيب اشراف حمص.
23. السيد الشريف عبد الصمد الزهراوي الحسيني (بموجب فرمان سلطاني 1251هـ) نقيب اشراف حمص.
24. السيد الشريف عبد الوهاب الزهراوي الحسيني (من 1260-1277هـ) مقيب اشراف حمص.

25. السيد الشريف عبد القادر بن عبد الوهاب الزهراوي الحسيني نقيب اشراف حمص.
26. السيد الشريف ابراهيم الزهراوي (كان حيا سنة 1260هـ/1844م) نقيب اشراف حمص.
27. السيد الشريف عبد الوهاب بن عبد القادر الزهراوي الحسيني (كان نقيب عام 1272هـ) نقيب أشراف حمص.
28. السيد الشريف يحيى بن عبد الوهاب الزهراوي الحسيني (1242-1329هـ/1826-1911م) نقيب أشراف حمص

و تتعدد السلالات التي خرجت عليها عينات بني زهرة. فقد خرجت عينة آل زنابيلي الزهريين الحسينيين من حلب على سلالة E. و هذه السلالة قد خرج عليها عائلات عديدة من الأشراف.



ظهرت نتيجة فحص عينة رقم 61825، آل زنابيلي (موروث حُسيني من آل زهرة نقباء حلب)، في مدينة حلب موجبة للتحوّر E-L618 (سلف E-V13)



و قد ظهرت أيضا عينات لبني زهرة النقباء في حلب على سلالة R.

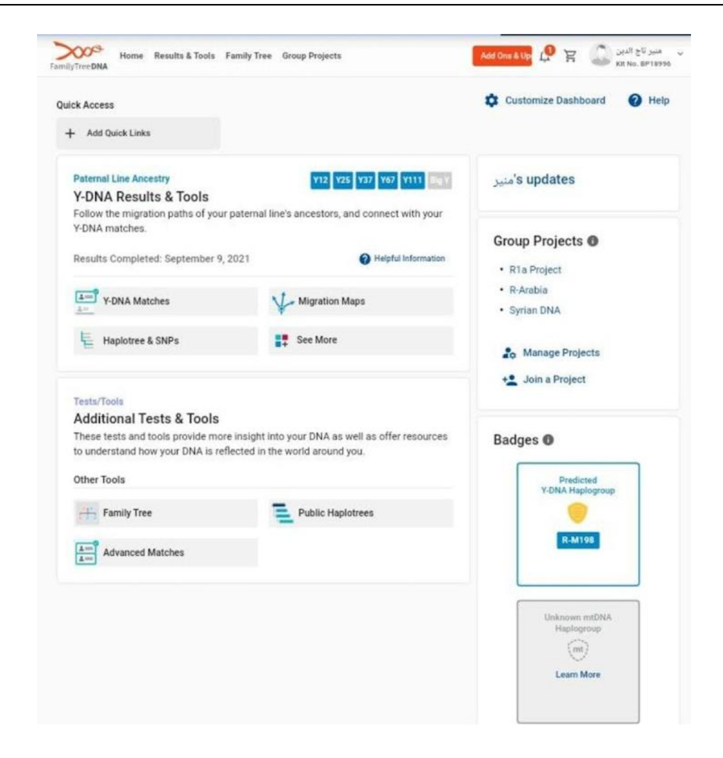

العباسي القرشي ®
@ALAbbasssi
Follow
🔴 فتح النار 🔥 و الملفات على مزوري نتائج الأسر القرشية
❌ ملفنا اليوم الأعور الدجال مشروع سوريا الجيني و العاملي
مشروع سوريا الجيني أعلن ان تاج الدين نقباء بني زهرة القرشية على R1a ‼️ و من ثم طالبناه بالعينه و لم يعطيها لنا ⁉️ و من ثم أعلن ان نقباء بني زهره على L859 👇
@DNASyria
ظهرت نتيجة فحص ١١١-ماركر لعينة رقم BP18996، آل تاج الدين في حلب، على السلالة R-M198، حسب المتنبئ أسفل التحور Y5. وظهت معهم تطابقات في مستوى ٢٥-ماركر ذات موروث قرشي دون ظهور تطابقات في مستويات أعلى مما يفيد الإنعزال.
٢٣ يونيو ٠٤ · ٣:٠٥ · ١٣,٥K Views
٩ Reposts ٣ Quotes ١٩ Likes ٣ Bookmarks



ظهرت نتيجة فحص ١١١-ماركر لعينة رقم BP18996، آل تاج الدين في حلب، على السلالة R-M198، حسب المتنبئ أسفل التحور Y5. وظهت معهم تطابقات في مستوى ٢٥-ماركر ذات موروث قرشي دون ظهور تطابقات في مستويات أعلى مما يفيد الإنعزال.

موروثهم: أحد فروع آل زهرة.

٧ ١٢ ١٩ ١٣,٥K



ثم نجد أن عينات لعائلات أخرى من الزهريين قد خرجت على سلالة 1Lو تحور قريش المزعوم L859 كما في عينات أعلن نتائجها لعائلات محيي الدين و التقيب و آل حسون صلاح.



و السؤال هنا هل هذه النتائج حقيقية أم محاولة تكييف و تزوير و هوى؟ السؤال يبدو مشروعا إذا سلمنا " بالقواعد" التي يتعامل بها محللو الجينات في تحليلهم و إسقاط نتائجهم. فالحقيقة أنهم لا يتبعون أي قواعد علمية حقيقية بل يعتمدون على الكم و الهوى ويتخذونه وسيلة للمال لا أكثر. و نحن إذا دققنا في كل النتائج التي بين أيدينا

فسنكتشف الهوى و الطائفية و التزوير و التكييف . فآل موسى النقيب هم شيعة من الفوعة و آل محيي الدين هم شيعة من نبل في حلب و آل حسون صلاح هم شيعة من الفوعة.

بينما أل زنابيلي هم سنة زهريين حلبيين و كذلك عائلة تاج الدين هم سنة زهريين حلبيين. الملاحظ بشكل واضح أن مشروع سورية الجيني الذي يقوده عمليا العاملي قد أخرج العائلات السنة التي تعود لبني زهرة على سلالات Eو R و هي كما يقول سلالات غير عربية بينما أخرج الشيعة من الزهريين على سلالة J1 و التحور القرشي المزعوم L859.

و عملية التدقيق قد تفهمنا هذا الاختلاف في النتائج. في الحقيقة إن العملية ليست اختلافا بقدر ما هي عملية تكييف و تزوير. فمن خرج على سلالة E هم السنة من الزهراويين من آل زنابيلي، بينما من خرج على تحور قريش المزعوم هم

الزهريين الشيعة .

فقد ظهر الشيعة منهم من شيعة الفوعة على تحور قريش المزعوم و هذه العملية و أقصد بها عملية التكييف القصد منها هو الطعن في نسب السنة منهم و تثبيت صحة الشيعة منهم ، فهل هذه صدفة؟

عمليات التكييف و التزوير يقصد بها بكل وضوح القول بأن نسب الشيعة هو النسب الصحيح الذي يعود إلى الحسين رضي الله عنه، بينما كل نسب غير شيعي هو غير صحيح و مدعى . و الموضوع ليس منقطعا عن سياق تاريخي قديم جدا. فلكل خطوة تقال في هذا السياق خلفية تاريخية يبنى عليها و تكييف النتائج على أساسها. فلقد وقعت حلب بداية من القرن الرابع الهجري تحت تأثير شيعي كبير جعل منها مركزا شيعيا عبر الحمدانيين الشيعة الذين اتخذوا من حلب عاصمة لهم. خلال فترة الصراع الفاطمي العباسي مرت

المنطقة بتغييرات كثيرة فاقتلع الحمدانيون من حكم حلب و حل مكانهم بني مرداس الشيعة أيضا و ظلت الأمور هكذا في صراع و تعاقب دول حتى جاء السلاجقة و قلبوا الأمور في حلب و أعادوا السنة كأساس للمدينة ثم أتى بعد ذلك صلاح الدين الأيوبي و أكمل المهمة. و في هذا تفاصيل كثيرة لا مجال لسردها هنا. لكن الموضوع الأساسي أن صلاح الدين و قبله السلاجقة قد خيروا بعض العائلات بين الإنسجام مع الوضع الجديد أو المغادرة، فرأينا عائلات شيعية تغادر حلب رفضا للواقع الجديد و اتجهت أساسا إلى الفوعة و كفريا و نبل و بعضهم اتجهوا لأمكنة أبعد. أدى ذلك إلى انقسام بعض العائلات بين جزء فضل البقاء والقبول بالواقع الجديد و جزء غادر رافضا ما يحدث. النتائج التي أعلنت مثلا لبني زهرة على اختلاف عائلاتهم تقول بأن من غادر هو صاحب النسب الصحيح و أن من بقي قد زور نسبه تزويرا. هذه هي الفكرة

العامة و بالطبع فإننا هنا أمام مثال عملي واضح للطريقة التي تزور فيها النتائج و تفرض الوقائع و تعلن الحقائق. و الحقيقة أن لا حقيقة في كل ذلك. بل إن الأصل هو التنوع حتى و إن حاولوا فرض حقائق و مسلمات.

الأشراف الجدد

لقد أوجدت المشاريع الجينية و التحليل الجينية أشرافا جددا لم يكونوا موجودين ولا أصحاب نسب متواتر أصلا. فقد اعتبر محللو الجينات كل من يظهر تحت تحور L859 من السلالة J1 هو من الأشراف و كل من لم يظهر على ذلك التحور ليس منهم. فرأينا عائلات لم تعرف يوما أن لها نسبا موروثا متواترا قد أضحت فجأة من الأشراف الجدد. و الحقيقة أن هذه العملية كلها هي عملية هندسة إجتماعية لا أكثر هدفها ليس تثبيت النسب أو نفيه كأولوية بقدر ما هو هدفها ضرب المجتمع و التشكيك في كل مسلمة فيه.

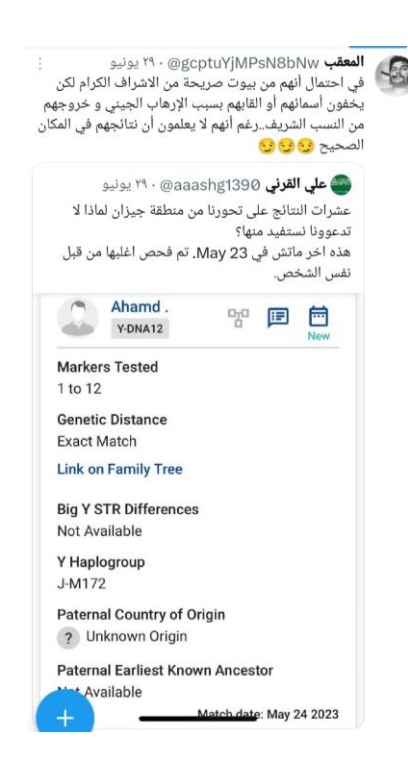
و ظاهرة الأشراف الجدد ترافقت ظاهرة أخرى و هي أن بعض العائلات الشريفة أضحت تخفي نتائجها إن لم تظهر على

تحور L859 خشية الطعن في نسبها ظانة أن هذا التحور هو أداة التعريف و تثبيت النسب الشريف. و الحقيقة أن محللي



الجينات قد نجحوا في بيع الوهم و خلق طبقة جديدة من الأشراف حتى و إن لم يكونوا كذلك .





و هنا نرى كيف خرجت عينة لبني مبارك على تجور L859 و هم من دون أي موروث و نسب شريف متواتر و السؤال هنا: هل يمكن اعتبار هؤلاء من الأشراف؟ و هل أصلا استخدام الحمض النووي لإثبات ذلك؟ فكما نرى فإن عينة لما يعتقد من الأشراف قد أخفي صاحبها إسمه و لقبه خوفا من الطعن في نسبه بعدما خرجت النتيجة على غير ما يدعيه

محللو الجينات أنه تحور قريش. إنه إرهاب جيني مسلط على رقاب الجميع طالما أن العملية هي عملية تكييف و تزوير و هوى و رغبة في الإنتقام.

الفصل السادس:

التلاعب و الإصطناع

علينا دوما طرح الأسئلة الصحيحة للوصول إلى إجابات صحيحة. فمن دون السؤال لا يمكن الحصول على إجابة. و الإجابات في مسألة التحليل الجيني غالبا لا تكون موجودة بل هي نوع من البحث في التفاصيل للوصول إلى تصور عام للإجابة الصحيحة أو لنقل الإجابة الأقرب للصحة. فالتحليل الجيني عملية قد تبدو علمية لا يبغي القائم أو المشرف عليها إلا الوصول للحقيقة او لنقل إلى فهم واضح للواقع و حقيقته .

فمحللو الجينات يرفعون شعارا كبيرا و هو شعار إعادة كتابة التاريخ الحقيقي و التخلص من كل ما علق بالمراجع العربية من تزوير كما يقولون .

إن المشكلة التي يعاني منها هؤلاء هو الطعن في تراث ضخم جدا بني على مدى قرون فتجدهم يقومون بالطعن فيه بحجة أنه لم يطابق ما وصلوا إليه من نتائج. و المشكلة أساسا تكمن في نتائجهم نفسها و ليست فيما هو موجود في كتب التراث. فالعمل الذي يقوم به محللو الجينات يمكن وصفه بعملية لي للحقيقة و تحويرها و الخروج بنتائج توافق هواهم و ما يريدون الوصول إليه من استنتاجات. فطريقتهم أساسا تعتمد على إفتراض حقيقة ثم إلباس النتائج التي يصلون إليها هذه الحقيقة في مخالفة صريحة لأبسط قواعد البحث العلمي إن أحسنا الظن فيهم و إحسان الظن لا يلغي

أن نسئ الظن في عملهم نتيجة ما نراه منهم من تزوير و تحوير و إخفاء لنتائج و الترويج لأخرى.

لا يمكننا عندما نتابع هؤلاء المحللين الذين أنشؤوا افتراضيا ما يعرف بالمشاريع الجينية إلا أن نندهش من تجرؤهم على أنساب الناس و الطعن فيها بحجة أن أنسابهم لم تطابق نتائج عيناتهم المحللة .

و المشاريع الجينية هي عبارة عن شخص أو أكثر يقومان بالتركيز على منطقة معينة أو دولة معينة فيقومون بتجميع عينات من أناس تلك المنطقة و يقومون بتحليلها و من ثم إعلان نتائج التحليل على المنصة التي قاموا بالتحليل من خلالها كال Family Tree أو Yfull او YSeq أو حتى ما يعرف بالمشجرة الصينية. و هذه المنصات هي في الحقيقة من يقوم بالتحليل لهذه الجينات و ينحصر دور أصحاب ما يعرف بالمشاريع الجينية بإعلان النتيجة و وضعها في صفحة خاصة

بمشروعهم الجيني على هذه المنصات. و بهذه الطريقة تستطيع هذه المنصات تجميع أعداد هائلة من العينات و نتائجها وصولا إلى تشكيل بنك معلومات جينية لسكان منطقة معينة أو دولة معينة و هو أمر بالغ الحساسية ترتبط أساسا بالخصوصية و الحصول على معلومات حيوية عن الناس يمكن أن تستخدم في مجالات كثيرة جدا بعضها خير كتصنيع أدوية خاصة بفئات محددة من الناس بناء على نتائجهم الجينية و أخرى شريرة كتصنيع أسلحة فعالة بيولوجية أو كيميائية تناسب فئة معينة من البشر.

على العموم فإن دور محللي الجينات و مدراء المشاريع الجينية الذي ينحصر في جمع العينات و تحليلها يمتد أيضا إلى القيام بعملية تفسير نتائج العينات و القيام بادعاء أنساب جينية لأصحلب العينات. و إدعاء الأنساب الجينية هي عملية لا تخضع أساسا لمعيار واضح بل إنها تفتقد حتى

إلى قواعد واضحة. فمن خلال تجميع عينات كثيرة يقوم هؤلاء بتخصيص سلالة أو تحور لقبيلة قديمة و نسب كل من يظهر على هذا التحور او السلالة إلى هذه القبيلة حتى و إن كان نسبهم الذي يعرفون به مخالفا للنسب الذي يدعيه مدراء المشاريع. و قد وضحنا في فصل سابق اعتمادهم على صريحي النسب كما يدعون في تحديد هذه الأنساب. و هنا قد يصبح للشخص الواحد نسبين جيني و موروث فيضيع الإنسان بين أصلين و هو لا يعرف أن كل ما يقوم به هؤلاء أمر غير علمي و لا حقيقي بل إن هدفه الأساسي تجميع عينات لشعب ما و تحليلها لبيعها لمن يجيد توظيفها و استخدامها أو للتشكيك في كل موروث وصل إلينا و الطعن حتى في وجودنا كشعب و أمة.



و هذا الأمر ليس نوعا من الإدعاء بل هو أمر ملموس يمكن لكل من يراقب المشاريع الجينية الوصول إليه بسهولة. فقد وصل الأمر بمدراء المشاريع الجينية عرض تحاليل مجانية على الناس و القيام بحملات في مناطق معينة للحصول على عينات و تحليلها مجانا. و السؤال هنا: من يدفع تكاليف هذه التحاليل و يقوم يجمعها؟ و ما الهدف من ذلك؟

إن هذا السؤال يبدو ملحا و يحتاج إلى إجابة واضحة. و لعلي هنا أستطيع أن أقول أنه لا يوجد أي شئ مجاني في هذا العالم، فلكل فعل هدف و لكل مشروع نتيجة. فحتى الخدمات المجانية التي نحصل عليها من الشركات المختلفة

على الإنترنت كوسائل التواصل الإجتماعي و غيرها ليست مجانية في حقيقتها بل هي عملية جمع قواعد بيانات هائلة يستطيع من خلاها محللو المعلومات استخدامها في مناح شتى أبسطها ربما الحملات الإعلامية التجارية و أعقدها في التأثير الإجتماعي و الذكاء الصناعي .

و إذا علمنا ذلك عن الخدمات المجانية الإلكترونية فيحق لنا السؤال عن البيانات الحيوية و الجينية للناس و عن طرق استعمالها. إن العملية كلها هي عبارة عن تكوين قواعد معلومات ضخمة أو ما يعرف بالبيانات الكبيرة للبيانات الحيوية و الجينية للناس ليتم استخدامها فيما بعد. و السؤال كيف سيتم استخدامها؟

من خلال مراقبة الشركات التي تقوم بجمع هذه البيانات الجينية نستطيع أن نفهم بسهولة الغاية من ذلك. فالدول التي تجمع البيانات الجينية و الحيوية للناس هي نفسها

التي جمعت و ما زالت تجمع البيانات الرقمية لهم. و هذه الدول نفسها استخدمت البيانات الإلكترونية في الذكاء الاصطناعي و في التأثير الإجتماعي و في الحملات الإعلانية التجارية .

فهذه الشركات تتبع أساسا للولايات المتحدة و أوروبا و الصين وروسيا. و هذه هي نفس الدول التي تطور الذكاء الاصطناعي و أساليب الحروب النفسية للتأثير الإجتماعي و الحملات الإعلانية التجارية مستغلة البيانات الرقمية التي جمعتها خلال سنوات، أي أن هذه الدول استخدمت البيانات الرقمية كوسيلة سيطرة و كأداة حربية في إطار الصراع العالمي.

و لعلنا ما زلنا نعيش في حقبة التيك توك و هو التطبيق الصيني الإجتماعي الذي تحاربة الولايات المتحدة متهمة إياه

بأنه يجمع بيانات الناس و يقوم بمنحها للحكومة الصينية لتسخدمها في مجالات عديدة .

و كما كان و ما زال الأمر مع البيانات الرقمية فإن الوضع هو نفسه مع البيانات الجينية و الحيوية. فبعد سنوات قليلة سنبدأ باكتشاف استخدام هذه البيانات الحيوية و الجينية في مجالات كثيرة خصوصا العسكرية منها. و قد شاهدنا خلال السنوات القليلة الماضية اتهامات روسية للولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء مختبرات حيوية في أوكرانيا لتطوير نوع من الحشرات و الفيروسات تصيب فقط فئة معينة من البشر و هي هنا تقصد الروس باستخدام تقنيات جينية و حيوية.

إن الفحوص الجينية ليست عملية بريئة غرضها فقط معرفة أصول الناس بل هي عملية ممنهجة لجمع عينات هائلة و توظيفها لأغراض معينة. و هذه الأغراض لا تقتصر فقط على النواحي العسكرية بل يمتد غرضها إلى نواح إجتماعية

أبسطها الطعن في أنساب الناس المتوارثة و التشكيك في كل ما وصلنا و ورثناه بل قد يمتد إلى التشكيك حتى في نسب الرسول صلى الله عليه و سلم.

فكما كانت البيانات الرقمية ذات استخدامات متعددة فإن لهذه البيانات الجينية استخداماتها المتعددة أيضا، وكما كان التأثير الاجتماعي أحد استخدامات البيانات الرقمية فإن البيانات الجينية تستخدم لنفس الغرض و هو الطعن في أنساب الناس و إقناعهم بأنهم ليسوا أمة بل مجموعة شتات لا أكثر و ما يترتب على ذلك من التشكيك فيما وصلنا من تراث كبير و حتى في التشكيك في الحديث الشريف نفسه.

إسقاطات مزورة و طرق التزوير الجيني

تبدو عملية جمع العينات و تحليلها و عملية تفسيرها نوعا من السلاح الذي يستخدم في سبيل تدمير المجتمع عبر زرع الشك في كل ما توارثناه و عرفناه طيلة قرون. و المسألة هنا تتعلق فيما عرفناه و توارثناه و هو تراث كبير يحتوي داخله كل شئ من أنساب و أحاديث و نقاشات و غيرها. و هذا التراث لم يكن في اتجاه واحد، أي أنه لم يدع أنه يحمل الحقيقة كلها بل يحمل داخله الكثير من المعارضات و النقاشات و الخلافات، لكن أهم ما يميزه أنه حمل التاريخ و درسه بتفاصيل و أعطى رأيه و حجته و دليله و قبل الإختلاف .

و في الأنساب، لم يكن التراث بعيدا عن فهم الناس و حياتهم و أنسابهم و تحالفاتهم. فعندما تحدث عن نسب قبيلة أورد حلفاءها و مواليها و أبناء الأخت الذين انضموا إليها ففصل و فرق بين القبيلة و حلفها و مواليها، فلم ينسب أحدا إلى قبيلة بالدم و هو ليس منها بل قال عنهم حلفاء أو موال أو أبناء أخت إلخ.

لكن محللي الجينات خرجوا بكبر يدعون أن اسقاطاتهم حقيقة مطلقة لا تقبل أي نقاش أو اعتراض و هم إذا قارناهم بالتراث ديكتاتوريين متسلطين يفرضون رأيهم بحجة العلم و العلم نفسه متغير بل و يقبل التزوير و هي نفس التهمة التي يتهمون بها التراث. فالتزوبر في العلم أسهل من التزوير في التراث. فما وصلنا من تراث يحمل أراء متعددة متضاربة أحيانا و متفقة أحيانا أخرى، لكن الأمر في

العلم جازم لا يعترف بالاختلاف. فالحقيقة في العلم هي الحقيقة عند أصحابها لا تقبل الرأي المختلف .

و لنا أمثلة كثيرة كالتغير المناخي و السيارات الكهربائية و غيرها من الأمثلة التي قام أصحابها بتعميم رأيهم كحقيقة واقعة لا تقبل الجدل خدمة لمصالحهم أولا.

و محللو الجينات و أصحاب المشاريع ليسوا بعيدين عن خدمة مصالحهم. فمصالحهم قد تلتقي مع مصلحة من يمول جمع العينات في تشكيك الناس في أنفسهم و الطعن في أصولهم و أنسابهم و تدمير الرابطة الاجتماعية التاريخية في بلادنا و تفكيك المجتمع وصولا إلى التحكم به و السيطرة عليه. و قد تكون مصلحتهم دينية أساسا و هذا له بحث مستقل.

و قد رأينا عمليات تزوير كثيرة يقوم بها هؤلاء في عملية جمع العينات و التلاعب بها و إخفاء نتائجها. فعملية التزوير هي عملية ثابتة عليهم لا تقبل شكا أبدا. فكل نتيجة لا تطابق هواهم أو هدفهم يقومون إما بإخفائها أو تزويرها.

مضحكات الجينات

في هذه الدنيا أنواع كثيرة من الكوميديا و كلها في النهاية تثير الضحك و أحيانا الدهشة من فرط ما نراه و نسمعه. و الحقيقة أن الضحك أمر محمود بل و مطلوب، لكن عندما يكون الضحك مبني على أمور مصطنعة و مختلقة، يصبح الضحك تعبيرا عن الإستهجان و يفقد وظيفته الرئيسية في الترويح عن النفس و عن إدخال البهجة إليها .

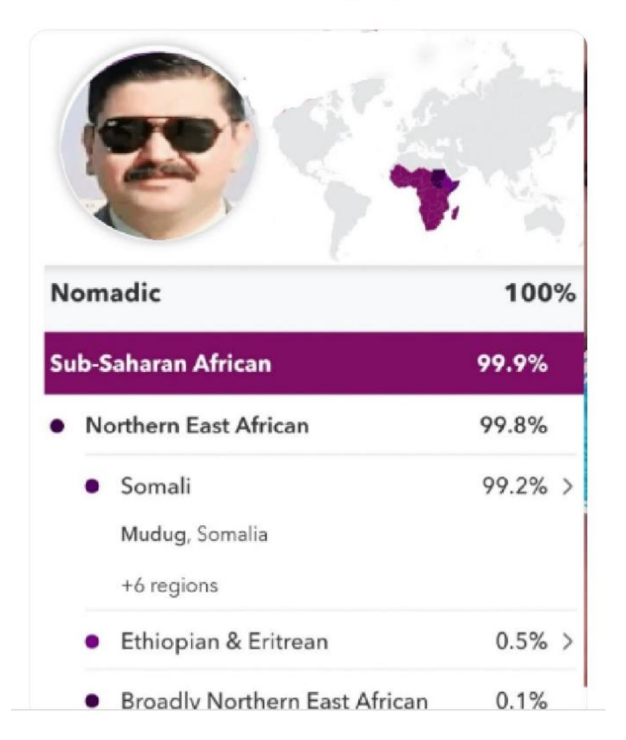
و نحن تماما نواجه ذلك مع ما يعرف بمحللي الجينات. فكل ما نراه أمامنا يثير الضحك، لكنه ضحك الإستهجان لا أكثر.

فكلما تعمقنا فيما يفعلونه اكتشفنا أنه هوى لا أكثر و رغبة في البروز و ربما أشياء أخرى ذكرناها سابقا .

و أحد أبرز الأمثلة على مدى الهوى، هو ما قام به محلل جيني من تبني أن العرب على سلالة واحدة و هي J1 و توجيه الناس في هذا الإتجاه و نفي عروبة غيرها، إلى أن قام هو نفسه بالتحليل فاكتشف أنه على سلالة E و هي سلالة صومالية كوشية كما يعتبرها محللو الجينات. كانت الصدمة كبيرة بالنسبة له و لم يكن من علاج لها سوى أن يحارب لاثبات عروبة السلالة E كما قال.



#الأمبراطورية_العراقية | 🇮🇶انا ابن العراق نتيجة الفحص الجيني كانت صدمه جينية في البداية ولكن بعد مرور الوقت أصبحت احارب من اجل جعل التحور E-V32 الكوشي الصومالي اكادي عراقي والحمد لله نجحت في اقناع الكثير بذلك ولكن بعد فحص الخلائط الجينية كانت صدمه أخرى وتحتاج منى جهد اكبر



و ربما تشبه هذه الحرب ، حرب سابقة بين من يرى أن العرب يقعون على سلالتين هما J1 و J2 ثم فجأة قرر

البعض اختصار العرب على سلالة واحدة هي J1 و استبعاد السلالات الأخرى من العروبة فكانت الحرب الجينية بين طرفين كل يكذب الآخر: أليست هي حرب الجينات نفسها؟

حاول هذا المحلل الجيني بعد أن اكتشف سلالته الخارجة عن "إجماع المحللين بعروبتها" إقناع محللي الجينات و المهتمين بها بذلك و قال بأنه نجح في إقناع البعض لكن خلفيته الجينية تجعله يشك حتى فيما يحاول أن يقنع الآخرين به .

و عملية الإقناع هي عملية مصطنعة أساسا. فالأصل في الإقناع بفكرة ما هو رسوخها و وجود أدلة ثابتة عليها يسهل من خلال هذه الأدلة شرحها للناس و عرضها و الدفاع عنها أمام أي انتقاد يطالها. لكن القصة في الجينات مختلفة. فنحن أمام عملية فوضوية كل يدلو فيها بدلوه و يدعي العلم و الرسوخ فيه بل و أنه من المشاركين في وضع أسسه و

اكتشاف تحوراته و سلالاته. أصبحت الجينات أداة أخرى للبروز الإجتماعي لأولئك الذين يريدون البروز و أغلقت في وجوههم المجالات الأخرى. فقبلا و لقلة عدد الأطباء كان ينظر للطبيب كشخص بارز إجتماعيا سواء أكان طبيبا ماهرا أو طبيبا فاشلا. فالمهم هو لقب الطبيب الذي يفتح للشخص طرقا واسعا نحو الشهرة. فالندرة تصنع القيمة. فندرة وجود شخص يتصدى لمهنة أو لعلم مهما كانت مهارته في تلك المهنة أو ذلك العلم تجعل من قيمته قيمة كبيرة. إنه قانون الندرة الخالد الذي من الممكن في زمن القحط أن يجعل من رغيف خبز أغلى من ليرة ذهبية .

و نفس الأمر ينطبق على الجينات. فقد اتخذها كثيرون أداة للبروز الاجتماعي. فالمجال جديد و مضطرب ليس له قواعد واضحة و حقائق جازمة و أي شخص يدخل به يمكن ان يدعي أنه يضيف له و يكتشف فيه و يشارك في وضع أسسه .



فهذا مهندس يقول أنه مهتم بالجينات و مشارك في وضع

أسسها يدعي أنه قد اكتشف تحورا جينيا و راسل شركات

التحليل الجينية لاعتماد هذا التحور و بعد جهد أقرت هذه الشركات تحوره فانهالت عليه التبريكات على إنجازه الذي لم نعرف أصلا أهميته و لا دلالته.

المشكلة أنهم يبيعون الوهم بإنجازات يدعونها و يروجونها للوصول إلى أنساب يعطونها لأناس يجهلون أنسابهم و هذا طبيعي مع مرور الزمن أن يفتر الاهتمام بالنسب و يضمحل ذكره رويدا رويدا حتى ينساه أصحابه بفعل الزمن و مشاغل الناس و متطلبات حياتهم.

لكن الأكثر غرابة أن نصادف بعد كل ذلك اختلافا في تحورات و سلالات أولاد العم المباشرين. نعم هذا يحدث في عالم التحليل الجيني و يوضح لنا صورة هامة عن الطريقة التي يعمل بها محللو الجينات و دوافعهم و اتخاذهم هذا المجال وسيلة شهرة و جني الأموال. و جني الأموال هنا يتم بطريقة بسيطة جدا و ربما هذه أبسطها مقارنة بالطرق الأخرى لجني

الأموال عن طريق التحليل الجيني. لقد حصر أهل التحليل الجيني النسب الجيني في تحور معين و كل من ظهرت نتيجته على هذا التحور قيل بأنه ينتمي لذاك النسب حتى و إن كان نسبه الموروث لا يطابق نسب التحور الذي ظهر عليه أو نسبه الجيني. و أيضا كل من ظهر على تحور معين يختص بنسب معين و طابق نسبه الموروث قيل أن نسبه الموروث يطابق نسبه الجيني و عندها يصبح نسبه ثابتا جينيا و موروثا .

و الطريقة التي يمكن أن يجنى منها المال بسيطة جدا، فإذا لم يطابق نسب الشخص الموروث نسبه الجيني يمكن أن يستخدم المال أو العلاقة لإعلان نتيجة يطابق فيها نسب الشخص الجيني موروثه. و هنا نستطيع أن نورد مثالا حقيقيا. فقد حلل أحد الأشخاص تحليلا جينيا و له نسب موروث يعود إلى بني حسين من الجمامزة من أشراف

المدينة. و حسب محللي الجينات فحتى يتطابق النسب الموروث مع النسب الجيني، فيجب أن تظهر نتيجة التحليل الجيني على تحور L859 من السلالة J1. و فعلا أعلنت النتيجة و أعلن ظهورها على تحور L859 من السلالة J1 ما يعني تطابقا بين النسب الموروث و الجيني و هو ما يؤكد صحة نسب هذه العائلة للأشراف. فمحللو الجينات يحصرون صحة أي نسب شريف يعود إلى أهل البيت في التحور L859 من السلالة J1 و تفرعاته.

المعقب
@gcptuYjMPsN8bNw

لله الحمد خروج عينتين للاشراف بني حسين الكرام وهم من الجمامزة وإشراف المدينة على سلالة كريمة ...البلد المملكة العربية السعودية

١١:١٤ ص · ٢٢ أغسطس ٢٠٢٣ · **٨٬١٠٣** مرات مشاهدة

.

إلى هنا تبدو الأمور طبيعية فالأمر قد حسم و تطابق نسب موروث مع نسب جيني و ثبت بقطعية صحة النسب حسب محللي الجينات.

لكن المفاجأة كانت عندما قام أولاد عم هذا الشخص بالتحليل الجيني. إن المنطقي أن تظهر نتيجة أولاد عمه على نفس التحور و السلالة التي ظهر عليها مع ما يعني ذلك من تأكيد إضافي على تطابق النسب الموروث مع النسب الجيني، لكن ذلك كله لم يحصل. فقد ظهرت نتيجة أولاد عم هذا الشخص على سلالة مختلفة تماما عن سلالة J1 التي يقع تحتها تحور L859 الذي يعود للأشراف حسب زعم محللي الجينات فكانت الصدمة. و الصدمة هنا تعود أساسا إلى تزوير ابن عم ذلك الشخص لنتيجته بالاتفاق مع الذي قام بالتحليل الجيني لإحداث التطابق بين النسب الموروث و الجيني و الإعلان بصحة النسب .



فمثل هؤلاء الأشخاص قليلي الثقة بأنفسهم يظنون أن ما يقوله محللو الجينات هو الحقيقة المطلقة و أن ما دونه خطأ و بالتالي فهم على استعداد للقيام بأي شئ لإثبات صحة نسبهم بجعله متطابقا مع النسب الجيني. و مثل هذه الأمور متكررة. فمهمة محللي الجينات تبدو واضحة في تشكيك الناس بأنسابهم مما يدفعهم للقيام بأي شئ لإثبات صحتها مع كل ما يعني عدم إثباتها جينيا من تبعات. و تشكيك الناس في أنسابهم وسيلة للوصول إلى غايات كثيرة المال أبسطها.

لم يدرك ذاك الشخص الذي قام بتزوير نتيجته أن التحور L859نفسه الذي يدعي محللو الجينات أنه للأشراف هو

تحور لا يمكن أن يعود للأشراف بأي طريقة كانت حسب القواعد التي وضعها محللو الجينات لإسقاط الأنساب على التحورات بل هو تحور بعيد تماما عن تحور الأشراف الذي يجب أن يكون حسب شجرة التحورات و القواعد التي وضعها محللو الجينات تحت تحور مضر. لقد قام هذا الشخص بدلا من أن يقرأ و يفهم و ينتقد نفسه لما قام به باتهام أولاد عمومته بالتدليس و هذا ديدن المزورين. و الحقيقة أن أولاد عمه هم من كان الأولى بهم تزوير نتيجتهم و جعلها متطابقة مع نسبهم الموروث لكنهم فضلوا إعلان نتيجتهم الحقيقة واثقين بنسبهم الموروث بعيدا عن قوالب التجورات و إسقاطاتهت و تزوير الأنساب الجينية و التلاعب بها.

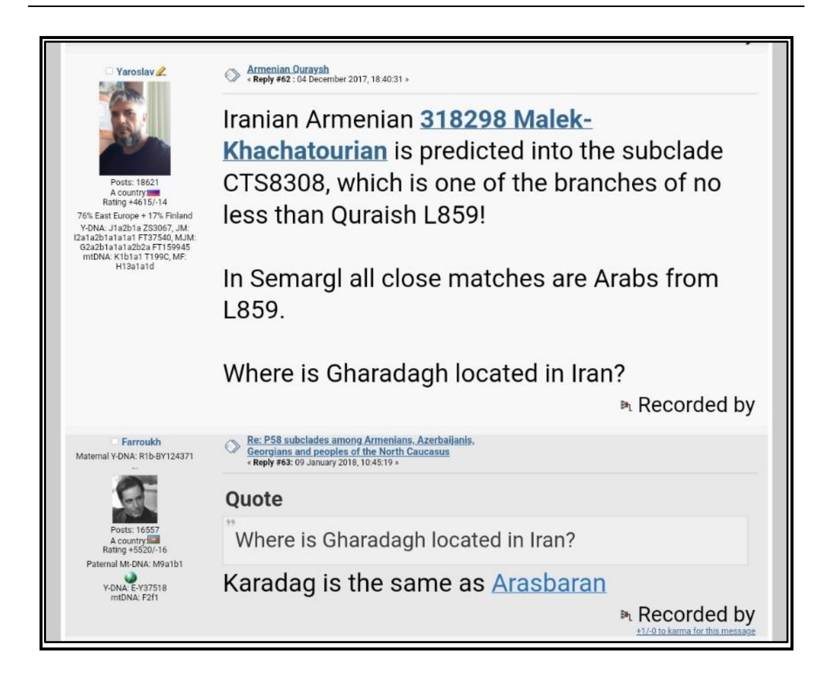


و تزوير عينات الأشراف لا يقتصر على إخراج نتيجتهم على

تحور يزعم أنه تحور الأشراف خلافا للتحور الأصلي أو السلالة

الأصلية التي تخرج عليه عيناتهم، بل إن الأمر يتعدى ذلك إلى خروج نتيجة لشخص على تحور الأشراف المزعوم دون أن يكون للشخص أي موروث تاريخي يربطه بهم. فقد خرجت عينة لشخص على تحور L859 الخاص بالأشراف كما يزعمون دون أن يكون له أو لعائلته أي موروث تاريخي يرتبط بهم. و هنا تدخل الناس ليقوموا بتهنئته و القول له بأن ينشر نسبه الجديد الذي لم يكن يعرفه من قبل و كأن نتيجة التحليل الجيني هي الهوية الني تجب ما قبلها و تنسف أي موروث توارثه الناس عبر تاريخهم. و محللو الجينات مستعدون لتبرير ذلك بالقول بأنه قد يكون الناس قد نسوا أصولهم فأتت الجينات لتعيدهم إلى أصلهم أو قد تزوج شخص من الأشراف سيدة في منطقة و من ثم تركها و ذهب و هي حامل بولد و لم تخبره عندما كبر بأصله بل قامت بنسبته إلى شخص آخر. و هنا تظهر إحدى غايات النسب

الجيني و هو ضرب النسب الموروث و الطعن في الناس و تاريخهم و حتى الطعن في أعراضهم و أنسابهم. و كأن العرب كانت تقبل ذلك و إذا فتحنا هذا الباب فإن العرب حسب محللي للجينات هم أخلاط بدون أصل و بدون نسب بل مثلهم مثل أي مجتمع يقبل التبني النسبي المحرم في الإسلام، مع أن العرب أكثر الناس حرصا على النسب و أصالته. و لنفترض أن العرب كانوا يقبلون ذلك: فإن مثل هذا القبول قد يؤدي إلى ما هو أسوأ من زواج المحارم و هو أمر لا يمكن تصوره. و السبب في ذلك أن العرب كانوا يعيشون في تجمعات قبلية يعرف الجميع بعضه البعض و يعرفون أصولهم و آبائهم و أجدادهم و يفرقون بين النسب الأصيل و النسب الدخيل و بين ابن الأخت و بين ابن الابن نسبا و موروثا .



و مثل هذه العينات منتشرة، فها هي عينة أرمنية ظهرت على تحور L859 و هو تحور الأشراف المزعوم. فهل يمكننا أن نقول بأن هذا الشخص من الأشراف؟ في منطق محللي الجينات فإن هذا مقبول و تفسيره حاضر. فالتفسير الذي يقدمونه أن شخصا من الأشراف قد سكن تلك المناطق و تزوج و بمرور الزمن نسي الأبناء أصولهم فأتت الجينات لتذكرهم بذلك.

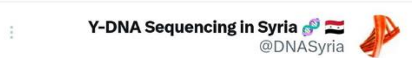
عموما فإن التحور نفسه إذا أخذنا منطق محللي الجينات في إسقاط التحورات على الانساب لا علاقة له بالأشراف و لا بالعرب العدنانية أصلا الذي تنتسب إليهم قريش .

و هذا التحور الذي يدعى أنه تحور قريش الجامع لا يتفرع من تحور مضر و لا حتى من تحور متفرع من تحور مضر - مع أن قريشا من مضر و قريش جمجمة العرب ففيها النسب و الحسب و السيادة و الزعامة و يكفي أن الله قد شرفها بخدمة بيته الحرام و خدمة حجاجه- بل يتفرع من تحور بعيد عن تحور مضر المزعوم أيضا سمي بالتحور الإبراهيمي. و من التحور الإبراهيمي أيضا يتفرع تحور قيل أنه تحور الأشكناز الخزر. و هنا تظهر تحور اليهود و تحور قريش كأشقاء في الشجرة الجينية المزعومة في مكان بعيد عن تحور عدنان المزعوم و تحور معد بن عدنان المزعوم أيضا. إنه ببساطة

تحور قال عنه أحدهم أنه لا يمكن أن يكون تحور قريش بأي حال من الأحوال بل هو تحور له علاقة باليهود دون شك .

الإستنتاجات المتناقضة

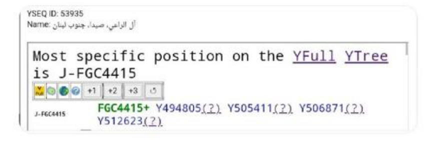
و المهش في تحليل الشجرة الجينية، أن محللي الجينات يضعون تحورات قحطان بجوار تحور عدنان و هم الذين لا يصدقون بوجود قحطان و بوجود عدنان أساسا. فهنا يعتبر المحللون الجينيون أن تحور FGC 4415 هو تحور قحطاني كما في النتيجة التي أعلنها مشروع سورية الجيني لعينة تعود لمارتن الراعي من صيدا في جنوب لبنان الذي خرجت نتيجته على هذا التحور.



ظهرت نتيجة فحص عينة رقم 53935 التي تعود للسيد مارتن الراعي من آل الراعي في مدينة صيدا جنوب لبنان موجبة للتحور القحطاني FGC4415 المتفرع من التحور FGC1723 من السلالة J1

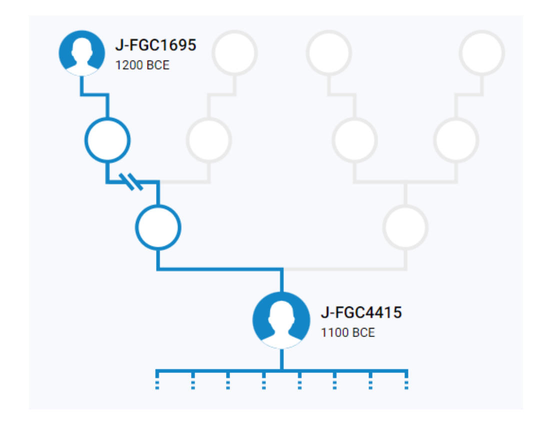
مبارك لهم وأشكر الأخ مارتن لقيامه بالفحص

هذه العائلة المعروفة قد تكون من بقايا عاملة التي سمي عليها جبل عامل



٣:٠٢ · ٠٤ أبريل ٢٤ · ٢٫٨٦٤ من المشاهدات

و المدهش أن هذا التحور منحدر من تحور أب هو تحور FGC1695 الذي يتفرع منه تحور عدنان المزعوم FGC1707.



و هنا يمكننا حسب ما يدعونه القول أن عدنان و قحطان إما أن يكونوا إخوة من أب واحد، أو أن يكون قحطان هو أحد أجداد عدنان. و الحقيقة أنه من خلال ما يقولونه لا يمكن لنا القول بغير ذلك. فالشجرة الجينية التي يروجون لها واضحة و ما يقولونه واضح.

و الأكثر إدهاشا من كل ما سقناه أن هذه التحور الذي يعتبره محللو الجينات قحطانيا، ظهرت عليه قبائل تركمانية إيرانية من قومية القشقاي. و التفسير السهل لذلك و الذي لا يقوم على أي أساس علمي هو ترجيح أن تكون العينة هي لعرب خرسان الذين دخلوا كما يقول المعلق في حلف مع القشقاي.



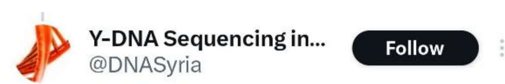
و هذا الكلام لا يستند إلى أي مرجع أو علم او أساس بل هو نوع من محاولة إثبات استنتاجات مسبقة بتفسير نتائج تخالف تلك الإستنتاجات. و المعنى أن محللي الجينات قد اعتبروا التحور FGC4415 هو تحور عربي و بالتالي و عندما تظهر نتائج على هذا التحور لقوميات ليست بالعربية فإنهم يحاولون تفسير ذلك بالحجة الأسهل و هي الحلف. فكل من

خرجت نتيجته على غير نتيجة جزء كبير من قومه عدوه فورا أنه حليف فيهم، مع أن هناك تفسيرات علمية لكل ذلك و هي أن التنوع داخل الجماعة الواحدة هو أمر شائع لأن الجينات تتأثر بعوامل كثيرة من البيئة إلى الطعام إلى الإختلاط.

و رغم ما ساقه الشخص المعلق في تدوينته فإن معلقا آخر قد علق بتدوينة عليه نافيا أن يكون هؤلاء عربا قد دخلوا في حلف مع القشقاي و قال بأن هؤلاء لم يكونوا عربا و أورد دراسة علمية تقول ارتفاع تكرار الجين المميز للإيرانيين ذوي البنية العشائرية في نتيجتهم.


AlZobeidi الزُّبيدي
@Akkadian_V32
هؤلاء إيرانيين ولم يكونوا عربا يوم من الأيام،
وخير دليل على ذلك هذه الدراسة الدراسة
الحديثة بعنوان :
" ارتفاع معدل تكرار جين AZF في السكان
الإيرانيين ذوي البنية العشائرية المكتشف من
خلال تحليل عمق قراءة تسلسل الكروموسوم
Y الأبوية ".
رابط الدراسة :
nature.com/articles/s4159...
pic.x.com/T57J5blDH4
scientific reports
Search
Log in
Content
About
Publish
articles
article
Download PDF
Article
Open access
Published: 22 July 2023
High incidence of AZF duplications in clan-structured Iranian populations detected through Y chromosome sequencing read depth analysis
Mogge Hajiesmaeil, Francesco Ravasini,
... Fulvio Cruciani
Show authors
Scientific Reports 13, Article number: 11857 (2023)
Cite this article
Marwan @@PhilistiaForeva · Nov 9
عينة إيرانية علمية نوعية جديدة بالوايفول على
J1-FGC4415، الفرع FGC4402 .
وهي تعود لقومية القشقاي بمحافظة فارس، القشقاي
هم أقلية عرقية بدوية ناطقة بلغة تركية.
و J1 سلالتهم موجودة بالجدول تحت، لديهم
E-M123 و E-M78 و T .
ارجح شخصيا ان تكون العينة لعرب خراسان و دخل
كحلف في القشقاي. pic.x.com/etHQzKvJj7

و الواضح التخبط الكبير في تفسير النتائج و إسقاط التحورات. و الأمر هنا طبيعي جدا. فكل ما يتم الإستناد عليه لا يقوم بأي حال من الأحوال على أساس علمي بل هو نوع من التبصير لا أكثر.



Replying to @karcarian

قريش حلف وهذا أمر توضح اكثر مع الجينات
فكيف المخزومي لا يرتبط مع السهمي إلا عند
FGC1696 ولا يرتبطان مع الهاشمي إلا عند
FGC1723 وتقول لي أنه ليس حلف؟ هل تريد جعل
كل FGC1723 قرشي؟

Translate post

1:37 AM · 05 Nov 24

و ليت الأمر يقتصر على ذلك. بل إن محللي الجينات قد أوغلوا في التزوير و الإعتداء على إرث ديني موثق لا تشوبه شائبة. فقد اعتبروا قريشا نفسها حلفا و ذلك للهروب من تباين النتائج بين فروعها المختلفة دون أن يسلموا بأن التنوع هو القاعدة في الجينات داخل الجماعة الواحدة نتيجة

العوامل التي سقناها سابقا و التي تجعل التنوع أساسا و ليس أمرا شاذا.



تحور إلياس بن مضر وقريش وبني هاشم J-F... · ٩٠ س

بني هاشم قطعا سوف يكونون تحت تحور جدهم إلياس بن مضر J-FGC4415 وهذا قول كل محقق منصف يبحث عن الحقيقة بعيدا عن المجاملات والمداهنات وترقيع وكذلك يبتعد عن أهل الأهواء والبدع والفتن والأختلاف

٢ ٤ ٢٦٣

و نفس التحور FGC4415 الذي عده البعض تحورا قحطانيا و ظهر في مرة في نتيجة قبيلة تركية ينسبه البعض إلى بني هاشم و يقولون أنه تحور جدهم إلياس بن مدركة بن مضر.

و الحقيقة أن كلا ما نراه هو تناقض فاضح يشير إلى حقيقة واضحة أن الجينات ليست بصمة الإنسان الحيوية المميزة و ليست أداة تعريفية به و بأصله و بنسبه البعيد و لا يجوز إستخدامها لذلك.

الفصل السابع:
الأسئلة و الأجوبة

لقد استعرضنا في الفصول السابقة تفاصيل الجينات من النواحي العلمية و كيف تثبت الأنساب بشكل عام. و استعرضنا كذلك ما يدعيه محللو الجينات من قدرة التحاليل الجينية على إثبات الأنساب البعيدة و قدرة السلالات الجينية و التحورات على فعل ذلك. ثم استعرضنا الاصطناع و التلاعب الذي يقوم به محللو الجينات لاسقطاط نتائج التحاليل الجينية على الأنساب مستغلين قاعدة اصطنعوها تدعى بقاعدة صريحي النسب الذين يتخذونهم المرجع الذي يستخدم في تحديد أنساب الناس و الطعن فيها. و قد استعرضنا النسب الشريف و كيف يحاول محللو الجينات

اصطناع تحور يكون هو حصريا المرجع للنسب الشريف، متى ما وقع عليه الناس في نتائج تحاليلهم الجينية نسبوا إليه و متى ما خالفت نتيجة تحليلهم الجيني نفي نسبهم و عد مصطنعا و غير صحيح. و الحقيقة أنني قد صغت بعض الأسئلة التي يجب أن توجه لمحللي الجينات لنفهم ما يقومون به من عبث و تطاول على أنساب الناس و في الإجابة عليها نستطيع الوصول إلى الحقيقة التي تقف خلف ما يقومون به و ما يريدونه. و الهدف واضح بالنسبة لي لكن الإجابة على الأسئلة ستقنع من في نفسه شك للبعد عن هؤلاء و عدم الإصغاء إليهم أو تعريض نفسهم للتلاعب من قبلهم.

و الأسئلة هي بسيطة و هي أيضا نتاج مراقبة لسلوك محللي الجينات لمدة تزيد عن سنوات دخلت في مساحاتهم و حللت استنتاجاتهم و تعمقت في إدعاءاتهم و جربت فيها التعامل

معهم.

و سأورد هنا الأسئلة و تعليقي عليها من خبرة اكتسبتها و قدرة على التمييز بين التناقضات التي تصبغ كلامهم و ادعاءاتهم.

هل العلم الجيني قطعي؟

يستند كما أسلفنا التحليل الجيني لإثبات الأنساب على قواعد علم الجينات و أسسه. و هذا العلم علم ظني غير قطعي و معنى ذلك أن الأسس التي بني عليها هي أسس متغيرة تبعا لتطور الدراسات و الأبحاث. و يمكن لنا أن نفصل في ذلك و نقول بأن أي علم وصل لمرحلة القطعية لا يمكن أن تتغير نتائجه و قواعده و نظريات بمرور الزمن. فمثلا إذا أتينا إلى الفيزياء سنرى أن قواعدها مستقرة و نظرياتها مسلم بها كحقائق لا يمكن أن تتغير بمرور الزمن و

حتى إن تغيرات، فالتغير يكون طفيفا لا يؤثر على الفهم العام للعلم و أسس تطبيقه، و هذا ديدن التجارب التي تجرى على أسسها. ففي كل مرة تجرى التجارب الفيزيائية، تعطينا نفس النتائج و هنا يصبح هذا العلم قطعيا. أما في حالة العلوم الطبية و الحيوية فالنتائج تقاس على النسب و الإحصاءات و الشروط التي يمكن أن تتغير و التي تتغير على ضوئها النتيجة.

و لعل الإثبات على أن هذا العلم ظني يستند إلى قواعد ظنية - هذا إذا كان علما أصلا- هي قصة التحور FGC4453 و الذي تلقى ضربة قاضية في شهر 2023/11. فبعدما كان النسابون الجدد يجزمون على أنه تحور لربيعة مع وجود كثر من قبائل اليمن القحطانية و قبائل الشام العدنانية عليه و معنى أنه لربيعة أي أن عمره لا يقل عن 2400 سنة، و هذا ما كانت تظهره قاعدة بيانات الشركات الجينية ، حدث

تحديث لعمر هذا التحور في شهر 2023/11 فخفض عمر هذا التحور إلى 1400 سنة أي إنه تحور ظهر في العصر الإسلامي.

الحقيقة أن الجينات أعقد كثيرا من المسلمات الذي تطرح و يرفض من يطرحها النقاش حولها. فاالاكتشافات حول الجينات ما زالت تتوالى مثلها مثل أي علم آخر، فلا يمكن وصف حقائقه اليوم بأنها ستستمر صالحة في المستقبل. فالعلم بشكل عام لا يعطي حقائق قطعية، فكيف بعلم الجينات الذي ما زال في بداية تطوره و ما زال العلماء يبحثون في مجالات تطبيقه في الطب و الصيدلة و غيرها . فكل الأبحاث و الحقائق التي تقال اليوم عن الجينات ستتغير في المستقبل بشكل قطعي. فما نعرفه هو جزء بسيط من الحقيقة هذا إذا كانت الجينات نفسها ذات قواعد ثابتة و ليست متغيرة.

و الحقيقة أنها متغيرة و لا يمكن التكهن بسلوكها نتيجة حساسيتها لعوامل كثيرة منها البيئة و الاختلاط و الطعام و المناخ و غيرها.

هل العوامل السابقة تؤثر في جينات البشر بمرور الزمن و انتقالها بين الأجيال؟

الجينات أعقد من أن نضعها في إطار ثابت غير متغير. فالإنسان بطبيعته كتكوين جسدي و نفسي متفاعل مع بيئته و محيطه و أي تغيير يطرأ على مكان سكناه أو طعامه سيغير في تركيبته الجسدية مع مرور الأجيال و سيصبح الجد السادس مثلا يختلف في تركيبته عن أحفاده إذا ما غير الجد هذا سكناه او طعامه في فترة معينة. فالجينات تتغير بتغير الظروف المحيطة و يبان أثر هذا التغير

بمرور الأجيال. فالجينات ليست بصمة الحياة المميزة للبشر التي تعرف هويتهم و أعراقهم و أجناسهم البعيدة.

هل تؤثر الأم في جينات أولادها الذكرية؟

و المقصود بهذا السؤال هو تأثير الأم على الكروموسوم Y الذي يحمله الذكر. و هنا جواب واضح لا يملك لبسا: نعم تؤثر و التأثير أضحى اليوم حقيقة علمية لا لبس فيها و بالتالي فإن الإختلاط بين الناس و تزاوجهم كله يغير من تركيبة الإنسان الجينية بمرور الزمن و تعاقب الأجيال و كلما زاد هذا الإختلاط زاد التنوع و كلما قل، قل التنوع الجيني.

هل الجينات تحدد الأنساب البعيدة؟

و الجواب بعد أن أوردنا ما سبق واضح و هو لا. و السبب بسيط جدا و هو أن تأثير البيئة و المناخ و الاختلاط و الطعام كلها تؤثر على تركيبة الإنسان الجينية و بالتالي فإن هذا التأثير

سينفي حكما قدرة الجينات على أن تكون أداة للوصول إلى النسب البعيد للإنسان.

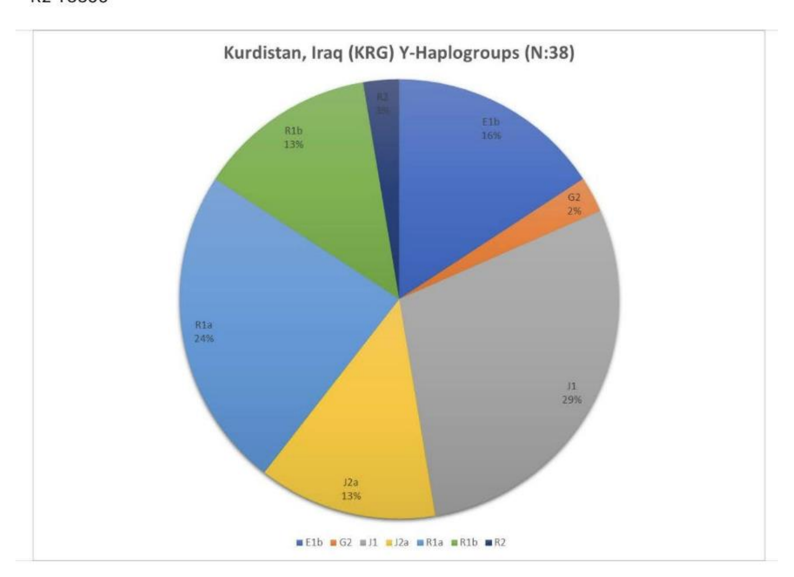
هل كل شعب موجود فقط على سلالة واحدة؟

فإذا كان الشعب الواحد يقع على سلالة واحدة فقط فإن العرب حكما ليسوا بشعب بل هم عبارة عن بقايا شعوب اختلطت مع بعضها البعض دون أن يجمعها نسب واحد. قد نقبل أن هناك في كل شعب جزء منه قد دخل به و صار منه، لكن هذا الأمر يجب أن يكون محدودا و مقتصرا على نسبة بسيطة. لكن النتائج التي يدعيها محللو الجينات في حصر العرب بسلالة واحدة تقول بعكس ذلك. فما تقوله أن العرب ليسوا بشعب و ليسوا بنسب و ليسوا ذووي قربى

بل هم خليط من شعوب كثيرة لا يجمعهم إلا مكان

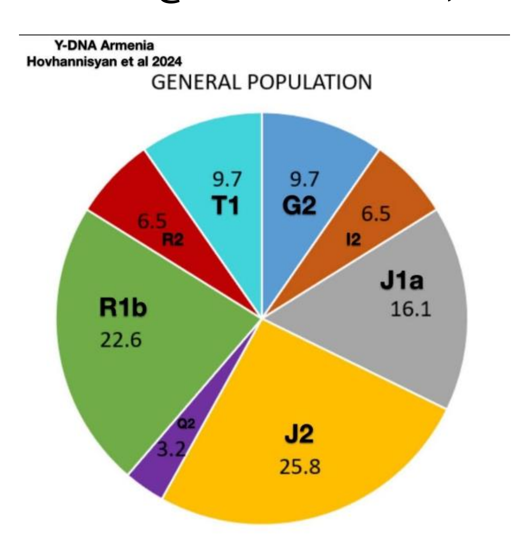
السكنى.

Kurdistan, Iraq (KRG) Y-Haplogroups (N:38)
E1b - V22, P177, M84, M123, M78
G2 - M201
J1 - M267, Z1865, PF7263, ZS8291, FT41856, FT55919, FT150337
J2a - L24, L70, Z6253, Z459, BY117443
R1a - YP4141, M198, Z94, Z2125, CTS6
R1b - L23, L277, Y4364, Z2103, PF7558
R2 Y3399



و هذا تحليل لنتائج عينات من كردستان العراق تظهر التنوع في السلالات التي ظهر عليها الأكراد.

و الأرمن كالأكراد ظهروا أيضا على سلالات كثيرة و ثملهم العرب و غيرهم من الشعوب. فالتنوع هو الأساس.



هل العرب موجودون على سلالة J1و J2 فقط؟

و الحقيقة أن محللي الجينات في معظمهم لا يعدون سلالة J2سلالة عربية و لا تعود إلى العرب، و حتى أنهم عندما حاول الدكتور إحسان المحاسنة أن يقول أن سلالة J1 تعود للقحطانيين، و سلالة J2 تعود للعدنانيين كذبوه و اصطنعوا

شجرة لسلالة J1 أدخلوا بها القحطانيين و العدنايين في سلالة واحدة و قالوا بأن العرب هم فقط من على سلالةJ1 .
فإذا كان العرب على سلالة واحدة فقط فهل العرب الذين يخرجون على سلالات أخرى لا يعدوا عربا أساسا؟ أما أن المقصود أن معظم العرب الحاليين ليسوا بعرب حتى و إن كانوا من قبائل معروفة و ضاربة في القدم؟ و هل يمكن لهم أصلا تعريف العرب بشكل واضح لا لبس فيه جينيا و نسبيا؟ المتابع لمحللي الجينات سيعرف بالتأكيد أنهم لا يملكون أي تعريف للعرب كمصطلح و لا كنسب بل كل ما يعرفونه هي شجرتهم المباركة التي يبيعون من خلالها الوهم للناس.
هل العرب فقط هم من سلالتي قحطان و عدنان فقط المزعومتين؟

إن كل كتب التراث تقول بشكل لا لبس به بأن العرب هم سلالتي قحطان و سلالة عدنان و هذا يعني أن العرب هم

نسل إسماعيل عليه السلام العدنانيون و سلالة قحطان التي لا يعرف هل هو جزء من سلالة عدنان أم جزء منفصل عنها. فإذا كان العرب و هم كذلك عدنانيون و قحطانيون، فمنطق محللي الجينات و اسقاطاتهم يجب أن يضعهم على سلالة واحدة. فالعرب هم ساميون كما هو مجمع عليه و بالتالي فسلالتهم يجب أن تكون واحدة. لكن ما نراه هو تعدد السلالات التي يظهر عليها العرب و هنا السؤال الكبير: هل العرب الذين لم يظهروا على سلالة واحدة هم ليسوا بساميين؟

الجواب أن العرب ساميون تتعدد سلالاتهم بتعدد أماكن وجودهم و اختلاطهم و تنوع بيئاتهم.

هل السلالات و التحورات تتغير بتغير الزمن أم تبقى ثابتة للشعب؟ الواحد و لو مرت آلاف السنين؟

بالطبع تتغير السلالات و التحورات بمرور الزمن. و الأمر متعلق بتنقل البشر بين الأماكن و تنوع البيئات التي يعيشون بها. فلا يمكن اعتبار الجين البشري العلامة التي يعرف بها البشر. لقد بالغ الباحثون في ترويج ذلك و اعتبر محللو الجينات أن البشر يعرفون بجيناتهم و بها تعرف أصولهم البعيدة و إلى أي قوم تعود اصولهم و غير ذلك من الإدعاءات. لكن العلم نفسه الذي حمله محللو الجينات كسلاح في وجه مخالفيهم ينفي ذلك دون أن يعطي نتائج قطعية. إن ما نراه اليوم من حقائق تنفي بشكل واضح أن تكون الجينات أداة تعريف النسب، تتعقب أصولهم و

جذورهم. فالعوامل الني يتعرض لها الإنسان خلال حياته من تنقل و طعام و بيئة و اختلاط كلها تساهم مع الزمن في التأثير على جيناته و جيناة أبنائه و أحفاده.

هل كل من وقع على سلالة عربية هو عربي أينما وجد في العالم و لو كان أنجلوسكسوني؟

و هذا سؤال إشكالي لأن التنوع الجيني في الشعب الواحد ذو الأصول الواحدة و الجد الواحد هو أمر مثبت و بالتالي فإن حصر العرب في سلالة واحدة هو أمر غير صحيح. فقد نرى كثيرا من غير العرب قد وقعوا على السلالة العربية المدعاة و كثيرا من العرب قد خرجوا خارجها. و التفسير الوحيد هو أن أي شعب لا يقع على سلالة واحدة فقط و لا على تحور

واحد فقط. إن الجينات نفسها تتغير و تتأثر بما يعايشه الإنسان و يتعرض له. فالتنوع الجيني ضمن الشعب الواحد أمر مؤكد كما أن التنوع ضمن الإنعزال -اي شعب منعزل لا يختلط بغيره- هو أمر موجود أيضا. و عليه فإن وجود شخص على سلالة عربية كما يدعوها محللو الجنيات لا تعني أنه عربي و العكس صحيح بمعنى أم وجود شخص على سلالة ليست عربية لا تعني أنه ليس بعربي. فالأصل هو التنوع و ليس اقتصار وجود شعب على سلالة واحدة فقط.

Row Number	Kit Number	Name	Paternal Ancestor Name	Country	Haplogroup
- Descendant of David ap Rees (Rhys) whose ancestor married the daughter of the King of Wales					
1	982299	Hawkins	Rev. David Ap Rees, b. 1680, d. 1724	Wales	R-FT153146
- Descendants of King Hugh Capet of France					
2	N63799	Normandin (Martel)	Appius Claudius Nero	Italy	J-BY100
- Descendants of Pasgen ap Urien, King of Gwyr					
3	273614	Friis	Sir John ap Thomas, b.1460-1516	Wales	R-DF13
4	25506	Amos	Richard Amos b. abt 1887 Pontypridd Glamorganshire	Wales	R-L21
5	10181	St. John	Alexander St. John, of Uchelolau fl. 1429 DF27+	Wales	R-CTS649
6	345192	St. John	Alexander St. John, of Uchelolau fl. 1429 DF27+	Wales	R-DF27
7	113640	Hatcher	Henry Hatcher V, b. 1756 VA d. 1836 KY	England	R-Y85148
8	480980	Hatcher	Thomas Hatcher 1512	United States	R-FT224093
- Descendants of the Kings of Pamplona / Jimenez Dynasty					
9	912019	Albano	Platon Albano (Alvano) (1870s? Philippines?)	Unknown Origin	I-FT192643
10	911973	Ramirez de Arellano	Geronimo Ramirez de Arellano b. 1590 d. 1671	Spain	I-FT157418
11	913187	Ramirez Lavandero	Geronimo Ramirez de Arellano b. 1590 d. 1671	Spain	I-FT157418
12	942272	Macias		Unknown Origin	I-FTA13797
A1. Tester to provide admins access please. Advanced is best, otherwise Limited.					
13	AM20611	Owen	John Owen	Wales	R-L151
14	880149	WE		United States	R-DF96
15	IN70725	Kowalski (né Jarosz)	Szymon Jarosz	Poland	R-Y2608
Descendants of Ely Carroll					
16	738989	Carroll	Daniel O'Carroll b. 1642 and d. 1688	Ireland	R-FT114512
Hap'group A - Genetic Family A					
17	838542	Radford	James "Big Jim" Ray, b.1787 VA d.1853 NC	Scotland	A-M32
18	949338	Williams	Sir William Wynn Williams b 1503 and d 1610	Wales	A-FTB32370
19	100274	Ray	William Rea, b.c. 1750, Greenville District, SC	Unknown Origin	A-FTB32370

و هنا نتيجة لملك الفرانكس هوغ كابيت الذي حكم من من عام 987 ميلادية إلى العام 996 ميلادية قد ظهرت على سلالة J1[12].

J1: Hugh Capet, King of Franks



Hugh Capet (c. 941 – 24 October 996) was the first King of the Franks of the House of Capet from his election in 987 until his death. He succeeded the last Carolingian king, Louis V. Hugh was a descendant of Charlemagne through the grandmother; he belonged to Y-DNA Haplogroup J1 (J-CTS1460)

[12] FamilyTreeDNA - European Royalty. (n.d.). https://www.familytreedna.com/public/Patriots_and_Royalty?iframe=yresults

وو هنا أورد لائحة عن عئلات في بريطانيا و الولايات المتحدة ظهرت على سلالة J1 حتى أن إحدى العائلات النبيلة في اسكتلندا و هي عائلة غراهام ظهرت على هذه السلالة. و بعيدا عن كل الجدال فإن هذه النتائج تؤشر إلى أن أي شعب لا يمكن جعله تحت سلالة واحدة. فهل من المنطقي أن نقول أن العرب على سلالة J1 هم أقرب لعائلة غراهام من العرب الموجودين على سلالةJ2 ؟



James Graham, 8th Duke of Montrose (born 6 April 1935), known as **Earl of Kincardine** until 1954 and **Marquess of Graham** between 1954 and 1992, is a Southern Rhodesia-born hereditary peer of the Peerage of Scotland and a British Conservative Party politician.

His Grace
The Duke of Montrose

The Duke of Montrose in 2018

144	716658	William Graham b 1790 approx.	United Kingdom	J-ZS1542	12
J1-L1253 Group 010. Typical Border Grahams. J-M267>YSC0000076>FGC8224>BY65>BY89>L1253/Z18194. Suggest BigY test					
	MIN				12
	MAX				12
	MODE				12
145	921540		Unknown Origin	J-M267	12
146	122388	Alexander Graham bc 1804 Newberry Co, SC d> 1850	Scotland	J-M267	12
147	B10489	Beattey Graham,b 1805 Fermanagh Ireland and d 1852	Ireland	J-M267	12
148	152475	William IRVING	Scotland	J-M267	12
149	204680	William Graham, b. 1815 and d. 1903	Ireland	J-M267	12
150	566151	Armstrong Irvine (Irvin), b. 1780 and d. 1843	United States	J-BY89	12
151	325241	Spencer Graham, b. 1760s and d. 1830s	Unknown Origin	J-M267	12
152	216636		Unknown Origin	J-M267	12
153	B363820			J-M267	12
154	270253	William Graham, c. 1760, Casheltown, Co Antrim	Northern Ireland	J-M267	12
155	585522	James Graham b. 1816 Phila; d. 1901 Philadelphia	United States	J-M267	12
156	903643	James Graham, b.1714 and d.1755	United States	J-BY89	12
157	IN89963	George W Graham b.1916 and d.1990	England	J-M267	12
158	102896	Ezekiel Grahamb. 01 January 1810 d. 21 December 1	Unknown Origin	J-M267	12
159	N74790		Norway	J-M267	12
160	170195	David Graham b: 1757 and d: 1827	Ireland	J-M267	12
161	193015	Robert Sharp, c.1750-1792	Unknown Origin	J-M267	12
162	209636	James Irwin Graham , b. 1846	Unknown Origin	J-M267	12
163	367943	John Graham, b. 1797 and d. 1875, Rossadown	Ireland	J-L1253	12
164	262587	John b1845 London, Eng d1928 ID m Emma Footman	England	J-M267	12
165	859753	Edward Bennett, b. 1795 and d. 1879	Unknown Origin	J-M267	12
166	253298	John b1845 London, Eng d1928 ID m Emma Footman	England	J-M267	12
167	IN103686			J-M267	12
168	IN63715	William Graham, b. 1809 and d. 1884	Unknown Origin	J-M267	12
169	B743820			J-M267	12
170	231259	Armstrong	England	J-Z18186	12
171	285749	Jefferson T. Mann, b. 12/14/1806 and d. 04/04/1862	Unknown Origin	J-L1253	12
172	206823	William J. Irwin, b. 1777 (Ireland) - d. 1853 (NY)	Ireland	J-M267	12
173	296785	William Graham	Scotland	J-M267	12
174	322475		Unknown Origin	J-Z18186	12
175	311729		Unknown Origin	J-BY89	12
176	291009	William Graham Sr. abt. 1790	Unknown Origin	J-BY89	12
177	132370	William Graham, b: abt.1820, ON Canada or Ireland	Ireland	J-L1253	12
178	B93048	William Armstrong, b. abt 1720	Scotland	J-M267	12
179	B183982	Joseph Graham	Scotland	J-M267	12
180	965407	Samuel Graham d. Parma, Jackson, MI	United States	J-L1253	12
181	410233	John Graham (1731-1786) NH	Unknown Origin	J-L1253	12
182	IN61723	John Graham, b 1741	England	J-M267	12
183	319743	John B. Graham, b. 1858-62 and d. 1936	Unknown Origin	J-M267	12
184	571458	John Graeme, 1692 - 1764	Scotland	J-M267	12
185	67400	George W Gream 1797 VA	Unknown Origin	J-P58	12
186	B753095	Samuel William Graham	United States	J-M267	12
187	N97195	JAMES GRAHAM B.1760	Scotland	J-L1253	12
188	293149	David Graham 1812-1891	Unknown Origin	J-M267	12
189	35316		Unknown Origin	J-M267	12
190	177743	Thomas Graham, 1849 -1910	Ireland	J-M267	12
191	776923	George Graham. b circa 1770	Ireland	J-M267	12
192	160720		Scotland	J-M267	12
193	18399	Michael Dalton d. 1898 Telluride Colorado	Ireland	J-L1253	12
194	94122	Robert Graham, b. 1771 Ire. d.1845 Crawford Co,PA	Unknown Origin	J-M267	12
195	N42042	Archebald Graham father to David b. 12/23/1647	Scotland	J-L1253	12
196	85101		Scotland	J-M267	12
197	24488		Unknown Origin	J-M267	12
198	40538	John Graham 1669 - D.1767,CO.Fermanagh Ireland, To	Ireland	J-M267	12
199	19911	George Grimes b. 1772 married Nancy Carlock	Unknown Origin	J-M267	12
200	40277	John B. Bailey, GA-TN- b.c.1828 d.1907 Grayson, TX	Unknown Origin	J-M267	12
201	31349	Thomas Graham, b. 1781 and d. 1844	Ireland	J-M267	12
202	N9390	Graham	Ireland	J-L1253	12
203	186887		Unknown Origin	J-M267	12
204	259662	James Graham, b. 1817 d. 1875 County Down, Ireland	Northern Ireland	J-M267	12
205	158885	george graham	Northern Ireland	J-M267	12
206	N32025	David Graham c 1800 Co Cavan Ireland	Ireland	J-M267	12
207	169754	Jonathan Graham 1788-1832	Unknown Origin	J-M267	12
208	100752	John Grimes, b. 1774 SC, d. 6-14-1844 Wayne Co/TN	Unknown Origin	J-M267	12
209	365452	Wiley Grimes (c1804-1867)	Unknown Origin	J-L1253	12
210	109220	William Graham, b. 1804, KY, m. Mary Puckett	Unknown Origin	J-M267	12
211	36542	Hezekiah GRAHAM, b. 6 Aug 1799, Alleghaney Co., PA	Unknown Origin	J-M267	12
212	157486	Graham	Scotland	J-M267	12
J1-L1253 Group 011. Typical Border Grahams. ZS1542-					

هل من وقع من العرب على تحور أهل البيت و ليس له موروث أهل البيت هو من أهل البيت؟

الحقيقة الواضحة التي لا تقبل لبسا أن أهل البيت و قبائل قريش يقعون على تحورات و سلالات مختلفة. إن دراسة كل العائلات التاريخية التي تنتسب لأهل البيت تثبت بتنوع سلالاتهم و تحوراتهم و هذا أمر له تفسير واضح. فالتنوع الجيني مرتبط بعوامل كثيرة تتغير بتغير هذه العوامل و تتنوع بتنوعها. فتنوع البيئات و الطعام و المناطق الجغرافية و الإختلاط بالأقوام الأخرى و غيرها من العوامل كلها تؤدي إلى تنوع السلالات و تنوع التحورات. و عليه فإن وجود شخص دون موروث يعود لآل البيت و قريش على التحور المزعوم لآل البيت لا يعني أنه منهم و إلا فإن علينا إعادة

كتابة كل التاريخ المتناقل و نسفه نسفا و تغييره كله. و علينا أيضا القول بوجود طبقة جديدة تعود لآل البيت و تعريفها بأنها طبقة آل البيت الجينيين و هو أمر لا يقبله عقل. فالأصل في النسب الموروث الشيوع و الإستفاضة و ليس التحليل الجيني غير القائم على أسس علمية و منطقية .

هل من وقع على تحور أهل البيت المزعوم و لو كان في بلاد غير عربية هو من أهل البيت؟



و الأمر لا يقتصر على ذلك فقط بل يتعداه إلى القول بأن كل من وقع على التحور المزعوم لآل البيت في بلاد أوروبية أو أسيوية دوت ان يكون مهاجرا من بلاد عربية و من دون أي موروث يدل على أصله و هو إبن بيئته الأوروبية أو الألسيوية

أو الأمريكية هو من اهل البيت. فهل يجرؤ محللو الجينات بالقول بأن كل من يظهر على تحور أهل البيت المزعوم في تلك البلاد هم من أهل البيت؟

هل قريش قبيلة واحدة لها تحور واحد أم قبائل مختلفة الأصول؟

حسب محللي الجينات فقريش هي حلف لا يجمعه نسب واحد و لا جد واحد مشترك. فكل نتائجهم التي يظهروها تقول بإنعزال بني هاشم عن كل مضر و اختلاف نتائج كل القبائل العائدة لقريش عن نتائج بني هاشم. و هذا الإنعزال يرسخ الفكرة التي يحاول محللو الجينات قولها بأن قريشا حلف لقبائل مختلفة الأصول و مختلفة المنابت لا يجمعها إلا سكنى مكة و مصالحها في الكعبة و التجارة.

هل قريش تقع على نفس تحورات مضر أم أنها منفصلة؟

إن قريشا هي قبيلة واحدة من جد واحد ترجع إلى مضر المعدي العدناني و هذا أمر لا لبس فيه و وردت فيه النصوص المتواترة التي لا تقبل الجدل. و عليه فإذا كانت الشجرة الجينية التي يروج لها محللو الجينات صحيحة، فإن كل قبائل قريش يجب أن تقع تحوراتهم تحت تحور مضر. و الحقيقة أن ذلك لم يحصل لسبب بسيط أن أي قبيلة تتنوع تحوراتها و حتى سلالاتها بمرور الزمن. لكن محللي الجينات لا يعترفون بذلك بل لجؤوا إلى تفسير غريب عجيب فقالوا بأن قريشا حلف يضم قبائل مختلفة الأصول فأدى هذا إلى تنوع سلالات قبائلها و تنوع تحوراتهم. و الطعن في نسب قريش المضري العدناني هو طعن في أحاديث وردت عن

النبي صلى الله و سلم و إنكارها هو تكذيب لما قاله و ورد عنه، كما أنه تكذيب لكل كتب الأنساب التي ذكرت ذلك دون أن يطعن فيها أي شخص طوال تاريخ الإسلام. و عليه فمن علينا أن نصدق: هل نصدق ما وردنا من نسب مثبت أم ما يحاول أن يقوله محللو الجينات؟

إذا كانت منفصلة لماذا التحور القرشي بعيد عن تحورات مضر؟

إن محللي الجينات يقولون بشكل واضح أن النبي صلى الله عليه و سلم ليس بمضري و ليس بعدناني أصلا فهم ينفون عنه النسب العدناني الإسماعيلي بل و يجعلون التحور الجيني الذي يعود إليه مجاورا لتحور يهودي إشكنازي يتفرع من تحور لا يمكن أن يكون إلا تحور إسحاق و الذي هو التحور الجامع الذي يقع تحته بنو إسرائيل. و الحقيقة أنهم بهذا يقولون بأن الرسالة النبوية الشريفة هي رسالة خص به

النبي صلى الله عليه و سلم لأنه من نسل إسرائيل و لو لم يكن كذلك لما خص بهذا الرسالة و قد يقولون أن الرسالة النبوية الشريفة هي رسالة يهودية كيفها النبي صلى الله عليه و سلم حسب البيئة التي نشأ و ترعرع بها.

و هذا القول ليس بجديد بل هو إعادة صياغة لما قاله المستشرقون من قبل من أن هذا الرسالة قد أخذت من اليهودية و نسخت عنها و دليلهم التشابه بين ما ورد في القرآن و ما جاء في التوارة دون أن يدركوا أن الرسالة هي واحدة حنيفية إبراهيمية أطلق سيدنا إبراهيم على أتباعها اسم المسلمين بتنوع الرسالات التي أتت منها.

هل تحور معد المزعوم ينبثق عنه تحور مضر؟

المنطق يقول بأن تحور مضر يجب أن يتفرع من تحور معد. فمضر جد الرسول صلى الله عليه و سلم هو معدي عدناني و عليه فإن أي شجرة جينية يجب أن تثبت هذه الحقيقة و إلا فإن الشجرة الجينية تصبح شجرة غير صحيحة و لا يعتد بها. فأي شجرة لا تتناول الحقائق الثابتة و تثبتها و تبني عليها كل نتائجها، هي شجرة مصطنعة مدلسة و مزورة تتبع الهوى لا أكثر و تسعى لإثبات استنتاجات مسبقة تتبع هوى النفس و أجندات تستخدم الجينات كأداة لذلك .

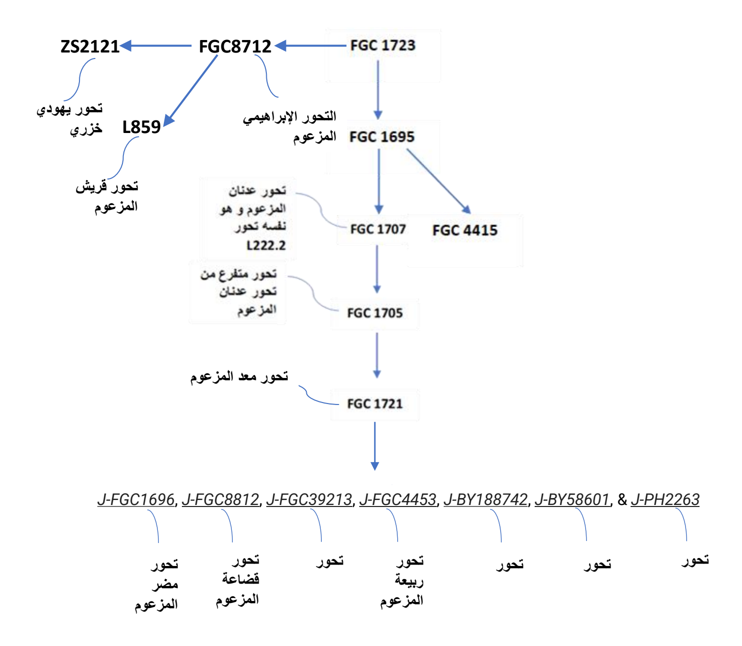
لماذا لا ينبثق عن تحور معد تحور مضر؟

و الحقيقة أن النبي صلى الله عليه و سلم هو قرشي مضري معدي عدناني و إذا كانت الشجرة الجينية هي شجرة صحيحة

فإن قريشا و تحورها يجب أن يقع تحت تحمر مضر المنبثق من تحور معد و أي شئ غير ذلك هو تزوير و طعن في نسب النبي صلى الله عليه و سلم. و من يجرؤ على الطعن في نسب رسول الله غير أناس لا يمن أن يوصفو إلا بالمارقين من الدين.

هل تحور مضر الذي ينبثق عن تحور معد يعود لشخص مضر نفسه؟ و هل يمكن أن يمثل هذا التحور كل قبائل مضر؟

الحقيقة أن الأمر يستغرق أجيالا لتظهر التحورات الجديدة و هو ما توضحه الشجرة الجينية المزعومة و أعمار تحوراتها. فإذا كانت التحورات الجديدة تستغرق أجيالا لتظهر، فهذا يعني أنه من المستحيل نسبة أي تحور تحت تحور معد لأي قبيلة كما يفعل محللو الجينات. فالقول مثلا أن تحور مضر ظهر أسفل معد يعد نوعا من الهرطقة.



و السبب بسيط جدا: فمضر نظريا هو حفيد معد المباشر و كذلك ربيعة هو حفيده المباشر. و التحورات كما قلنا لا تظهر لا في الأبناء و لا في الأحفاد بل تستغرق أجيالا لتظهر، و لو كانت تظهر في الأبناء و الأحفاد لرأينا الشجرة الجينية مليئة بآلاف التحورات. معنى ذلك أن أي تحور أسفل معد لا يمكن نسبته لأبنائه أو أحفاده بل هي تحورات تعود لأحفاد الأحفاد وربما و بالتالي لا يمكن القول بأن هذه التحورات تعود لمضر

أو ربيعة أو غيرهم من أحفاد معد و لا تمثلهم و لا يمكن اعتبارها مثبتة لنسب حصري يعود لهم بل هي بالكاد تمثل فرعا منبثقا من معد و أولاده، هذا إذا صحت الشجرة نفسها. و الأمر ينطبق على كل فروع الشجرة الأخرى,

لماذا يكثر الناس الذين يدعون انتسابهم لقريش أو للنسب الشريف؟

الجواب بسيط جدا. فقبيلة كقريش هي كقبائل العرب الأخرى نما عددها مع الزمن ككل القبائل العربية. فنحن نشاهد أن هناك قبائل عربية عدد أفرادها بالملايين كما أن هناك قبائل أصغر و هكذا. فالقبائل العربية قبل الإسلام كانت معروفة بالإسم و عددها معروف و لنفترض أن عدد أفرادها كان مليونا و هو أقل حكما ، فاليوم هناك ما لا يقل عن 400 مليون من أصول عربية و ربما أكثر.. فالنمو في العدد طبيعي جدا و هذا لا يشكل نقيصة بل أمرا طبيعيا.

و ماذا عن حديث فناء و انقراض قريش؟

هناك من يقول بانقراض قريش مستندا إلى حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم "أسرع قبائل العرب فناء قريش ويوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول إن هذا نعل قرشي" فهذا حديث ضعيف أساسا و لكن إن افترضنا صحته فإنه يحمل في داخله جوابه. فالقول أن أسرع قبايل العرب فناء قريش يعني أن كل قبائل العرب ستفنى و بالتالي ففناء قريش يتبعه تباعا فناء القبائل الأخرى تدريجيا. و هذا القول نفسه يعني أن الملايين من أفراد القبائل الحالية عندما تدعي نسبها لقبيلة فإن علينا وضع علامات استفهام. فالأصل حسب النص هو الفناء و ليس النمو و فناء قريش أو قلة عدد أرادها تدريجيا يعني أن القبائل الأخرى تسير على نفس المنوال أي نقص في الأفراد و ليس في زيادتهم. و هذا

الأمر كاف لنقول بأن هذا الحديث إما أنه لم يحن وقت تحقق

نصه أو أنه غير صحيح.

هل يمكن أن تختلف نتيجة التحليل باختلاف المختبر؟

→ نشر



المعقب @AlshrfiSaa81042 · ١٧ د

البورياش الموروث هيازع العبيد الزبيدي
قاموا با جراء الفحص الجيني DNA
وخرجت نتيجتهم الجينية على السلالة J1
لكن عندما تم حساب ماركرات عينتهم الجينية في الحاسبة الجينية تبين انهم على التحور

J-FGC 8712

وهي مرجحة

J-L859

العينة اختفيت ولم يتم الطرق لها



	FGC7			
4	J1a >> P58>> FGC11>> BY4	3.19	75.49	1.26
5	J1a >> P58>> FGC11>> ZS11641	2.89	79.64	1.15
6	J1a >> P58>> FGC11>> FGC4453	2.69	73.5	1.22
7	J1a >> P58>> FGC11>> FGC1696>> FGC1713	2.58	71.71	1.15

DYS459b	DYS455	DYS454	DYS447	DYS437	DYS448	DYS449
0	0	0	0	0	0	0
DYS464a	DYS464b	DYS464c	DYS464d	DYS460	جاتا4	YCAIIa
0	0	0	0	0	0	0
YCAIIb	DYS456	DYS607	DYS576	DYS570	CDYa	CDYb
0	0	0	0	0	0	0
DYS442	DYS438	DYS531	DYS578	DYF395a	DYF395b	DYS590
0	0	0	0	0	0	0

	Paternal Ancestor Name	Cou
	كركوك مطر البـ	Iraq

كثيرة هي المعطيات التي تدل على اختلاف النتائج الجينية باختلاف المحتبر الذي يجري التحليل الجيني. و نحن هنا لا نقوم بالقول بذلك فقط لشهوة القول و نقد العملية. فالعينة التي تفحص نفسها هي عينة حيوية. و معنى ذلك أنها تتأثر بكثير من العوامل التي تؤدي إلى تلفها و تغيير خواصها. و حتى إن نجت و وصلت إلى المختبر سالمة، فإن التكنولوجيا التي تستخدم في التحليل تختلف من مختبر لآخر. و أبسط مثال على ذلك الحاسبة الجينية التي توضع فيها النتائج لتعطي التحورات و السلالات. فهذه الحاسبة قد تعطي نتائج مختلفة باختلاف نوع الحاسبة التي يستخدمها كل مختبر. و هذا أمر قد شوهد و لوحظ. و عليه فإن النتائج بين المختبرات قد تختلف.

هل تنوع القبيلة الواحدة على أكثر من سلالة او تحور يجعل هذه القبيلة من غير اصل واحد أو حلفا؟

تتنوع تحورات القبائل الواحدة و حتى سلالاتها. و هذا التنوع لا يعني أنها حلف بل يمكن ان يكون هذا التنوع ناتج عن العوامل التي سقناها سابقا. و هذا التنوع يصبح أكثر وضوحا كلما بعدت المسافة بين جد القبيلة الرئيسي و أحفاده الحاليين. و المعنى أنه كلما زاد عدد الأجيال بين الجد الذي تنتسب إليه هذه القبيلة و أحفاده الحاليين زادت إحتمالية التنوع مع الأخذ بالإعتبار العوامل الأخرى. فمثلا تزداد إحتمالية التنوع بتنوع الجغرافيا التي تنتشر فيها القبيلة و بتنوع البيئات التي تتفرق بها أفخاذها و بتنوع الأقوام التي تختلط بها و كذا الطعام و المناخ. فإذا كانت لدينا قبيلة تتوزع

في أماكن مختلفة و جغرافيات مختلفة و بيئات مختلفة و تختلط مع اقوام مختلفين زادت فرصة تنوع السلالات و التحورات.

هل يمكن الجزم بأنه اذا خرج شخص على تحور أو سلالة معينة أن لا يكون أحد أجداده على سلالة و تحور مختلف؟ هل يمكن في العائلة الكبيرة الواحدة المتكونة من خمسة أجيال اقرباء أن تختلف النتيجة؟

و هذا يعتمد أساسا على عدد الأجيال التي تفصل الحفيد ع الأجداد و البيئات التي تنوع سكن الأجداد فيها و تزاوجهم و طعامهم و غير ذلك. فغذا زاد التنوع زادت فرصة الإختلاف.

هل تنوع القبيلة الواحدة على أكثر من سلالة او تحور يجعل هذه القبيلة من غير اصل واحد أو حلفا؟

لأي سلالة سينتمي المسيح عليه السلام اذا استطعنا تحليله جينيا؟

و هذا السؤال يبدو صادما، لكن هدفه أمر وتاجد فقط و هو أن قاعدة التطور و التحورات و السلالات ليست قاعدة يمكن الإعتماد عليها. ففي الكون دائما تغيرات لا يمكن أن تسير على قاعدة محددة لا تتغير. بل إن صانع الكون و خالقه يمكن أن يغير و يبدل و عندها لن تصمد أي نظرية أو قاعدة أو قانون أمام مشيئته سبحانه و تعالى

.

تم بحمد الله



عن هذا الكتاب

هذا الكتاب يناقش نظرة العلم إلى الجينات كأداة لمعرفة الأنساب البعيدة و يستند في نقاشه هذا على دراسات علمية موثقة غير منحازة فيعرضها كما هي دون تدخل أو تحوير ثم يبدي رأيه فيها محللا هذه الدراسات ليربطها مع بعضها البعض و يقدم خلاصة لرأي هذه الدراسات في الجينات كأداة لمعرفة الأنساب البعيدة. ثم يعرج الكتاب إلى تحليل الشجرة الجينية التي يستخدمها محللو الجينات في تتبع الأنساب العربية القديمة و يعرض مدى التخبط الذي يقع به محللو الجينات و مدى التناقض في نتائجهم. و تبلغ ذروة هذا التخبط في اختراع تحور خاص بالنسب الشريف جاعلين إياه الممثل الوحيد لهذا النسب دون سند علمي واضح مستخدمين التدليس مرة و التزوير أخرى لصنع أنساب و دحض أنساب أخرى.

و نظهر في هذا الكتاب كمية التدليس الذي يمتلئ به مجال تحليل الجينات و نورد الأمثلة و البراهين على ذلك و الأسباب المختلفة لذلك بداية من الهوى و صولا إلى الطائفية و ليس انتهاء بالعمل على تدمير المجتمع نفسه و زرع الشك في كل ثابتة من ثوابته. لقد اعتمدت في هذا الكتاب على مصادر علمية رصينة وضعت بعضها في الهوامش و أشرت إلى أخرى في سياق المتن نفسه و حللت العشرات من صفحات المشاريع الجينية على وسائل التواصل الإجتماعي إضافة إلى استخدام موقع Familytreedna.com كمرجع للشجرة الجينية التي قمت بتحليلها.


9 798302 274014